



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم



وزارة التعليم
Ministry of Education

الدراسات الاجتماعية والوطنية



المستوى الثالث
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
المسار الأدبي وتحفيظ القرآن الكريم

كتاب
الطالب

طبعة تجريبية
١٤٣٧ / هـ
٢٠١٦ / م



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

الدراسات الاجتماعية والوطنية



المستوى الثالث
المسار الأدبي وتحفيظ القرآن الكريم
النظام الفصلي للتعليم الثانوي
كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

١٤٣٧ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

يوزع مجاناً ولا بيع

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم

الدراسات الاجتماعية والوطنية ٣: المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم
الثانوي المسار الأدبي وتحفيظ القرآن الكريم (كتاب الطالب). / وزارة التعليم.-
الرياض، ١٤٣٦ هـ

١٧٠ ص: ٢١٥، ٥ سم
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠١٧-١٨٨-٠

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية - ٢- التعليم الثانوي - السعودية -
كتب دراسية أ. العنوان
١٤٣٦/٨٤٠٤ ديوي ٣٧٥، ٣

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٤٠٤
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠١٧-١٨٨-٠

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحتفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

قسم الدراسات الاجتماعية والوطنية
social.cur@moe.gov.sa



وزارة التعليم
www.moe.gov.sa



مشروع النظام الفصلي
www.moe.gov.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مفاتيح الكتاب

تكون عامة و مختصرة و موجهة للمتعلم.

أهداف الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

موضوعات الوحدة

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

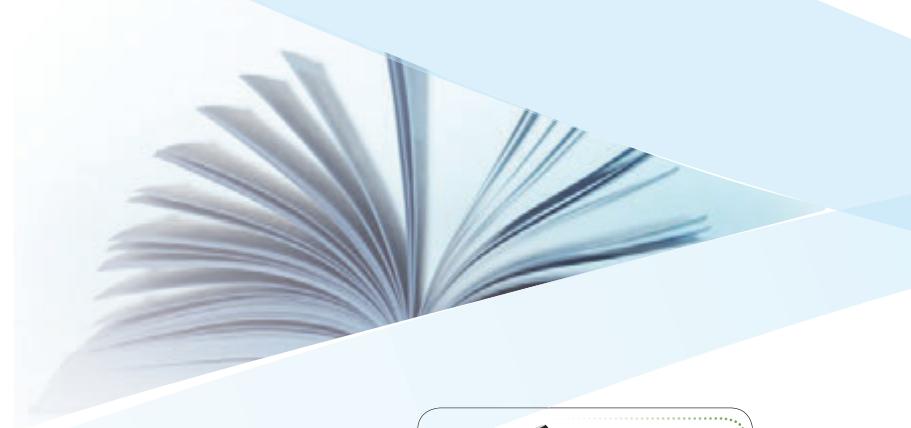
ماذا سنتعلم؟

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين للتلقي الدرس الجديد.

تمهيد

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ماتم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

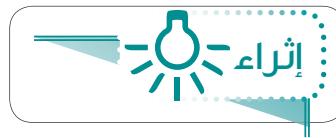
نشاط



تتناول تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية التي ترد في الدرس.



المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطابها بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



تضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلّمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطالب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإنَّه يسعدنا أن نقدم لأبنائنا الطلاب وبناتها الطالبات في الصف الثاني الثانوي بخطته الجديدة النظام الفصلي كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية الذي حرصت فيه وزارة التعليم على تقديم محتوى الدراسات الاجتماعية والوطنية منطلقاً لمواد التاريخ والتربية الوطنية، كمحاور أساسية، والمواد الأخرى باعتبارها مكملة للخبرات والمعرفات المتصلة بالعلاقات الإنسانية التي تتميَّز بقدرات المتعلمين في مختلف المجالات وتتوسَّع مداركهم.

فقد جاء محتوى الكتاب مشتملاً على الوحدات التالية: مفهوم التاريخ، العصر الراشدي، العصر الأموي، العصر العباسي، الحوار.

كما تم تنظيمه وفق نسق يجمع بين أجزاء ذلك المحتوى بغية تسهيل التعلم، وتحقيق أهداف المنهج الذي وضع من أجله في أقصر وقت، وأيسر جهد ممكِّن، الأمر دعا إلى تنظيم الدروس بحيث يشتمل على :

- مدخل للدرس والمحتوياته.

- عرض بعض المفاهيم والمصطلحات.

- معلومات إثرائية متنوعة.

- مهارات التفكير المختلفة.

- مهارات التعلم الذاتي.

- بعض الوسائل والرسومات الإيضاحية المختلفة.

كما نؤكِّد على أهمية تكامل التعلم بين كتابي الطالب والنشاط، وأن يكون دور المتعلم مع معلمه توفير مواقف تعليمية على الصعيدين النظري والتطبيقي في إتقان الكفايات والمهارات اللازمَة لتعلم المواد الاجتماعية.

سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد لما فيه الخير والمنفعة، وأن يكون هذا الكتاب حافزاً وعوناً للمتعلمين في حياتهم الدنيوية والأخروية، ومزيداً من البحث والدراسة، وتتبع منابع العلم والمعرفة، ومتابعة كل جديد.

والله ولي التوفيق

الفهرس

الوحدة الأولى		الوحدة الثانية	
مفهوم التاريخ		العصر الراشدي	
١٢	مشروع الوحدة	٤٢	الدرس الأول : مدخل العصر الراشدي
١٤	الدرس الأول : مدخل علم التاريخ	٤٥	مشروع الوحدة
١٧	الدرس الثاني : علم التاريخ	٤٦	الدرس الثاني : نظام الحكم والإدارة (١)
٢٣	الدرس الثالث : التدوين التاريخي عند المسلمين	٤٩	الدرس الثالث : نظام الحكم والإدارة (٢)
٢٧	الدرس الرابع : مراحل تطور التدوين التاريخي	٥٢	الدرس الرابع : حوادث العصر (١)
٣٠	الدرس الخامس : إسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التاريخي ونماذج من المؤرخين المسلمين	٥٦	الدرس الخامس : حوادث العصر (٢)
٣٤	الدرس السادس : نموذج تطبيقي للاستقصاء التاريخي	٥٩	الدرس السادس : حوادث العصر (٣)
٦٢	الدرس السابع : حوادث العصر (٤)	٦٦	الدرس الثامن : حوادث العصر (٥)
٧٠	الدرس التاسع : المنجزات الحضارية		

الوحدة الخامسة الحوار

- ١٥٠ الدرس الأول :
الحوار (١)
- ١٥٣ الدرس الثاني :
الحوار (٢)
- ١٥٧ الدرس الثالث :
الحوار (٣)
- ١٦١ الدرس الرابع :
الحوار الوطني
- ١٦٥ الدرس الخامس :
الشوري

الوحدة الرابعة العصر العباسى

- ١٠٦ الدرس الأول :
مدخل العصر العباسى
- ١١٠ مشروع الوحدة
- ١١٢ الدرس الثاني :
نظام الحكم والإدارة
- ١١٦ الدرس الثالث :
حوادث العصر (١)
- ١٢١ الدرس الرابع :
حوادث العصر (٢)
- ١٢٤ الدرس الخامس :
حوادث العصر (٣)
- ١٢٩ الدرس السادس :
حوادث العصر (٤)
- ١٣٢ الدرس السابع :
المنجزات الحضارية (١)
- ١٣٥ الدرس الثامن :
المنجزات الحضارية (٢)
- ١٣٩ الدرس التاسع :
المنجزات الحضارية (٣)
- ١٤٤ الدرس العاشر :
المنجزات الحضارية (٤)

الوحدة الثالثة العصر الأموي

- ٧٨ الدرس الأول :
مدخل العصر الأموي
- ٨٢ مشروع الوحدة
- ٨٣ الدرس الثاني :
نظام الحكم والإدارة
- ٨٦ الدرس الثالث :
حوادث العصر (١)
- ٨٩ الدرس الرابع :
حوادث العصر (٢)
- ٩٢ الدرس الخامس :
حوادث العصر (٣)
- ٩٥ الدرس السادس :
المنجزات الحضارية (١)
- ٩٩ الدرس السابع :
المنجزات الحضارية (٢)

الوحدة الأولى

مفهوم التاريخ

تضمنت وحدة "مفهوم التاريخ" تعريف علم التاريخ وفكرته ومحوره وأهميته ومصادر الدراسة التاريخية، والتدوين التاريخي عند المسلمين ونشأته وأسبابه، ومراحل تطور التدوين التاريخي عند المسلمين، وإسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التاريخي وطراائفهم في التدوين التاريخي "التاريخ الحولي، والتاريخ حسب الموضوعات، التاريخ حسب الطبقات والترجم والأنساب، والتاريخ العام، والتأليف في فلسفة التاريخ وتفسيره"، ونماذج من المؤرخين المسلمين "الطبرى، وابن الأثير، وابن كثير، وابن خلدون"، ونموذج تطبيقي للاستقصاء التاريخي، والتخطيط لمشروع الوحدة.

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

١. يعرّف علم التاريخ.
٢. يوضح أهمية دراسة التاريخ.
٣. يبيّن أهمية علم التاريخ عند المسلمين.
٤. يميّز بين مصادر الدراسة التاريخية.
٥. يعلّل نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين.
٦. يتبع نشأة التدوين التاريخي وتطوره عند المسلمين.
٧. يوضح أثر المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التاريخي.
٨. يميّز بين طرائق التدوين التاريخي عند المسلمين.
٩. يكتب مقالة مختصرة عن أبرز العلماء المسلمين في علم التاريخ.
١٠. يكون اتجاهات إيجابية نحو دراسة التاريخ عامة، والتاريخ الإسلامي خاصة.
١١. يطبق الاستقصاء التاريخي لإعداد مشروع الوحدة.

موضوعات الوحدة

الدرس الثاني: تعريف علم التاريخ.

الدرس الأول: مدخل علم التاريخ.

الدرس الرابع: مراحل تطور التدوين التاريخي عند المسلمين.

الدرس الثالث: التدوين التاريخي عند المسلمين.

الدرس السادس: نموذج تطبيقي للاستقصاء التاريخي.

الدرس الخامس: إسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التاريخي، ونماذج من المؤرخين المسلمين.

مشروع الوحدة

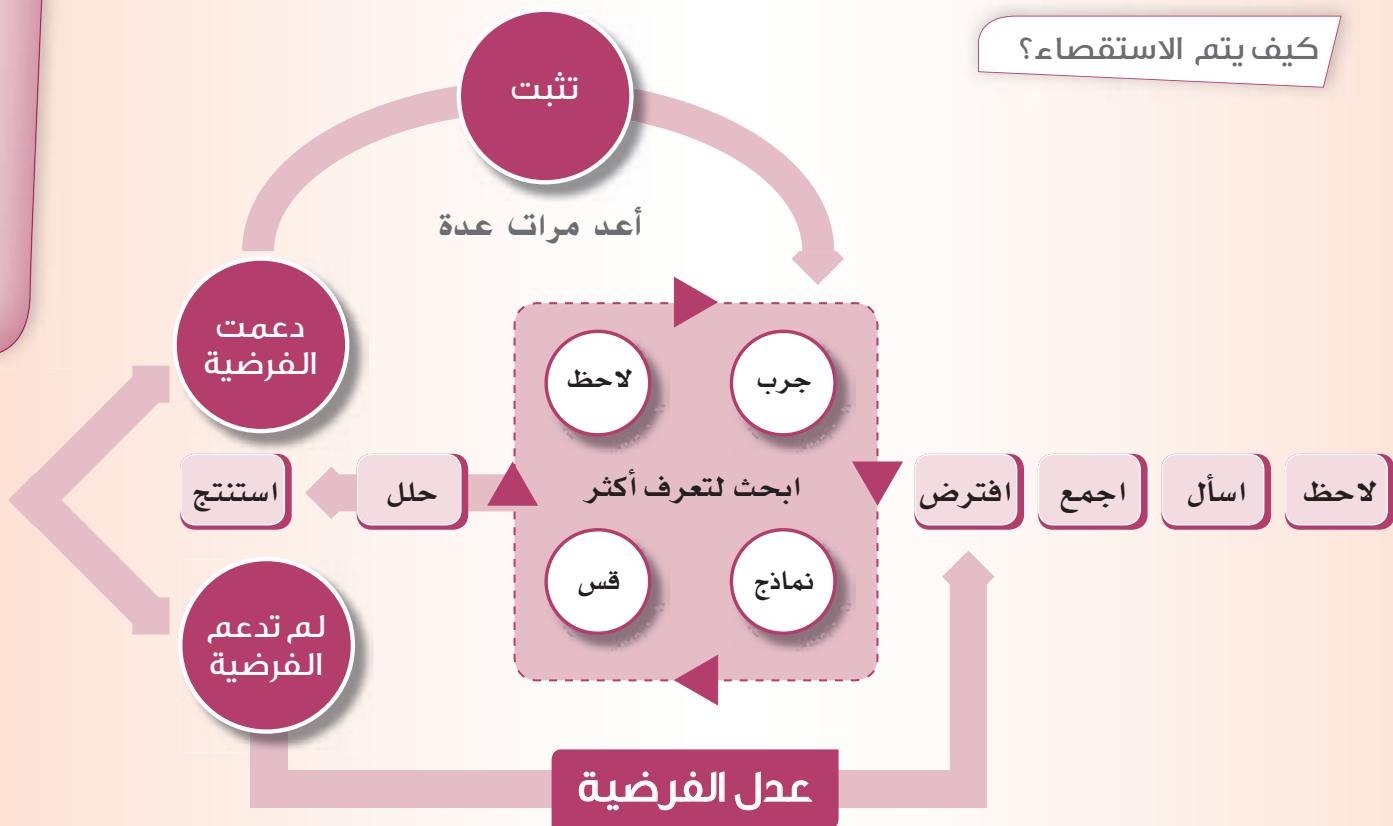
الاستقصاء التاريخي / الجغرافي

يعد الاستقصاء طريقة تعليمية منطقية تهدف إلى تعزيز التعلم الذاتي، وتطوير قدرات التفكير العلمي لدى الطلاب بتنمّيّتهم دور العالم الصغير من خلال مهارات البحث ، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها، والاستنتاج وتوليد الأفكار وتنظيمها، والاعتماد على إبداعاتهم الفردية والتعاونية في التنبؤ وإعادة بناء المعرفة وتطبيقاتها على مواقف حقيقة.

ويبدأ الاستقصاء التاريخي بمشاهدة مشكلة تستدعي البحث والتقصي من خلال طرح العديد من الأسئلة التي تثير التفكير في المشكلة لسبر أغوارها، ثم يعمل الطلاب معاً في مجموعات عمل لجمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة، ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها واختبار مدى صحتها من خلال الاستدلال بالبراهين لاستنتاج علاقتها بالمشكلة، وتوليد الأفكار وتنظيمها وتلخيصها، وأخيراً إنتاج الحلول الواقية لها، وتقديم اقتراحات ووصيات.

رسم توضيحي لمنهجية الاستقصاء

كيف يتم الاستقصاء؟



ونأمل عزيزي الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة الاطلاع على مشروع الوحدة في كتاب النشاط، ووضع الخطة المناسبة لتنفيذها بالتعاون مع زملائك في مجموعة العمل وفق ما ورد في المشروع من خطوات وحسب التوجيهات التي يسديها لك معلمك.

مدخل علم التاريخ

ماذا
ستعلم؟

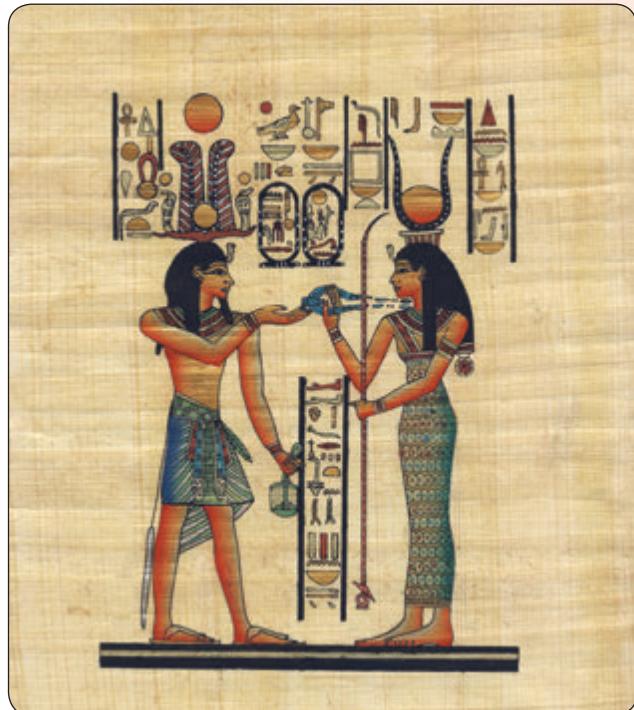
- مدخل تعريفي بالوحدة.
- أهداف الوحدة.
- مشروع الوحدة.
- موضوعات الوحدة.

مدخل تعريفي بالوحدة



مفاهيم ومصطلحات

التاريخ: هو تحليل وفهم للأحداث التاريخية عن طريق منهج يصف ويسجل ما مضى من وقائع وأحداث و يحللها ويفسرها على أساس علمية بقصد الوصول إلى حقائق تساعد على فهم الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل.



إحالة إلى كتاب النشاط



مفهوم التاريخ:

علم التاريخ أحد العلوم الاجتماعية التي تُعنى بدراسة الماضي البشري، ويقوم المؤرخون بدراسة مصادر متعددة لاستخراج الحوادث الماضية منها. فقد ترك القدماء العديد من الآثار والمتروكبات الأثرية والتقاليد والقصص الشعبية، والأعمال الفنية والمنحوتات، والكتب والمدونات الأخرى. ويستخدم المؤرخون كل تلك

المصادر المتنوعة ودراسة الحوادث الإنسانية؛ لفهم الماضي في ضوء ما يصلون إليه من نتائج لدراساتهم لتلك المصادر.

فكرة التاريخ:

تقوم فكرة التاريخ على أساس التدوين القصصي لمجرى التفاعل بين الإنسان وبيئته، وما يترتب عليها من حوادث وإنجازات ساهمت في صقل مدارك البشرية وإثراء تجاربها.

محور التاريخ:

الإنسان هو محور التاريخ، وحوادث الإنسان في كل زمان ومكان هي موضوع التاريخ.



أهمية التاريخ:

يمثل التاريخ جزءاً مهماً من حياة الإنسان، إذ يساهم في بناء شخصيته وتشكيل ثقافته وتحقيق وعيه بذاته. بل إن الإنسان تاريخي بطبيعة طالما أنه يتذكر ما مضى من أيامه مثلاً ما يفكّر فيما هو أمامه، ولما كان التاريخ هو ذاكرة الأمم والشعوب ومستودع خبراتها وتجاربها، فعندئذ يصحّ القول بأنه "لا إنسان بلا تاريخ، ولا تاريخ بلا إنسان".

ومما يؤكد على أهمية التاريخ، ما تضمنه القرآن الكريم من إشارات صريحة للنظر في أحوال الأمم السابقة؛ لأخذ العبرة والعلة من أخبارهم، وما

﴿الْإِعْلَانُ بِالنَّوْبِيْخِ لِمَنْ ذَمَّ أَهْلَ التَّارِيْخِ﴾ كتاب الفه الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السحاوي، وهو مؤرخ كبير، وعالم حديث وتفسير وأدب، ويعدّ من أعلام مؤرخي عصر المماليك، ولد سنة ٨٣١ هـ وعاش في القاهرة، ومات بالمدينة المنورة سنة ٩٠٢ هـ، سافر في البلدان سيراً طويلاً وصنف أكثر من مائتي كتاب.

حل بالمكذبين منهم ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٦٩) النمل.
 ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ أَلْهَمَهُ اللَّهُ يُنْشَعِي الْمَسَاةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٠) العنكبوت.
 ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ﴾ (٤٢) الروم.

ويروى أن الإمام الشافعي كان يقول: "دأبت في قراءة علم التاريخ كذا وكذا سنة، وما قرأته إلا لاستعين به على الفقه". ومعنى كلام الشافعي، أن علم التاريخ، لما كان مطالعاً على أحوال الأمم والأجيال ومفصحاً

عن عوائد الملوك والأقيال، مبيناً من أعراف الناس ومللهم ونحلهم ما فيه عبرة لمن اعتبر، وحكمة بالغة لمن تدبّر وافتكر، كان معيناً على الفقه، وذلك أن أجل الأحكام الشرعية مبنية على العُرف، وما كان مبيناً على العُرف لا بد أن يُطرد باطراده، وينعكس بانعكاسه. ولهذا نرى فتاوى الفقهاء تختلف باختلاف العصور والأقطار، بل والأشخاص والأحوال. وهذا السبب هو السر في اختلاف شرائع الرسل عليهم الصلاة والسلام وتبنيها، حتى جاء كل رسول عليهم الصلاة والسلام بشرعية تتناسب مع أحوال الناس في زمانهم حتى من الله على البشرية بتمام الدين وكمال

الشريعة برسالة النبي محمد ﷺ (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا) (٢) المائدة.

فكرة؟

ما علاقة علم التاريخ
بالعلوم الأخرى؟



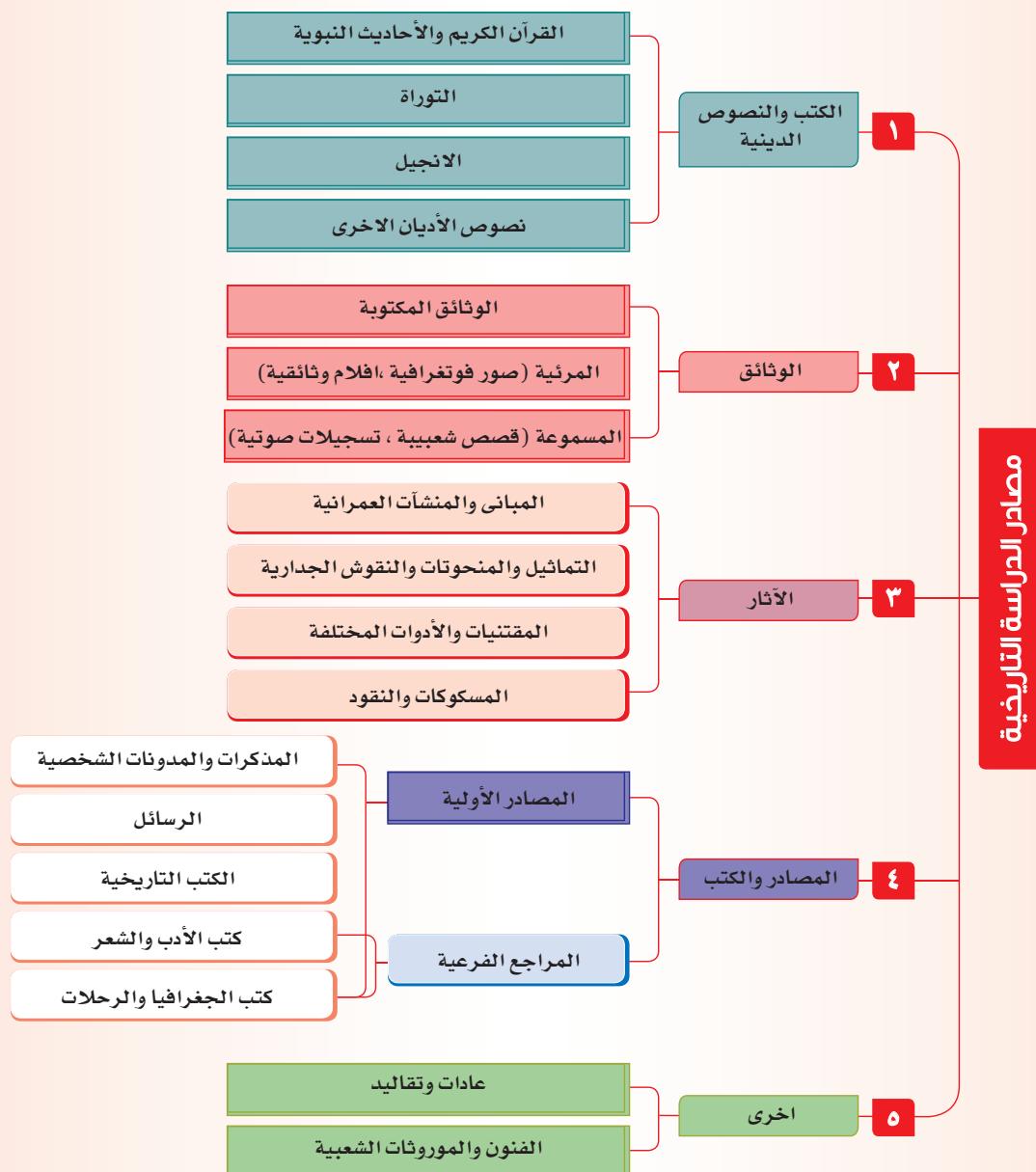
مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (التعبير عن الرأي):
ما رأيك في العبارة "لا إنسان بلا تاريخ، ولا تاريخ بلا إنسان".

علم التاريخ

ماذا
سنتعلم؟

■ مصادر الدراسة التاريخية: الكتب السماوية والنصوص الدينية، الوثائق، الآثار ، المصادر والكتب، مصادر أخرى.



مصادر الدراسة التاريخية:



لدراسة التاريخ مصادر أصلية يعتمد عليها المؤرخون فيما يتناولونه من موضوعات، وتتسم هذه المصادر بدرجة عالية من الثقة في أوساط الباحثين، الأمر الذي يضفي على الموضوعات المستخرجة منها قيمة علمية كبيرة.

ومن أهم تلك المصادر :

أولاً: الكتب السماوية والنصوص الدينية، ومنها:

• القرآن الكريم، والأحاديث النبوية:

الذي يعد إلى جانب كونه المعجزة الكبرى المنزل على النبي ﷺ فهو أيضاً مصدر رئيس لفهم الوجود الإنساني، وإدراك غايته، من خلال ما تضمنه من قصص لخلق الإنسان، والرسل والأنبياء عبر التاريخ، كما يعدّ مصدراً رئيساً لهم السيرة النبوية. كما تعدّ الأحاديث النبوية مصدراً مكملاً للقرآن الكريم، بما تضمنته من أحاديث تعين على فهم السيرة النبوية.

• التوراة والإنجيل:

وتمثل مصدراً هاماً لدراسة تاريخ الأمم السابقة، ورغم ما اعتبرها من تحريف إلا أن ما يتوافق منها مع القرآن الكريم، يعدّ مصدراً يمكن الاعتماد عليه في فهم تاريخ الرسل والأنبياء.

• النصوص الدينية للأديان الأخرى:

تمثل النصوص الدينية مصدراً هاماً لدراسة تاريخ الأمم السابقة، وفهم المعتقدات في الأديان وفهم تاريخها، مثل: الكونفوشيوسية، والبوذية، والزرادشتية، والهندوسية وغيرها من الأديان الأخرى.



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية)؛
ما نوع الوثائق التاريخية (في المستقبل) التي يمكن من خلالها معرفة تاريخ الفترة التاريخية الحالية في ضوء ما يشهده العالم الآن من تقدّم تكنولوجي.

ثانياً: الوثائق:

ويقصد بها الأوراق الرسمية من معاهدات ومراسلات وتقارير وسجلات ومستندات ورسومات وخرائط سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية، وتبيّن أهميتها في كونها تحتوي على المادة التاريخية الأصلية التي استقى منها المؤرخون معلوماتهم، ولذا فإن الوثائق تحفظ عادة في دور المحفوظات ودور الكتب والمحاكم والمتحف. ومن أهم أنواع الوثائق:

- **الوثائق المكتوبة:** كانت الوثائق قديماً يغلب عليها كونها وثائق مكتوبة على جلد الحيوانات، وورق البردي أو غيرها.
- **الوثائق المرئية:** بعد اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي وألات التصوير السينمائي والآلات الرقمية للتصوير، أصبحت الصور الفوتوغرافية، والأفلام التسجيلية من أهم مصادر التوثيق التاريخي.
- **الوثائق المسماة:** كانت الأخبار والقصص الشعبية التي يتناقلها الناس شفهياً في مجالسهم ومنتدياتهم من أهم مصادر نقل الأحداث والتوثيق التاريخي، وتكون أهميتها في كونها تنقل عادة إما عن شاهد للحدث، أو معاصر له، أو سامع عنه. حتى اخترعت الآت التسجيل الصوتي التي مكّنت الإنسان من الاحتفاظ بالتسجيلات الصوتية لتصبح أحد أهم مصادر التوثيق. وتضم المكتبات في أنحاء العالم محفوظات هائلة من التسجيلات الصوتية المتنوعة التي تعدّ مصدراً ثرياً للمؤرخين.

ثالثاً: الآثار:

وهي كل ما بقي من آثار الأمم والحضارات السابقة، سواء كانت في مواقعها الأصلية، أو ما نحتفظ به في المتحف، وتمثل الآثار الماضي الحي الذي نراه ماثلاً أمامنا، وتعدّ مصدراً ثرياً لفهم جوانب متعددة من حياة الأمم السابقة، ويستفاد منها في استكمال الأخبار الصحيحة، وسدّ الفراغ الذي قد يوجد في المصدر المكتوب. وتشمل الآثار ، ما يلي:

تعلم ذاتي

- في أي سنة اخترعت آلة التصوير الفوتوغرافي؟
- في أي سنة اخترعت آلة التصوير السينمائي؟
- في أي سنة اخترعت آلة التسجيل الصوتي.

• **المباني والمنشآت العمرانية:** مثل ما بقي من منازل وقصور ودور عبادة ومقابر وسدود وغيرها من المنشآت.

• **المنحوتات والنقوش الجدارية:** ويستفاد منها في استنتاج جوانب تاريخية عديدة من الفترة التي تنتمي إليها باعتبارها شاهداً حياً لتلك الفترة. وتبرز أهميتها في التتحقق من أقوال وكتابات المؤرخين لما تميز به من صحة تواريχها ودقة معلوماتها، وقد عثر على كثير منها في بعض المباني والمنشآت العمرانية.

أثراء

● مدائن صالح من أهم المعالم الأثرية، كانت تعرف قديماً بمدينة الحجر، عبارة عن موقع أثري يقع في شمال غرب المملكة العربية السعودية وتحديداً في محافظة العلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة.



أثراء

● دارة الملك عبد العزيز : مؤسسة ثقافية تقع في مدينة الرياض، أنشئت عام ١٣٩٢هـ، لخدمة تاريخ وجغرافية وأداب وتراث المملكة العربية السعودية والدول العربية والدول الإسلامية بصفة عامة. وتضم قواعد بيانات عديدة، من أهمها:

- قاعدة معلومات الأحداث التاريخية.
- قاعدة معلومات السير الذاتية.
- قاعدة معلومات التاريخ الشفوي.
- قاعدة معلومات الصور التاريخية.
- قاعدة معلومات الوثائق التاريخية.

• المقتنيات والأدوات المختلفة:

تحتوي المتحف في أرجاء العالم على كم هائل من المقتنيات والأدوات المختلفة كالمجوهرات، والملابس وأدوات الزينة، والأسلحة، والأدوات المنزلية، والأثاث، والمعدات الصناعية والزراعية، وغيرها من المقتنيات التي عثر عليها في الموقع الأثري.

• المصادر الأصلية أو المراجع الأولية:

وهي الكتب التي ألفها كتاب معاصرن للحوادث المدونة، أو كتاب قريبون من العصر الذي وقعت فيه تلك الحوادث، أو كتاب كانت كتبهم أقدم المؤلفات عن حوادث ذلك العصر. وتعدّ مرآة للعصر وتعكس أحوال الأفراد والجماعات، مما يساعد على فهم عقليات الأمم والشعوب واستيعاب الصورة الكاملة ل بتاريخهم. ومن أهمها: المذكرات والمدونات الشخصية، والرسائل، والكتب والمصنفات (التاريخية، وكتب الأدب والشعر، وكتب الجغرافيا والرحلات)، ويعدّ كتاب (السيرة النبوية) لمحمد بن إسحاق من أبرز المصادر الأصلية لفترة فجر الإسلام وعصر الرسالة، كما يعدّ كتاب (تاريخ الرسل والملوك) لمحمد بن جرير الطبرى من المصادر الأصلية لفترة العصر العباسي الأول. وكذلك كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد) لعثمان بن بشر يعدّ من المصادر الأصلية ل تاريخ الدولة السعودية الأولى. كما يعدّ كتاب (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) لابن بطوطة من المصادر الأصلية لكتب الجغرافيا والرحلات؛ لأنه يعتمد على الوصف والمشاهدة للظواهر والأحداث

ترجم

(ابن بطوطة) ٧٠٣ - ٧٧٩ هـ: محمد بن عبد الله الواتي. رحالة ومؤرخ طاف بلاد العالم في قارات آسيا وإفريقيا، واستغرقت رحلته ٢٧ سنة، وقد وثق رحلته في كتابه (تحفة الناظار في عرائب الأمصار وعجائب الأسفار).

خلال رحلاته التي قام بها . وفي العصر الحديث سلسلة كتب معالي الشيخ محمد العبودي تشبه إلى حد كبير كتاب ابن بطوطة. الحياة في الفترات التي تتنمي إليها.

• المسكوكات والنقود:

عثر في الواقع الأثري المختلفة في أرجاء العالم على كم هائل من المسكوكات المتنوعة ، كالنقود (العملات الذهبية والفضية والنحاسية) وتعد بمثابة مصادر رسمية لا يرقى إليها الشك عادة لأنها سجل للألقاب والنعموت التي تلقي الضوء على جوانب كثيرة من الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للفترة التاريخية التي تتنمي إليها. وُعثر أيضاً على الكثير من الحلبي والمجوهرات والمشغولات الثمينة.



● معالي الشيخ: محمد بن ناصر العبودي. أديب ومؤلف ورحالة سعودي، ولد في مدينة بريدة عام ١٢٤٥ هـ، ويشغل منصب الأمين العام المساعد لرابطة العالم الإسلامي. أتاح له عمله في الرابطة زيارة معظم أصقاع العالم، فرصد رحلاته ومشاهداته العديدة في أكثر من مائة وستين كتاباً في أدب الرحلات. منح ميدالية الاستحقاق في الأدب عام ١٢٩٤ هـ.

رابعاً: المصادر والكتب:

تزخر المكتبات والمتحف بمخزون هائل من الكتب والمخطوطات التي خلفتها الأمم السابقة في مختلف مجالات العلم ، والتي تعدّ مرجعأً رئيساً لفهم الفترات التاريخية التي تتنمي إليها، حيث يرجع إليها الباحثون لتكوين تصور وفهم عميق للماضي ، وتصنّف تلك الكتب إلى:

● **المراجع الفرعية أو الثانوية:** وهي الكتب التي صنفها مؤلفون لم يعاصروا الأحداث المدونة، وجاءوا بعد العصر الذي سجلوا حوادثه بزمن طويل.

خامساً: مصادر أخرى:

يمكن القول أن كل موروث عن الأمم السابقة يعدّ من مصادر الدراسة التاريخية لأبناء تلك الأمة، ويدخل في نسيج هويتهم التاريخية، ومن المصادر التي يعتمد عليها في الدراسة التاريخية لأمة من الأمم أو منطقة ما في العالم:

- العادات والتقاليد:** تستمدّ الأمم هويتها من تراثها الساري في أعماق أبنائها، وأصالتها المتتجذرة في قلب التاريخ. ويظهر هذا التراث في العادات والتقاليد التي يتوارثها الأبناء جيلاً بعد جيل، ويتناقلها الخلف عن



مهرجان الجنادرية هو مهرجان ثراثي وثقافي يقام في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٤٠٥ هـ ويكون موعده سنوياً في فصل الربيع (شهري فبراير ومارس) ويجذب العديد من الزوار من داخل وخارج المملكة. ويقام تحت إشراف وزارة الحرس الوطني السعودي. ويعدّ مناسبة وطنية تمتزج في نشاطاتها عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر. ومن أسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الإسلامية وتأصيل موروثنا الوطني بشتى جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة.



تعلم ذاتي

ما أشهر الفنون الشعبية في المملكة العربية السعودية؟

السلف بحرص واعتزاز وتظهر بالعديد من الأشكال والصور في أنماط حياتهم وتعكس على ما يتصل بأسلوبهم في الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية، والزواج والزيارات والضيافة، والملابس والعلاقات الأسرية وقضاء وقت الفراغ، وغيرها من مظاهر الحياة.

- الفنون والموروثات الشعبية:** وتعدّ من السمات والخصائص التي تميز بها الحضارات والبلدان وترتبط بالتنوع الثقافي والمستويات الاجتماعية والمعيشية السائدة في تلك المجتمعات، وتعكس عراقة تاريخ الأمم والشعوب الضارب بجذوره في قدم التاريخ ومسيرة الحضارات المتلاحقة، وتتنوع الفنون والموروثات الشعبية وتحتفل من منطقة لأخرى، وجميع الأمم والشعوب في العالم تولي قتونها الشعبية اهتماماً بالغاً لأنها تعبر عن هويتها وأصالتها.



إحالة إلى كتاب النشاط

www.nationalmuseum.org.sa
www.janadria.org.sa
www.sasca.org.sa



تعلم ذاتياً

التدوين التاریخي عند المسلمين

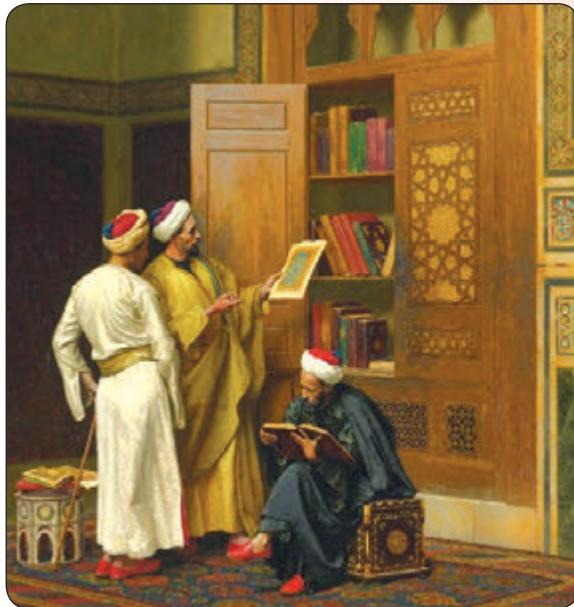
ماذا
سنتعلم؟

نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين.

أسباب نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين.



الديوان لفظ فارسي معرب، ومعنىه في العربية "مجتمع الصحف" أي الكتاب أو السجل. أما تعريفه الاصطلاحي فهو كما يقول الماوردي "موقع لحفظ ما يتعلق بحقوق السلطة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال".



نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين:

تعلم ذاتي

متى وقعت حرب (البسوس)
وحرب (ذي قار) ومن هي
الأطراف التي شاركت فيها؟

فكرة

ما سبب اعتماد العرب
قدیماً على الرواية
الشفهية لأخبارهم؟

كانت المادة التاریخية عند العرب قبل الإسلام عبارة عن قصص وروايات شفهية لأحداث كبرى تتصل بنواح معينة تروى بالدرجة الأولى لإيناس السامعين، ويجري تداولها بينهم إما على شكل قصص وأخبار أو قصائد وأشعار، إذ كانت ثقافتهم محفوظة في الصدور لا مكتوبة في السطور، ورواية تلك الأحداث كان يعزّزها دراسة الأسباب والنتائج التاریخية،

إضافة إلى أنها لم تأخذ بعين الاعتبار الزمن والتدوين، إذ كانوا يؤرخون بأيامهم المشهورة مثل (حرب البسوس، ويوم ذي قار) أو ببعض الحوادث الكبرى التي وقعت في زمانهم مثل (بناء الكعبة، وعام الفيل).

فَلَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ حَثَ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَّةِ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَسْلُوْا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ الجمعة (٢). وأثناء بناء الدولة الإسلامية في عصر صدر الإسلام أظهر النبي ﷺ اهتماماً كبيراً بتعلم المسلمين للقراءة والكتابة، حين سمح بعض أسرى مشركي قريش بافتداء أنفسهم من الأسر بتعليم صبيان المسلمين.

كما جرى تغيير نوعي في مفهوم التاريخ عند العرب فاتسع مدار الزمني ليشمل الأمم السابقة، حيث دعا القرآن الكريم إلى الاهتمام بأحوال الماضين واستخلاص العظة والعبرة من أخبارهم، قال تعالى ﴿٣﴾ أَوْلَئِكَ مَنْ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا أَلْأَرْضَ وَعَمَّرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَّرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤﴾ الروم (٩). وكان هذا إيداناً باتساع نطاق اهتمام المسلمين بالتدوين. وانعكس ذلك على اهتمامهم بتدوين التاريخ للاستفادة من تجارب الأمم الأخرى في مختلف جوانب الحياة.

أسباب نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين:



ويمكن إجمال أسباب نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين فيما يلي:

أسباب نشأة التدوين التاریخي عند المسلمين

الحاديـث النبـوي الشـرـيف

١

تـفسـير القرـآن الـكـرـيم

الـاـهـتـمـام بـقـصـصـ الرـسـل وـالـاـنـبـيـاء

٢

٣

الـسـيـرـ وـالـمـغـازـي

التـقـوـيمـ الـهـجـري

٤

٥

الـفـتوـحـاتـ الـإـسـلـامـيـة

الـحـرـكـةـ الشـعـوبـيـة

٦

٧

الـإـهـتـمـامـ بـالـأـنـسـابـ

ظـهـورـ الـورـقـ

٨

٩

تـشـجـيعـ الـخـلـفـاءـ وـالـحـكـامـ

١. **تفسير القرآن الكريم:** القصص التاريخي في القرآن الكريم دفع المفسرين إلى البحث عن معلومات تاريخية لتفسير ما جاء فيه ومعرفة مناسبات نزول آياته، وأخذ العبر من مصير الأمم السابقة، وكان التفسير المجال الأول لعلم التاريخ عند العرب بعد الإسلام، حيث يُعد ضرورةً من ضرورة البحث التاريخي.

٢. **الحديث النبوي الشريف:** ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهُوَى ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ۚ ﴾ النجم. بين القرآن أن أقوال الرسول ﷺ وهي من الله، وأن سيرته منهاج للمسلمين يقتدون به، ومن هنا جاء الاهتمام بالحديث فأشتغل المسلمون بجمعه وترتيبه وتدوينه للاستعانة به في تفسير القرآن الكريم، لأنّه يُعد الركيزة الثانية بعد القرآن للتشريع الإسلامي فالحديث بما يشمل من أقوال الرسول ﷺ وأفعاله كان دافعاً آخر لاهتمام المسلمين بالتاريخ.

٣. **السير والمغازي:** اهتم المسلمون بمغازي الرسول ﷺ وغزوته، فقد كانت مصدر فخرهم واعتزازهم، وكانت استجابةً ثقافية لحاجة المسلمين في الوقوف على تفاصيل حياة النبي ﷺ وقد جاء هذا النمط من الكتابة استجابة لحاجة الأجيال الجديدة من المسلمين لمعرفة الفترة التي تم فيها بناء الأمة الإسلامية، ونشر الإسلام.

٤. **الاهتمام بقصص الرسل والأنبياء:** أكد القرآن الكريم بعودته إلى بدء الخليقة وإلى توالي النبوات والرسالات على أنها في الأساس رسالة واحدة يشرّبها جميع الرسل والأنبياء.

فالقرآن الكريم الذي جمع دون أنوار عقول العرب والمسلمين ودفعهم للاهتمام بتاريخ الرسل والأنبياء ليؤكد على أن رسالة محمد ﷺ هي امتداداً لرسالات الأنبياء السابقين، وبذلك رسم القرآن الكريم النظرة العالمية للتاريخ.

٥. **الفتوحات الإسلامية:** الفتوحات الكبرى والسرعة التي تحققت بها تلك الفتوحات واتسعت بها رقعة الدولة الإسلامية أشعر العرب المسلمين بالانبهار والافتخار وأشعارهم بأن لهم دوراً ريادياً في التاريخ العالمي فأخذوا بجمع وتحقيق عناصر هذه التجربة الكبرى، التي كان لهم شرف حملها وتبلیغها للعالمين، فكان ذلك مدعاه لعنایتهم بالتاريخ. كما أن الفتوحات الإسلامية ساعدت على اهتمام المسلمين بالتاريخ، وذلك لمعرفة أي البلدان التي فتحت عنوناً وأيها فتح بالصلح، وما يتربّ على ذلك من حقوق وأحكام شرعية لتقدير قيمة الخراج المفروض على الأرض، وأدى هذا إلى ظهور نمط من الكتابة التاريخية يهتم بفتح البلدان بقصد التعرف على ظروف الفتح.

٦. **التقويم الهجري:** بعد أن وضع المسلمون تقويمًا ثابتاً، أصبح عنصراً حيوياً في نشأة الفكرة التاريخية الإسلامية، فقد أعطاها عنصر التنظيم الخاص بالإسلام، وثبتت عليها الطابع الإسلامي فأضحى التقويم الهجري العمود الفقري للروايات والأبحاث التاريخية، ومنع الأحداث من أن يختلط بعضها ببعض بين عصر وعصر، ومكان وآخر، وشخص وآخر.

فكرة؟

من هو الخليفة
الراشدي الذي وضع
التاريخ الهجري؟

٧. الاهتمام بالأنساب: ﴿ يَكَائِنُوا إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَرَّ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُورًا وَقَبَّلَ اِتَّعَارَفُوا إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ ﴾ الحجرات: ١٢ نهى الإسلام من حيث المبدأ عن التفاخر بالأنساب، واعتبر ذلك من الجاهلية، إلا أنه أعطى للأنساب قيمة جديدة حيث قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند بداية التوسع في حركة الفتوحات الإسلامية بتأسيس الديوان لتسجيل المحاربين وأهليهم حسب قبائلهم، مما أعطى الأنساب قبول إسلامياً وأهمية جديدة ارتبطت بتنظيم الجيوش وتوزيع الغنائم والأعطيات، وكان ذلك من أسباب اعتبار تدوين الأنساب فرعاً أساسياً من فروع التاريخ.

٨. الحركة الشعوبية: تميّز العرب عرقياً وسياسياً وعسكرياً في عصر صدر الإسلام منحهم امتيازات



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (الربط بين السبب والنتيجة):

هل هناك أسباب أخرى لنشأة التدوين التاريحي عند المسلمين؟

ومصالح ومنافع مادية اقتصادية واسعة بعد أن أثبتوا جدارتهم وقدرتهم على الاستمرارية في حماية دولتهم بفضل الإسلام، وهذا ما دفع بعض الحافظين من أبناء الشعوب الأخرى إلى السعي لتحطيم ذلك التميّز لذا ظهرت حركة الشعوبية في القرن الثاني الهجري ومن ثم اتسعت بعد ذلك في القرون التالية وسعت إلى تشويه صورة العرب بتشويه تاريخهم والدس عليه والحط من شأنهم مقارنة مع الفرس لإبراز حضارتهم وتاريخهم القديم، مما أدى إلى ردود فعل لدى العرب لدراسة وتسجيل تاريخهم.

تعلم ذاتي

من هو أول خليفة أموي ظهر اهتماماً كبيراً بتاريخ الأمم السابقة للاستفادة من تجاربهم؟

٩. تشجيع الخلفاء والحكام: لقد اهتم الخلفاء بأخبار الأمم السابقة للاطلاع على طرقمهم ووسائلهم في إدارة بلدانهم، سواء كان ذلك للفرس أو الروم، فاستقدموا الإخباريين إلى قصورهم وقربوهم. وقد كانت رغبة بعض الخلفاء الأمويين والولاة في المعرفة التاريخية مشجعاً لإدخال هذه المعرفة من بين المعارف المطلوبة في المجتمع الإسلامي.

١٠. ظهور الورق: لقد ساعد ظهور الورق على نقل التدوين الفكري والتاريحي من الذاكرة إلى الشكل المكتوب، وقد ظهر أول مصنع للورق في بغداد سنة ١٧٨ هـ مما جعل الكتابة أيسر، وهو الأمر الذي كان له الأثر الواضح على النشاط الفكري والحياة الثقافية بوجه عام.

إحالة إلى كتاب
النشاط



مراحل تطور التدوين التاريخي



■ مراحل تطور التدوين التاريخي عند المسلمين.

مراحل تطور التدوين التاريخي عند المسلمين:



ارتبط دور العرب في التدوين بقيام الدولة الإسلامية، فكان كتاب الوحي يسجلون ما يتلى عليهم على الحجارة والرقاء وسُف النخيل، حتى أمر الخليفة أبو بكر رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم، وهذا يعدّ أهم خطوة قام المسلمون بها في بداية التدوين.



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (جمع المعلومات) :
اجمع معلومات لمعرفة علاقة علم "الجرح والتعديل" بتطور تدوين التاريخ عند المسلمين.

وشهد القرن الثاني للهجرة اهتمام علماء المسلمين بتدوين الأحاديث النبوية وتسجيلها لحفظها من الضياع، وقد اتبعوا في جمعها منهج التثبت من صحة الحديث وتتبع سلسلة إسناده ثم صنفوها على درجاتها ومراتبها وحسب قوتها وضعفها. وبالتالي فإن علماء الحديث وضعوا أسس التدوين، والمؤرخون الأوائل ساروا على منهج مدرسة الحديث في تدوين التاريخ باعتمادهم على منهج المحدثين في تدوين الرواية التاريخية، كما كانت هناك مشاركة من بعض العلوم

في نشأة علم التاريخ، وساعدت بشكل أو بآخر على نشأته وتطوره، منها دراسات اللغة العربية والشعر العربي والنشر الفني الأدبي والنحو والبلاغة كلها أدت إلى حفظ الكثير من الأخبار والأحداث وتكونت من حصيلة تلك الأخبار والأحداث مادة تاريخية أولية خدمت المؤرخين خدمة هامة.

مراحل تطور التدوين التاريخي عند المسلمين



وبذلك نؤكد أن المسلمين قاموا بدور هام في وضع أساس الكتابة عموماً، والكتابة التاريخية على وجه الخصوص. وقد مرّ تطور التدوين التاريخي عند المسلمين بأربع مراحل رئيسية، مع التأكيد على أنها مراحل ليست منفصلة بقدر ما هي مراحل متراابطة ومترادفة:

• المرحلة الأولى: وامتدت هذه المرحلة حتى مطلع القرن الثاني الهجري، وأبرز ما يميزها الانتقال بالتاريخ من حالة المعرفة الشفوية إلى المعرفة الكتابية؛ أي من التاريخ المروي إلى التاريخ المكتوب، وانصب اهتمام التدوين في هذه المرحلة بصورة خاصة إلى مواضيع محددة من

تعلم ذاتي

ابحث في الإنترنت عن معلومات للتعريف بكل من (عروة بن الزبير، ابن شهاب الزهري) وأضفها لملف إنجازك.

السيرة النبوية. خلال هذه المرحلة أيضاً ظهر الاهتمام بالمعارف التاريخية بوضوح لدى الخلفاء الأمويين وطلبوا تسجيل ذلك لهم من أفواه الناس، وكان من أبرز المؤرخين عروة بن الزبير (توفي سنة ٩٦ هـ)، وابن شهاب الزهري (توفي سنة ٧٨ هـ).

فكرة؟

هل كان لدخول أبناء البلد المفتوحة من غير العرب دور في تطور التدوين التاريخي عند المسلمين؟

• المرحلة الثانية: امتدت خلال القرن الثاني كله تقريباً، واهتم الإخباريون خلالها بجميع أخبار الأحداث المختلفة ذات المواضيع المتنوعة كلها ومن جميع الأفواه والرواية، ومع أن الاهتمام بالسيرة النبوية لم ينقطع في هذه المرحلة، فإن الاهتمام بالأخبار التاريخية الأخرى صار أكثر وضوحاً، وهكذا

فقد اندفع المؤرخون والإخباريون خلال هذه الفترة في تأليف المئات من الكتب عن مختلف مواضيع التاريخ الإسلامي خاصة، وتاريخ العرب الجاهلي وبعض تواریخ الأمم، ومن أشهر المؤرخين فيها ابن إسحاق (توفي سنة ١٥١ هـ)، والواقدي (توفي سنة ٢٠٣ هـ).

• المرحلة الثالثة: واستمرت هذه المرحلة حتى نهاية القرن الثالث، وتوطّد فيها علم التاريخ الإسلامي

تعلم ذاتي

ابحث في الإنترنت عن معلومات للتعريف بكتاب "فتح البلدان" لأبي الحسن البلاذري وأضفها لملف إنجازك.

ومناهجه في التدوين، وتميزت هذه المرحلة بتدوين التاريخ على أساس التسلسل الزمني، وجمع السير والمواضيع والأحداث المتعاقبة على التوالي في كتاب واحد، وجمع المؤلفات التاريخية الصغيرة ذات الموضوع الواحد في مجموعات تاريخية واسعة

تضم مختلف المواضيع في نسق زمني متصل، كما تم وضع أول كتاب في التاريخ على أساس الطبقات لترجم الرحال لابن سعد (توفي سنة ٢٢٠ هـ)، وظهر الاهتمام بتاريخ الفتوح الإسلامية من خلال تتبع الفتوحات حسب المدن والأقاليم، ومنها كتاب "فتح البلدان" لأبي الحسن البلاذري (توفي سنة ٢٧٨ هـ)،

ترجم

- ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار. ولد عام ١٨٠هـ، وتوفي عام ٤٥١هـ، عاش في المدينة المنورة، وطاف في بعض الأمصار كالكوفة والجزيرة والري واستقر به المقام في بغداد. وأشهر كتاب له هو "السيرة" المشهور والمعروف باسم "سيرة ابن هشام"، الواقع أنه كتاب "سيرة ابن إسحاق" غير أن ابن هشام أخذها واحتصرها. وقد قسم كتابه تقسيماً مبتكرة، حيث قسمه إلى ثلاثة أقسام:
 - القسم الأول وهو: المبتدأ، وتناول فيه تاريخ العصر الجاهلي حتى بعثة الرسول ﷺ.
 - القسم الثاني فهو: المبعث، وهو تاريخ حياة النبي ﷺ حتى السنة الأولى من الهجرة النبوية.
 - القسم الثالث هو: المغازي، وتناول فيه: السيرة من الهجرة حتى وفاته ﷺ.
- كتاب "الطبقات الكبرى" لمحمد بن سعد الزهري المشهور بابن سعد (توفي سنة ٢٣٠هـ)، من أهم الكتب التي ألفت في الطبقات وترجم الرجال، ويعد الكتاب مرجعاً في السيرة النبوية والتراجم والتاريخ، حيث تناول فيه السيرة النبوية المطهرة، وترجم للصحابة ومن بعدهم من التابعين وبعض الفقهاء والعلماء. وقد بلغ عدد الأعلام المترجم لهم ٤٧٢٥ علماء، ويُعد هذا الكتاب من أقدم الكتب التي وصلت إلينا من كتب التواريχ الجامعة لرواية السنة النبوية.

وكانت مرحلة التدوين خلال هذه المرحلة تستند في فلسفتها العميقـة إلى فكرتين أساسـيتـين:

- وحدـة تاريخ البشرـية من خـلال سلسلـة الأنـبيـاء.

- وحدـة التاريخ الإسلامي وأهمـية تجـارـب الأمة الإسلامية.

• المرحلة الرابعة: عقب العـدوـان الصـليـبيـ على الأـمـة الإـسـلامـيـة بين القرـنـين الخامـسـ والسـادـسـ الـهـجـرـيـنـ، ثم الغـزوـ المـغـوـلـيـ وـسـقـوـطـ الخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ فيـ بـغـادـ فيـ الـقـرـنـ السـابـعـ الـهـجـرـيـ، ظـهـرـ بـعـدـ آخـرـ فيـ الـكـتـابـةـ وـالـتـدـوـينـ التـارـيـخـيـ عـنـدـ الـمـسـلـمـيـنـ يـنـحـوـ مـنـحـىـ فـلـسـفـيـاـ عـمـيـقاـ، يـرـكـزـ عـلـىـ تـأـمـلـ الـحـوـادـثـ وـالـبـحـثـ فيـ أـسـبـابـ قـيـامـ الدـوـلـ، وـعـلـلـ سـقـوـطـهـاـ، وـمـظـاهـرـ الـعـمـرـانـ الـبـشـرـيـ فـيـهـاـ. وـكـانـ اـبـنـ خـلـدونـ (تـوـفـيـ سـنـةـ ٨٠٨ـهـ)ـ هوـ أـوـلـ مـنـ تـمـيـزـ بـالـكـتـابـةـ فـيـ فـلـسـفـةـ التـارـيـخـ فـيـ مـقـدـمـةـ كـتـابـهـ الشـهـيرـ (الـعـبـرـ وـدـيـوـانـ الـمـبـدـأـ وـالـخـبـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ أـيـامـ الـعـربـ وـالـعـجمـ وـالـبـرـبـرـ وـمـنـ عـاصـرـهـمـ مـنـ ذـوـيـ السـلـطـانـ الـأـكـبـرـ).





إسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التارخي ونماذج من المؤرخين المسلمين

ماذا
سنعمل؟

■ إسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التارخي.

■ نماذج من المؤرخين المسلمين.

إسهام المؤرخين المسلمين في إثراء الفكر التارخي:



عندما اشتغل المسلمون بكتابة وتدوين التاريخ لم يحاکوا منهج الأمم الأخرى التي سبقتهم إلى هذا الميدان فقط، وإنما قدّموا إنتاجاً فكرياً متميزاً من حيث المادة أو الطريقة، فالMuslimون هم أول من ضبط الحوادث بالإسناد والتوكيد الكامل، واستعملوا طرائق مختلفة في عرض المادة التاريخية، ومنها:

التاريخ الحولي

تنويع التاريخ حسب الموضوعات

حسب الطبقات والترجم و الأنساب

التاريخ العام

التأليف في فلسفة التاريخ و تفسيره

طرائق المؤرخين المسلمين
في التدوين التارخي

١. طريقة **التاريخ الحولي**: وهي عرض الأحداث حسب تناوب السنين، وافتتاح أحداث كل سنة بعبارة "ثم دخلت سنة كذا" وقد أبدع المؤرخون المسلمين في هذه الطريقة وساعدهم على سهولة عرضها استمرار العهود الإسلامية وتوصيلها.

٢. طريقة **تنويع التاريخ حسب الموضوعات**: صنف المؤرخون المسلمين مئات الكتب التاريخية وفق منهجية الموضوعات، وقد تنوّع إنتاجهم الفكري ليشمل العديد من التصنيفات حسب الموضوعات، مثل: التاريخ حسب المدن أو البلدان أو الأقاليم أو الدول، والتاريخ حسب الخلفاء والسلطانين والأمراء، والتاريخ حسب الفتوح، والتاريخ حسب مجالات العلم وفروعه.

فكرة؟

ما العيوب التي تترتب على طريقة التاريخ الحولي، وما تأثيرها على تسلسل سرد الأحداث التاريخية؟

٣. طريقة التاريخ حسبطبقات والترجم والأنساب: ابتكر

المؤرخون المسلمين منهج التأليف حسب طبقات الرجال، وهو منهج مرتبط بعلم الحديث ارتباطاً وثيقاً، إذ أن تقسيم الطبقات جاء نتيجة طبيعية لفكرة طبقات أصحاب الرسول ﷺ حسب مكانهم وأسبقيتهم في الإسلام. وأدت هذه الطريقة إلى التأليف عن تراجم الرجال وطبقاتهم وأنسابهم وفق تصنيفات متعددة، منها: طبقات المحدثين، وطبقات الحفاظ، وطبقات الفقهاء، وطبقات القراء، وطبقات المفسرين، وطبقات الشعراء، وطبقات النحويين، وطبقات الأطباء.

٤. طريقة التاريخ العام: وسع المؤرخون المسلمين نطاق البحث والتدوين التاريخي فلم يقتصروا على نطاق التاريخ الإسلامي، وإنما نظروا في تاريخ العرب قبل الإسلام، وتاريخ الأمم الماضية، والأمم الأخرى المعاصرة لهم، وقدمو محاولات لدراسة تاريخ الجنس البشري، وبده الخليقة مستلهمين فكرة التاريخ العالمي العام مما ورد في القرآن الكريم من إشارات عن الأمم السابقة وقصة بدء الخليقة.

٥. طريقة التأليف في فلسفة التاريخ، وتفسيره: يعده

المؤرخون المسلمين أول من كتب في فلسفة التاريخ وتفسيره، وتاريخ التاريخ، وعلاقة التاريخ بالمجتمع وال عمران البشري. ويعده ابن خلدون (توفي سنة ٨٠٨ هـ) أول من كتب فيها، وقد اتسمت منهجه بتوفر الشروط الأساسية لتفسير التاريخ التي لا يقوم (علم تفسير التاريخ) بدونها، وهي:

- الشمولية العالمية في النظرة إلى التاريخ (النظرة الكلية): فالتاريخ المحلي أو النظرة الجزئية المحدودة، لا يمكن أن تشكل أساساً لتقسيم التاريخ، إذ لابد من استقراء الواقع التاريخي فيسائر الحضارات، بحيث تكون نتائجها المستخلصة صالحة للتكرار والعميم.

- العلية: فلا تفسير بدون تعليل قابل للتكرار ، ولن تتحقق العبر واستخلاص السنن والقوانين بدون هذه العلية، وأي فلسفة، في أي علم من العلوم، لابد أن تعتمد على التعليل، وهذا من الفروق الأساسية بين المنهج التاريخي التقليدي، والمنهج الحضاري، أو منهج تفسير التاريخ.

تعلم ذاتي

ابحث في الإنترنت عن معلومات للتعریف بكتاب يختص بالكتابة عن مدينة أو بلد معین وأضفها لملف إنجازك.

- الفكر: فإذا كان المؤرخ مجرد مسجل للحدث، باحث عن الطرق الصحيحة لإثباته، فإن مفسر التاريخ يحتاج



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (التعبير عن المشاعر):

عبر عن مشاعرك تجاه إسهامات المؤرخين المسلمين في تطور التدوين التاريخي.

فكرة

أي الكتب التاريخية الواردة في الدرس يتحقق فيها خاصية النظرة الشمولية (الكلية) إلى التاريخ؟

إلى عمليات فكرية معقدة، في محاولة لجمع جزئيات الماضي، ولاستحضاره من حاضره، عن طريق بنائه ترسيمياً، واستخلاص أسباب اتجاهه للإيجاب أو السلب، فالجانب المعرفي، والفكري، أساس لمفسر التاريخ.

- الحركة أو (الдинاميكية): المفسر للتاريخ يقدم لنا صورة تبدو وكأنها إعادة حية (متحركة) للواقع، حتى نحس بطبيعة العوامل التي تقف خلف الأحداث، ولهذا يلجم فيلسوف التاريخ لرصد كل العوامل العقدية والدينية، والنفسية، و(البيولوجية)، والفكرية، والسياسية، والعسكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، ويربط بينها، ويعطي لكل عامل حجمه في مرحلته التاريخية.

نماذج من المؤرخين المسلمين:



١. **أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (٢٤٠ - ٣١٠ هـ):** العالم المفسّر والمحدث والفقىء والمؤرخ، يعدّ قمة من قمم التاريخ الإسلامي، حيث وضحت معالم التدوين التاريخي عند المسلمين بمؤلفه التاريخي الكبير "تاريخ الرسل والملوك" وظلّ المؤرخون المسلمون يعتمدون على كتابه في كل ما يتصل بالقرون الثلاثة الأولى من تاريخ الإسلام. ويتألّف كتابه من قسمين كبيرين، هما (تاريخ ما قبل الإسلام. وتاريخ الإسلام منذ عهد الرسول ﷺ حتى سنة ٣٠٢ هـ). وقد انعكس في تاريخ الطبرى أثر ثقافته كمفسّر ومحدث وفقىء، فأسلوبه في التدوين جاء على منهج علماء الحديث من حيث الحرص على الإسناد، وطريقته في عرض الروايات جاءت ملتزمة بالحياد والدقة العلمية. وقد جمع الطبرى في تنظيم مادة كتابه بين أسلوب الموضوعات (في القسم الأول) وأسلوب الحوى (في القسم الثاني).

٢. **أبو الحسن عز الدين ابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ):** المؤرخ الإمام، ومن أبرز مؤلفاته "الكامل في التاريخ"، وهو تاريخ عام منذ بدء الخليقة حتى سنة ٦٢٩ هـ، واعتمد فيه على التدوين الحوى، وذكر الأحداث الصغرى وبعض الوفيات في نهاية كل سنة، أما الأحداث المهمة فيعطيها عناوينها ضمن سنة وقوعها، كما لم يهمل الحوادث المحلية في كل إقليم، وأخبار الظواهر الجوية والأرضية من غلاء ورخص وقطف وأوبئة وزلازل.

٣. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ابن كثير (٧٠١ - ٧٧٤ هـ): الحافظ والفقيhe والمفسّر والمؤرخ، من أشهر كتبه "تفسير القرآن العظيم"، و"تاريخ البداية والنهاية" الذي اعتبر فيه بنقد الروايات التاريخية، وتميز صحيحة الأخبار من سقيمها في ضوء الكتاب والسنة. ولعل أجود ما في الكتاب القسم الخاص بالسيرة النبوية وعصر الراشدين التي احتلت جزءاً كبيراً من كتابه. وقد اعتمد في عرض مادة كتابه على التدوين الحولي اعتباراً من الهجرة النبوية، وتقدم الحوادث في حولياته وتحتتم الوفيات.

٤. عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨ هـ): الفيلسوف والمؤرخ وعالم الاجتماع، ويعُد كتابه "العبر وديوان المبدأ والخبر في معرفة أيام العرب والجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر" أول كتاب في فلسفة التاريخ، فال تاريخ في نظر ابن خلدون "ليس مجرد رواية عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى، وإنما هو نظرٌ ودرأية وتحليل وتحقيق لوجود الكائنات، وعلم بكيفيات الواقع وأسبابها عميق" ، لذا فقد انتهج في كتابه أسلوب التأمل في الدورات الحضارية المتعاقبة، فيرصد مظاهرها، وينظر في أسباب نشأتها وعوامل فتايتها. ووضع نظريته في العمران البشري والمجتمع الإنساني، ودونها في مقدمته الشهيرة لكتابه.

إحالة إلى كتاب النشاط

<http://www.mawsoah.net>
<http://www.hukam.net>





نموذج تطبيقي للاستقصاء التاريحي

ماذا
سنتعلّم؟

١. الاستقصاء التاريحي.
٢. التخطيط لمشروع الوحدة.

ما المقصود بالاستقصاء التاريحي؟



طريقة تعليمية منطقية تهدف إلى إحداث التعلم الذاتي وتطوير قدرات التفكير العلمي لدى الطلاب بتقسيمهم دور العالم الصغير من خلال مهارات البحث، وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقسيرها، والاستنتاج وتوليد الأفكار وتنظيمها، والاعتماد على إبداعاتهم الفردية والتعاونية في التنبؤ وإعادة بناء المعرفة وتطبيقاتها على موقف حقيقية.

وما يؤكد أهمية استخدام طريقة الاستقصاء، أن القرآن الكريم والسنة النبوية تحت على البحث والاستقصاء والتفكير والتدبر والنظر والتأمل، وتحصي الحقائق، وربط الأسباب بالأسباب، والاستدلال بالأثر على المؤثر، ليتم التوصل إلى الحقيقة.

كيف يتم الاستقصاء؟



١. **الملاحظة والاندماج:** وتم بالحواس الخمس، مع وجود الرغبة القوية في إيجاد تفسير لما تم ملاحظته.

٢. **التساؤل المبني على الشك:** من خلال طرح أسئلة مفتوحة تشير الدافعية للبحث والتحصي.

٣. **الوصف:** وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادة وصفاً يميّزها عن غيرها.

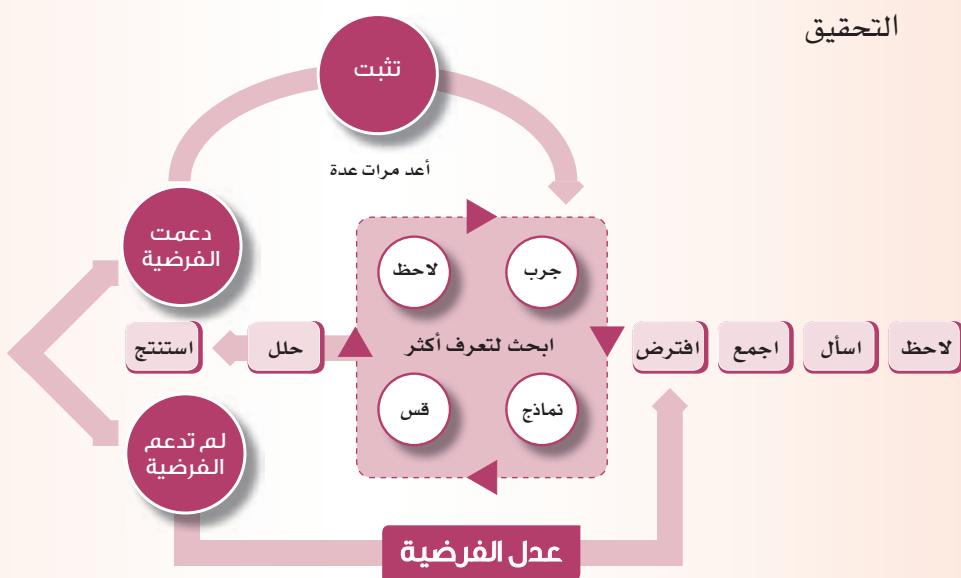
٤. **الجمع والبحث والتحصي:** وتتضمن عدداً من العمليات، وهي:

- التخطيط لجمع البيانات والمعلومات، لتحديد المصادر المحتملة للحصول عليها.

- جمع البيانات والمعلومات من مصادر متعددة (الإنترنت، المصادر والمراجع والكتب، الصحف والمجلات، التسجيلات الصوتية والمرئية، وغيرها من المصادر).

- تنظيم البيانات والمعلومات، وترتيبها، وتبنيتها، وتصنيفها إلى مجموعات معينة بينها علاقات من نوع ما.

- إيجاد الإجابات على الأسئلة التي تم طرحها.
- ٥. الافتراض: اقتراح فرضيات واحتمالات متعددة لتفسير ما تم ملاحظته.
- ٦. ابحث لتعرف أكثر (جرب، نمذج، قس، لاحظ): وتحتاج سلسلة من العمليات المتراقبة، وهي:
 - التأمل والتفكير فيما تم جمعه من بيانات ومعلومات.
 - إثارة مناقشات حول جميع الاحتمالات، والبحث عن روابط بينها، وعرض وجهات النظر.
 - التحليل والاستدلال بشواهد لمحاولة إثبات الفرضيات واختبار صحتها.
 - القياس: التقرير عن ماهية الأشياء قياساً على شيء معلوم لديه.
 - التجريب لإثبات الفرضيات، واستبعاد الاحتمالات الخاطئة، وإعادة النظر في الفرضيات
 - الاستنتاج وصياغة المعرفة الناتجة من دورات الاستفسار السابقة، وصياغة التعميمات أو القوانين والنظريات الممكنة.
 - شرح الأدلة وال Shawahed التي تم تجميعها. وربط الشرح بالمعرفة التي تم اكتسابها من عملية التحقيق



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: (تقييم
الشخص لقدراته وإسهاماته في
المجموعة):

حدّد الأدوار التي ستقوم بها ضمن
مجموعتك من خلال معرفتك بما تملكه
من مهارات وقدرات.

٧. التثبت: من صحة الاستنتاج بالشواهد والأدلة التي تم التوصل إليها، بالإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في بداية عملية الاستقصاء، من خلال نقل المفهوم أو التعليم المتوصل إليه لمواصف جديدة أخرى. ومن خلال ممارسة الطالب المستمرة للاستقصاء، وتميته لقدراته العقلية والأدائية، وتعوده على منهجية البحث العلمي سيكون قادرًا على التنبؤ بحدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً.

مثال تطبيقي على الاستقصاء التاريخي:



١. لاحظ: أنت تنظر الآن إلى صورة لشيء ما، ربما أثارت دهشتك، لأنك تراها كل يوم، بل تحملها الآن في محفظة نقودك، وهذا يدفعك للخطوة التالية.

٢. اسأل: اطرح أسئلة مشابهة للأسئلة التالية، لتعينك على البحث والاستقصاء:

- أين ترى صورة هذه العملة كل يوم؟
- في أي عصر تم سك هذه العملة؟ وأين يمكن أن أشاهد العملة الذهبية الأصلية؟

ما النقوش المكتوبة عليها؟ وما الذي يحتويه الوجه الآخر للعملة من نقوش؟

• لماذا نقشت الحروف الكلمات على العملة الذهبية بدون تقسيط؟ وما دلالة ذلك على مستوى تطور علم اللغة العربية؟

• على ماذا يدل سك هذه العملة الذهبية في ذلك العهد؟

• ما علاقة النقوش على العملة الذهبية بإثبات سيادة الدولة ومكانتها بين دول العالم في ذلك العصر؟

• ما مدى انتشار تلك العملة الذهبية في أرجاء العالم في ذلك العصر؟ وما العوامل التي ساعدت على انتشارها؟

• ما السبب المنطقي لوجود صورة هذه العملة الذهبية على العملة الورقية (الريال السعودي) التي تحملها؟

• كم تبلغ قيمة هذه العملة مقابل العملة الورقية (الريال السعودي) التي تحمل صورتها؟



- العملة الورقية (الريال السعودي) التي تحمل نفس هذه الصورة هل كانت لها إصدارات أخرى؟
 - ما علاقة وجود صورة العملة الذهبية على العملة الورقية (الريال السعودي) بإثبات مكانة المملكة العربية السعودية الآن؟
 - ما العلاقة السياسية أو الاقتصادية بين تلك العملة الذهبية، والدولار الأمريكي أو اليورو؟
 - هل العملة الورقية (الريال السعودي) التي تحمل صورة العملة الذهبية لها نفس القيمة السياسية والاقتصادية للدولار الأمريكي أو اليورو؟
- بالتعاون مع زملائك في المجموعة .. اطرح المزيد من الأسئلة ..
للكشف عن العلاقة المحتملة بين هذه العملة الذهبية، والعملة التي تراها كل يوم ولمعرفة المزيد عن العملة الذهبية، وتاريخها.

٣. **صف:** صف العلاقة المحتملة بين الصورة التي تراها، والعملة الورقية التي تحمل صورتها.

٤. **اجمع:** بالتعاون مع زملائك ابحث عن :

- بيانات ومعلومات من مصادر متعددة (الإنترنت، المصادر والمراجع والكتب، الصحف والمجلات، التسجيلات الصوتية والمرئية، وغيرها من المصادر).
- معلومات وشهاد من المصادر المتوفرة لديك للإجابة على الأسئلة التي طرحتها.
- صور مشابهة لصورة العملة، وللعملات الورقية التي تحتوي على صورة هذه العملة.

٥. **افرض:** اقترح فرضيات واحتمالات متعددة لتفسير ما تم ملاحظته، وروابط منطقية لتفسير العلاقة بين العملاتين (الذهبية، والورقية)، وإجابات للأسئلة التي طرحتها.

٦. **ابحث لتعرف أكثر (جرب، نمنج، قس، لاحظ):** طبّق مع زملائك في المجموعة سلسلة العمليات المترابطة التي تم تحديدها في الخطوة رقم (٦) ثم ما تم تحديده في الخطوة رقم (٧).

يمكنك الآن جمع ما توصلتم إليه، والتخطيط مع زملائك في المجموعة لإبراز ما تكون لديكم من معرفة من خلال تنظيمها، وعرضها على شكل المنتجات التالية:

- مطبوعات ونشرات.
- تقارير مختصرة.
- معرض للصور والنماذج والأشكال.
- لوحات حائطية، وخرائط ورسومات.
- كلمات في الإذاعة الصباحية.
- أي أفكار إبداعية أخرى.

التخطيط لمشروع الوحدة:



بعد أن تنتهي من تطبيق المثال السابق، وتكّرر ما تعلّمته واكتسبته من مهارات ستُجذب نفسك أكثر قدرة على التخطيط لممارسة منهجية الاستقصاء التاريخي بشكل فعال. لذا عليك الآن بالتعاون مع زملائك في المجموعة التخطيط لمشروع الوحدة الدراسية الأولى التي انتهيت من دراستها، وذلك بالرجوع إلى موضوعات الوحدة واختيار

أحد تلك الموضوعات ليكون موضوعاً للمشروع الذي ستقدمه مع زملائك. مع مراعاة تطبيق خطوات الاستقصاء التاريخي، والتفكير بشكل إبداعي في إظهار نتائجكم وعرضها على زملائكم، مع ملاحظة أنه يمكنكم تطبيق أسلوبين في المشاريع، وهما:

١. **(المشروع المحدود) بأسلوب الاستقصاء التاريخي:** وهذا يعني عدم تجاوز حدود موضوعات الوحدة الدراسية عند تطبيق الاستقصاء التاريخي، بحيث تكون نتائج الاستقصاء محدودة في نطاق مفردات الوحدة الدراسية فقط. وعدم التطرق إلى علاقة الموضوع بالمواد الدراسية الأخرى، كما تم في المثال التطبيقي الذي سبق طرحة في الدرس (العملة الذهبية).

٢. **(المشروع الموسّع) بأسلوب الاستقصاء التاريخي:** وهذا يعني تجاوز حدود موضوعات الوحدة الدراسية عند تطبيق الاستقصاء التاريخي، بحيث تكون نتائج الاستقصاء شاملة لنطاق مفردات الوحدة الدراسية وعلاقتها بموضوعات أخرى في المواد الدراسية الأخرى، ويكون ذلك في المثال التطبيقي الذي تم تناوله في الدرس (العملة الذهبية) على النحو التالي:

- **ال التربية الإسلامية وفروعها:** استقصاء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تناولت مفردة (الذهب) من المنظور الديني والأحكام الشرعية المرتبطة به، كالزكاة، والصدقة، وفتنة المال ... إلخ من المجالات المرتبطة بفروع التربية الإسلامية.

- **اللغات (اللغة العربية وفروعها، واللغات الأخرى):** تناول مفردة (الذهب) من خلال النصوص الأدبية المختلفة (شعرًا ونثراً) وفي اللغات الأخرى (ويمكن الاستعانة بمحرك البحث GOOGLE) للتعرف على ترجمتها، ونطقها.

- **العلوم الطبيعية وفروعها:** كتناول مفردة الذهب وخصائصه كمعدن، من منظور علم الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا. وهذا مجال واسع للتعرّف على استخداماته المختلفة في مجالات الحياة.

• **العلوم الإنسانية وفروعها:** يمكن تناول المفردة (الذهب) من منظور علم الجغرافيا كأحد الموارد الاقتصادية، وأماكن تواجد مناجمه في المملكة، ودول العالم، كما يمكن تناول تأثيره على النفس البشرية، وقيمه في المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ وعلاقته بمدى سيادتها وقوتها. وقيمة الاقتصادية وعلاقته بال العملات والصناعات المختلفة وتأثيره عليها.

• **الفنون:** وهو مجال واسع لتناول (الذهب) كمكون رئيس في الأعمال الفنية، كاللوحات والرسومات والنقوش، والمنحوتات والتماثيل، والمقتنيات الأخرى.

فكمًا ترى .. يمكن التوسيع في تناول مفردة (الذهب) والتخطيط لمشروع الوحدة بشكل ممتع يثيري معلوماتك ويمتد في جميع العلوم والمواد الدراسية. وهذا يتطلب منك ومن زملائك في المجموعة التفكير بشكل إبداعي للبحث عن علاقات أي موضوع بمختلف جوانب الحياة، والبحث في مختلف مصادر المعرفة المتاحة (الإنترنت، المصادر والمراجع والكتب، الصحف والمجلات، التسجيلات الصوتية والمرئية، وغيرها من المصادر) لإثراء مشروع الوحدة الذي تخطط له.

العصر الراشد

تضمنت وحدة العصر الراشدي: نظام الحكم والإدارة في العصر الراشدي وتشمل الخلافة والدواوين والقضاء والشرطة، وحوادث العصر وتشمل حروب الردة والفتحات، والمنجزات الحضارية وتشمل الحياة العلمية والموارد المالية والعمارة.

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على أن:

١. يتعرف على نظام الحكم والإدارة في العصر الراشدي (الخلافة، الدواوين، القضاء).
٢. يصف أبرز حوادث العصر الراشدي (حروب الردة، الفتوحات).
٣. يحدد على الخريطة اتساع الدولة الإسلامية في العصر الراشدي.
٤. يذكر أبرز المنجزات الحضارية في العصر الراشدي (الحياة العلمية، الموارد المالية، العمارة).
٥. يقدر الفتوحات الإسلامية والمنجزات الحضارية في العصر الراشدي.
٦. يستنتج الدروس وال عبر من دراسة العصر الراشدي.
٧. يمارس أنشطة تربوية تبني لديه مهارة التفكير والتحليل والاستنتاج.

موضوعات الوحدة

نظام الحكم والإدارة في العصر الراشدي.

حوادث العصر الراشدي.

المنجزات الحضارية في العصر الراشدي.

الدروس وال عبر من دراسة العصر الراشدي.

مدخل العصر الراشدی



ماذا
سنتعلم

- خط زمني لأبرز الأحداث في العصر الراشدي.
 - خريطة لامتداد العصر الراشدي.
 - مشروع الوحدة.
 - مدخل تعريفي للعصر.
 - موضوعات الوحدة.
 - جدول فترات حكم الخلفاء الرashدين.

مدخل تعريفى للوحدة



مفاهيم
ومصطلحات

الراشدون: من الرّشد وهو
المُسْتَقِيمُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.

العصر الراشدي هو الفترة التي حكم فيها الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم، وخلفوا رسول الله ﷺ في قيادة الأمة، ويعد عصرهم امتداداً لعصر الرسول ﷺ، وهم من المهاجرين الأوائل، ومن الذين أمرنا باتباعهم، قال النبي ﷺ: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضواً عليها بالنواجد» رواه الترمذى. ^(١)

وهم الأئمة الأربع: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين، وقد اختصوا بوصف الراشدين لصفات تميزوا بها في سلوكهم الذاتي وفي إدارتهم لشؤون الأمة ورعايتها الدينية وعقيدتها، وحافظتهم على النهج الذي جاء به الرسول ﷺ من الدعوة، والجهاد، وإقامة العدل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر. وقد تميز عصرهم من بين سائر عصور الدول الإسلامية بجملة من المميزات التي تميزه عن غيره، وصار العصر الراشدي مع عصر النبوة معلماً بارزاً ونموذجاً مكتملاً، وصار كل مصلح وكل حاكم عادل وكل إمام مجتهد يقياس بهذا العصر ويوزن بميزانه، حتى لقب كثير من العلماء الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (خامس الخلفاء الراشدين)، ونبيوه إليهم، وذلك لأنَّه سار بسيرتهم، وسلك طريقهم، وأعاد في خلافته رغم قصرها (٩٩-١٤٠١هـ) معالم نهجهم، وأحيا طريقتهم في الحكم والإدارة وسياسة الرعاية.

(١) سنن الترمذى، جزء ٥، صفحة ٤٤.

ومدة خلافتهم من انتقاله إلى الرفيق الأعلى في ١٢ ربيع الأول سنة ١١ هـ إلى مقتل علي بن أبي طالب في ١٧ رمضان سنة ٤٠ هـ: تسع وعشرون سنة وستة أشهر وخمسة أيام، وإذا أضيفت لها خلافة الحسن بن علي (من مقتل أبيه حتى تنازله لمعاوية بن أبي سفيان ٢٥ ربيع الأول سنة ٤٤ هـ) تكون ثلاثين سنة بالتمام، وقد قال عنها النبي ﷺ «الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً» رواه ابن حبان.^(١)

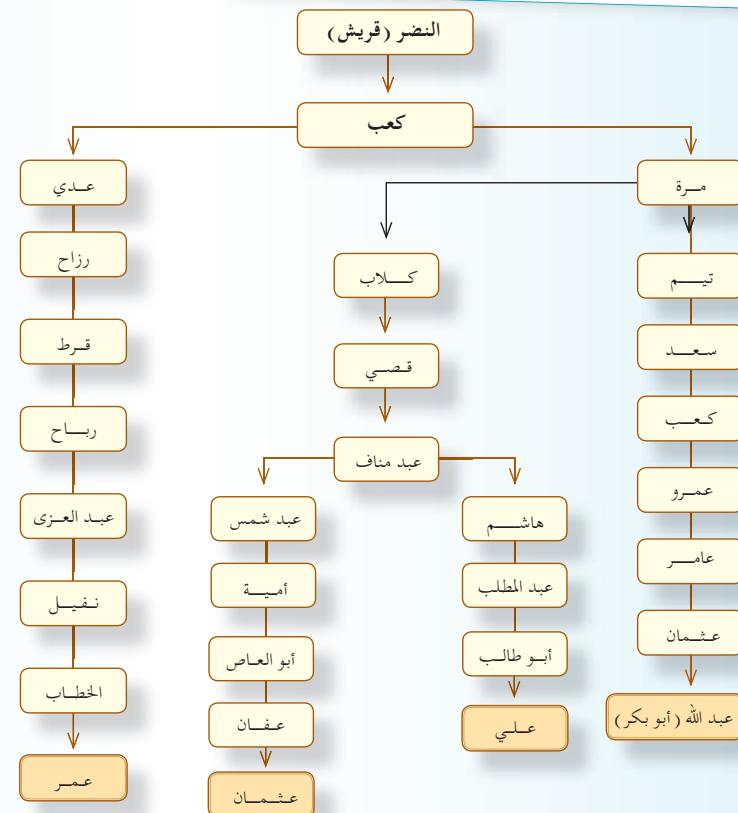
جدول فترات حكم الخلفاء الراشدين:



- أبو بكر الصديق رضي الله عنه:
أول من أسلم من الرجال
أول من جمع القرآن
أول من سمي خليفة
- عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
أول من لقب أمير المؤمنين
أول من دون الدواوين
أول من وسّع المسجد النبوي
- عثمان بن عفان رضي الله عنه:
أول من هاجر بأهله إلى الحبشة
أول من أمر بركوب البحر
أول من جمع القرآن بحرف واحد
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه:
أول من أسلم من الفتيان
أول من لقب بالإمام
أول فدائٍ في الإسلام

الخليفة	خلافته	النهاية
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	١١	١٣
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	١٣	٢٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه	٢٣	٣٥
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٣٥	٤٠

رسم شجري لنسب الخلفاء الراشدين:



(١) صحيح ابن حبان، جزء ١٥، صفحة ٣٩٢.

الخط الزمني لأبرز الأحداث في العصر الراشدي:

٤٠	وفاة علي <small>رضي الله عنه</small>
٣٥	وفاة عثمان وتولي علي <small>رضي الله عنهما</small>
٣١	معركة ذات الصواري
٢٨	فتح قبرص
٢٣	وفاة عمر وتولي عثمان <small>رضي الله عنهما</small>
٢١	معركة نهادن
٢٠	فتح مصر
١٧	إنشاء مدينة الكوفة
١٦	فتح بيت المقدس وإنشاء مدينة البصرة
١٥	معركة القادسية
١٣	معركة أجنادين ووفاة الصديق
١١	وتولي عمر <small>رضي الله عنه</small> وفاة النبي <small>صلوات الله عليه وسلم</small> وتولي الصديق <small>رضي الله عنه</small>

خريطة لامتداد الدولة الإسلامية:



مشروع الوحدة

التخطيط لمشروع الوحدة:



الهدف من مشروع الوحدة:

كتابة تقرير علمي يعكس ما تم اكتسابه من خبرات ومعارف ومهارات خلال الوحدة الدراسية.

المدة الزمنية:

أسبوع.

المطلوب:

بالرجوع إلى فهرس الوحدة الثانية التي انتهيت من دراستها، اختر أحد موضوعات الدروس، أو مفرداتها، ليكون عنواناً لمشروع الوحدة (تقرير علمي) الذي ستختلط له، وتتفذه مع زملائك في المجموعة. مراعياً الآتي:

- اتباع منهجية كتابة التقارير في تنفيذ المشروع.
- إظهار عملكم ونتائج المشروع (التقرير العلمي) بشكل إبداعي متميز ، متضمناً:
 - الصور والأشكال والخرائط والرسومات.
 - الجداول والرسومات البيانية.
- توظيف أكبر قدر ممكن من مصادر المعرفة:
 - الإنترن特.
 - المصادر والمراجع والكتب.
 - الصحف والمجلات.
 - التسجيلات الصوتية والمرئية.
 - غيرها من المصادر.

نظام الحكم والإدارة (١)

ماذا
سنتعلم؟

- ١ طرق تولي الخلافة في العصر الراشدي.
- ٢ من التقاليد المتعلقة بالخلافة في العصر الراشدي.
- ٣ شروط من يتولى الخلافة.

مفاهيم
ومصطلحات

الخلافة : رئاسة عامة لأمور المسلمين نيابة عن صاحب الشريعة

أ. الخلافة

أطلق المسلمون على من يخلف رسول الله ﷺ في رعاية أمور المسلمين وإجراء الأحكام الشرعية بينهم لقب (ال الخليفة).

• شروط من يتولى الخلافة:

١) العلم: الذي يؤدي به إلى الاجتهد في النوازل والأحكام الفقهية.

٢) العدالة: فيكون مستقيماً السيرة والسلوك متوجهاً للمعاصي.

٣) الكفاية: بحيث يكون قادرًا على إقامة الحدود، بصيراً بالحروب، صاحب رأي وتدبر.

٤) سلامة الحواس والأعضاء.

• طرق تولي الخلافة في العصر الراشدي:

الطريقة الأولى: الاختيار من جماعة المسلمين.

اختار المهاجرون والأنصار بعد تشاورهم - في سقيفة بنى ساعدة - أبا بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً، وذلك عقب وفاة النبي ﷺ، وبقي أبو بكر في الخلافة أكثر من عامين. وهو أول من حمل لقب (خليفة رسول الله).

الطريقة الثانية:

البيعة لل الخليفة الجديد بعهد من الخليفة السابق.

لما حضرت الوفاة أبا بكر الصديق رضي الله عنه وقع اختياره على عمر بن الخطاب رضي الله عنه للخلافة من بعده، بعد استشارة كبار الصحابة؛ فكتب إليه عهداً بذلك وبأعيه المسلمين على هذا الأساس.

تعلم ذاتي

من خلال الصوغ لقاميس اللغة تعرف على معنى كلمة (خلافة) و (خلافة) في اللغة العربية.

وقد حمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بادئ الأمر لقب (خليفة خليفة رسول الله صلوات الله عليه وسلم) ثم رأى فيما بعد أن يستبدلها بلقب (أمير المؤمنين) منعاً للتكرار، فكان عمر رضي الله عنه هو أول من حمل هذا اللقب الذي تمسك به من بعده جميع خلفاء الدولة الإسلامية على تعاقب العصور. واستمر عمر رضي الله عنه يلي الخلافة أكثر من عشرة أعوام.

فكرة؟

لماذا اختار المهاجرون والأنصار
أبا بكر خليفة بعد رسول الله صلوات الله عليه وسلم؟



إثراء سقيفة بنى ساعدة:

هي ظلة، كانوا يجلسون تحتها في المدينة المنورة، وهي في الشمال الغربي من المسجد النبوي، وفيها اليوم حديقة، وبنو ساعدة هي من الأنصار، وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج.

الطريقة الثالثة: الشورى في مجموعة والبيعة من المسلمين.

جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده شورى في السنة الباقيين من العشرة المبشرين بالجنة على أن يختاروا أحدهم لهذا المنصب الجليل، فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم بايعه المسلمون، وقد حكم اثنتي عشر عاماً.

الطريقة الرابعة: الترشيح والبيعة من معظم المسلمين.

لما استشهد عثمان رضي الله عنه اختار المسلمون علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فتولى الخلافة في ظروف صعبة عصفت بالمسلمين ففرقوا كلمتهم وأذهبوا ريحهم. وكان اختياره للخلافة شورياً إلا أنه لم يكن عاماً بين جميع الصحابة نظراً لفارق أكثراهم في الأمصار.

ترجم

عثمان بن عفان رضي الله عنه (٤٧ ق - ٢٥ هـ): ولد عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي الأموي بمكة وبها نشأ وتربى، وحيث ظهر الإسلام سارع إلى الدخول فيه وهاجر إلى الحبشة مع من هاجر من المسلمين حيث اشتد بهم الأذى كنني بذى النورين. يعد من الأجواد المنافقين في سبيل الله، وقد استشهد سنة ٢٥ هـ.

ترجم

عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٤٠ ق - ٢٢ هـ): ولد أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى بمكة وبها نشأ كأحد رجالاتها الأشداء، أسلم قبل الهجرة بخمس سنين وشهد جميع المغازي مع الرسول صلوات الله عليه وسلم، يضرب بعدله المثل ويلقب بـ(الفاروق).



• من التقاليد المتعلقة بالخلافة في العصر الراشدي:

كان الخليفة يلقي خطبة في المسلمين بعد مبايعته مباشرة، قد تتضمن إياهاً لمعالم طريقته في الإدارة وتدبير شؤون الأمة، وربما اقتصرت على الوعظ والتحذير على التمسك بالكتاب والسنة.

ترجم

علي بن أبي طالب (٢٢ ق.هـ - ٤٠ هـ) :
أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلوات الله عليه وسلم وصهره، وربّي في حجره ولم يفارقه، وكان من شجعان المسلمين المعدودين. استشهد عام ٤٠ هـ.

نشاط

استخدم كتاب النشاط، وقم مفرداً، أو بالتعاون مع الزملاء بممارسة النشاط الصفي.

إحالة إلى كتاب
النشاط



مهارات حياتية

- من المهارات الحياتية إجاده مهارة الحوار، وهي ظاهرة في الدرس عند تولي الخلفاء الراشدين الخلافة في:
١. حوارهم في سقيفة بنى ساعدة لتولى أبي بكر رضي الله عنه.
 ٢. استشارة كبار الصحابة لتولى عمر رضي الله عنه.
 ٣. حوار ستة من العشرة لتولى عثمان رضي الله عنه.
 ٤. حوار المسلمين لاختيار علي رضي الله عنه للخلافة.

نظام الحكم والإدارة (٢)



ماذا
سنتعلّم؟

الشرطة.

القضاء.

الدواوين.

مفاهيم ومصطلحات

الدواوين: تطلق على المكان الذي تحفظ فيه السجلات والدفاتر المتعلقة بإدارة الدولة.

العطاء: من إعطاء المال، والعظيمة الشيء المعطى والجمع العطايا.

الفيء: الأموال التي حازها المسلمين من العدو دون قتال.

الجند: الانصار والأعون والجمع أجناد وجنود الواحد جندي.

الخرجاج: الضريبة المالية المقررة على الأراضي التي افتتحها المسلمون عنوة.

الجبائية: تحصيل الأموال وجمعها.

ب. الدواوين

يعد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أول من دُون الدواوين في الإسلام وذلك سنة ٢٠ هـ بعد أن اتسعت مساحة الدولة الإسلامية وكثرت مواردها المالية، وتتنوعت رعاياها وتضاعفت أعباء إدارتها.

الدواوين في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

- ١) ديوان العطاء: لتوزيع المال الفيء على المسلمين، فرتب أسماء الناس حسب قرابتهم من الرسول (صلوات الله عليه وسلم) ، وسابقتهم في الإسلام.
- ٢) ديوان الجند: لتدوين أسماء الجند، وما يخص كلًّا منهم من العطاء.

٣) ديوان الخراج أو الجباية: لتدوين موارد الدولة ومصروفاتها.

تعلم ذاتي

من خلال برنامج حاسوبي أو شبكة الإنترنت، قم بالبحث عن:
تطور الدواوين

ج. القضاء

- كان القضاء في العصر الراشدي بمثابة هيئة مستقلة.
- كان يراعى في اختيار القاضي غزاره العلم والتقوى والورع والعدل بحيث يستطيع القاضي الاجتهاد في الحكم إذا عرضت له مسألة لا يوجد فيها نصٌّ من الكتاب أو السنة.

ترجم

القاضي شريح:
 هو الفقيه أبو أمية، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، قاضي الكوفة لستين سنة، وهو تابعي ممن أسلم في حياة النبي وانتقل من اليمن زمن الصديق (رضي الله عنه)، عاش ١٠٨ سنين، وتوفي سنة ٧٨٦ هـ وقيل ٨٠ هـ، وترك القضاء قبل موته بسنة.

سن الخليفة عمر (رضي الله عنه) لهؤلاء القضاة منهجاً يسيرون على هديه في الأحكام القضائية، إذ كتب إلى أبي موسى الأشعري (رضي الله عنه) قاضيه على البصرة كتاباً في القضاء، بين فيه سمات القاضي وما ينبغي له في مجلسه القضائي، وكيفية النظر في الأقضية.

يتصل بالقضاء عمل (الحساب) ومن مهامها:

١) الإشراف على الأسواق.

٢) مكافحة الغش التجاري.

٣) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يُعد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أول من عين عيّناً عملاً على السوق لأداء هذه المهام.

د. الشرطة



يطلق على العاملين في الشرطة لقب (العُسَس)، فقد عيّن الخليفة عمر (رضي الله عنه) رجالاً يتّحذلون في أرجاء المدينة ليلاً لحفظ الأمن ومنع السرقات ومطاردة المشبوهين. وقد نظمت الشرطة في عهد علي (رضي الله عنه) وأطلق على من يقوم بها (صاحب الشرطة).

إحالة إلى كتاب
النشاط

عن أبي المليح الهدللي ، قال : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أمّا بعد : فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة ، فافهم إذا أدلني إليك بحجة وأنفذ الحق إذا وضحت فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك البينة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أهل حراماً أو حرم حلالاً لا يمنعه قضاء قضيته بالأمس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق فإن الحق قدِيم ومراجعة الحق خير من التمامادي في الباطل الفهم فيما يختلف في صدرك مما لم يصلحك في الكتاب أو السنة اعرف الأمثال والأشبهات ثم قس الأمور عند ذلك فاعمد إلى أحدهما عند الله وأشبهاها بالحق فيما ترى واجعل لمن ادعى بيته إليه فإن أحضر بيته أخذ بحقه وإلا وجهت القضاء عليه فإن ذلك أجل للعمى وأبلغ في العذر المسلمين عدول بعضهم على بعض إلا مجلوظ في حد أو مجرب في شهادة زور أو ظنٍّ في ولاء أو قرابة إن الله تولى منكم السرائر ودرأ عنكم بالبيانات وأياك والقلق والضجر والتذبذب بالناس والتذكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر ويحسن بها الذخر فإنه من يصلح بيته فيما بينه وبين الله ولو على نفسه يكتبه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله ذلك يشنئ الله فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائين رحمته السلام عليك . رواه الدارقطني .



كان الخلفاء الراشدون

يستونون مع الرعية في إجراءات التقاضي؛ فقد ساوم عمر بن الخطاب بفرس فركبه ليجريبه فعطب، فقال لصاحبه: خذ فرسك، فأبى الرجل فاحتكم إلى شريح، فقال شريح: يا أمير المؤمنين خذ ما ابتعت أو رد كما أخذت. فقال عمر: وهل القضاء إلا هكذا؟ فبعثه إلى الكوفة قاضياً.



حوادث العصر (ا)

ماذا
سنتعلّم؟

- قتال أبي بكر الصديق رضي الله عنه للمرتدين.
- إنفاذ أبي بكر الصديق رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه.
- انتشار الردة.
- أسباب الردة.
- مدعو النبوة.
- موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه من المرتدين.

مفاهيم ومصطلحات

الردة : الرجوع عن الشيء، ومنه
الرّدّ عن الإسلام أي الرجوع
عنه.



كانت بنو تميم قد اختلفت آراءهم أيام الردة، فمنهم من ارتد ومنع الزكاة، ومنهم من بعث أموال الصدقات إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومنهم من توقف لينظر في أمره. فبينما هم كذلك إذ أقبلت سجاح بنت الحارث من الجزيرة الفراتية، وهي من نصارى العرب، وقد ادعت النبوة ومعها جنود من قومها ومن التفت بهم، وقد عزموا على غزو أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فلما مرت ببلادبني تميم دعوهم إلى أمرها فاستجاب لها عامتهم.

البداية والنهاية

أ. حروب الردة

انتشار الردة:

ارتدىت بعض قبائل العرب عن الإسلام عقب انتقال الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه إلى جوار ربه، وفشت الردة في أنحاء متفرقة من شبة جزيرة العرب.

أسباب الردة:

- ١) ظن بعضهم أن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه سيبقى خالداً فلما رأوه مات كما يموت الناس تزعزع إيمانهم وإسلامهم.
- ٢) رأى بعضهم أنه إنما كان معاهاً للنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ومرتبطاً به شخصياً فاعتبر نفسه بوفاته متحللاً من ارتباطه وعهده.
- ٣) نبع عرق العصبية القبلية لدى قبائل أخرى كرهت سلطان قريش وسيادتها، فانضموا تحت طاعة رجال منهم ادعوا النبوة.
- ٤) استكبار آخرون عن طاعة أبي بكر رضي الله عنه، فرفضوا دفع الزكاة إليه كما كانوا يفعلون مع النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه واعتبروها إتاوة.

مدعو النبوة:

ظهر - من آثار حركة الردة - مدعو النبوة أمثال :

- (١) طليحة بن خوبلد.
- (٢) مسيلمة بن حبيب.
- (٣) الأسود العنسي.
- (٤) سجاح بنت الحارث.

موقف أبي بكر من المرتدين:

واجه أبو بكر رضي الله عنه هذه الحركة بحزم، وأبى التفريق بين مانعي الزكاة ومدعى النبوة، لأنه رأى في الامتناع عن دفع الزكاة هدمًا لركن من أركان الدين، فقرر أن يأخذهم في غير هواه، فقال قوله: "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله لو منعوني عناً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لقاتلتهم على منعه".



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: النفسية مهارة الثقة بالنفس، حيث ظهرت في موقف أبي بكر الصديق رضي الله عنه من المرتدين، وقال قوله المشهورة "والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة....".

إثراء

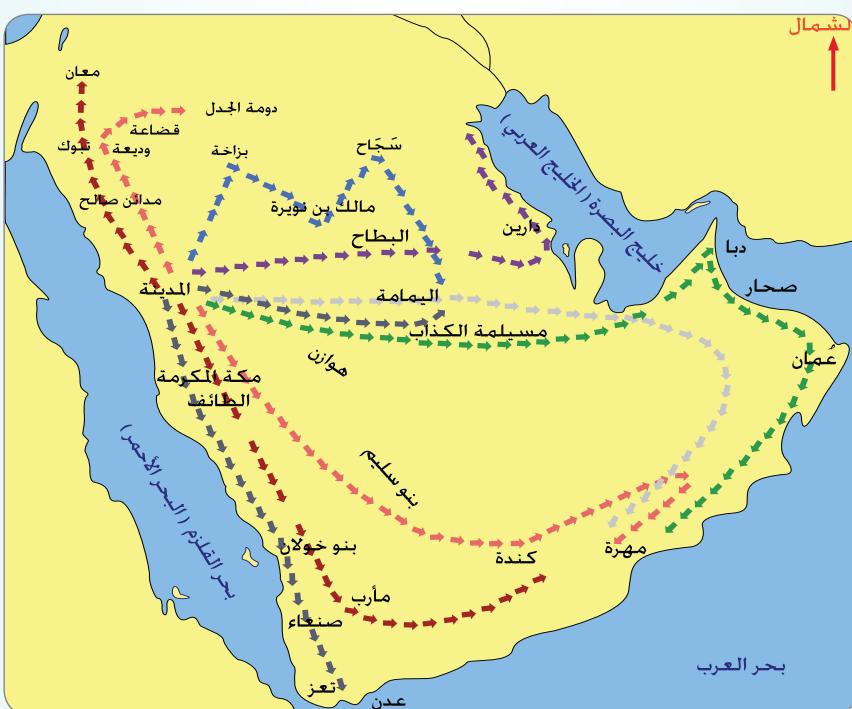
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما توفي رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه واستخلف أبو بكر رضي الله عنه بعده وكفر من كفر من العرب فقال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه ، وحاسبه على الله". فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه لقاتلتهم على منعه. فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنها الحق.

صحيف البخاري، صحيح مسلم

قتال أبي بكر الصديق للمرتدين:

شرع أبو بكر رضي الله عنه في مواجهة حركة الردة بعد شهرين ونصف تقريباً من وفاة النبي صلوات الله عليه وسلم ، أي في جمادى الأولى من سنة 11هـ، فرتّب ثلاثة عشر جيشاً جعل لكل منها قائداً من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم ، من أمثال خالد بن الوليد، وعكرمة بن أبي جهل، والعلاء بن الحضرمي، وشربيل ابن حسنة رضي الله عنهم أجمعين، وقد أوصى قادته بالجذب في مجاهدة من رجع عن الإسلام، وأوصى كل قائد أن يثبت من أمر الردة في كل قبيلة، فلا يبادر بالهجوم حتى يدعوههم للإسلام فإن أجا بهم أمسك عن قتالهم، وإن لم يجيئوه شنّ غارته عليهم.

وكتب خليفة رسول الله كتاباً إلى زعماء المرتدين يدعوهم إلى الإسلام مجدداً.



خرطة مسیر الحيوش لجهاد المرتدين

تعلم ذاتي

ابحث في أحد الكتيبين الآتيين لتجد كتاب أبي
بكر للمرتدين:

- كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبرى.
 - كتاب البداية والنهاية لابن كثير.

إحالة إلى كتاب
النشاط



إنفاذ أبي بكر لجيش أسامة بن زيد :

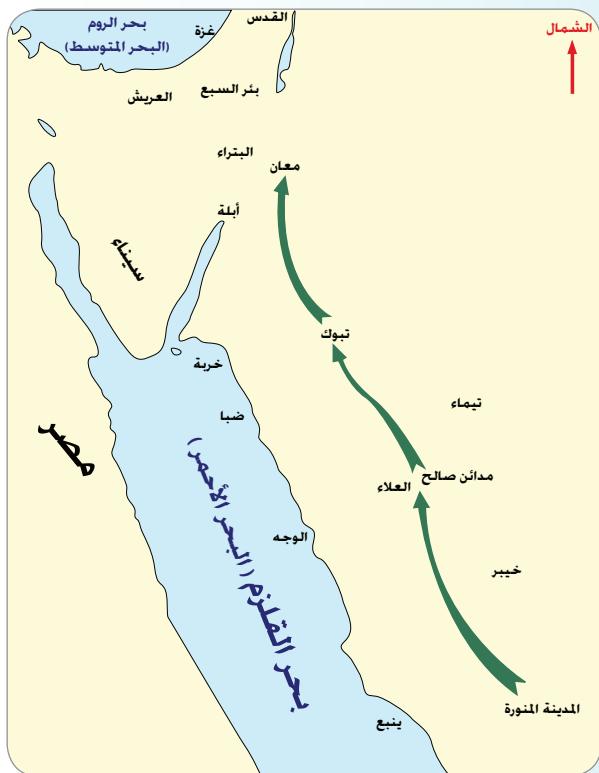
وصية أبي بكر رضي الله عنه لأسامة بن زيد رضي الله عنه :

لا تخونوا ولا تغلو ولا تغروا ولا تمثروا ولا
تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة
ولا تقرعوا نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة
مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا
لماكلاة وسوف تمررون بأقوام قد فرغوا أنفسهم
في الصوامع فدعوهن وما فرغوا أنفسهم له
وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها
ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً فاذكروا
اسم الله عليها وتلقون أقواماً قد فحصوا
أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب
فأخفقوهم بالسيف خفقاً اندفعوا باسم الله.

تاريخ الطبرى

رغم أن هذا الظرف العصيب يستدعي بقاء قوات المسلمين في المدينة تحسباً لهجوم مفاجئ قد يشنه المرتدون على المدينة؛ إلا أن أبي بكر رضي الله عنه أصر على إنفاذ بعث أسامة بن زيد رضي الله عنه إلى اللقاء في أطراف الشام امتثالاً لوصية رسول الله صلوات الله عليه وسلم، وكان أسامة رضي الله عنه شاباً في العشرين من عمره فخرج أبو بكر رضي الله عنه لتوديعه وأوصاه بوصية جمعة آداب القتال وأخلاقيات الحرب عند المسلمين.

فكان لهذا الإجراء أثر إيجابي في رفع معنويات المسلمين، وفي التأثير على خطط المرتدين لمحاجمة المدينة، إذ لو كان بالمسلمين ضعفٌ لما جردوا حملة أسامة رضي الله عنه إلى الشام.



خريطه مسیر جیوش اسامة بن زید رضي الله عنه



خرج أبو بكر رضي الله عنه لتوديع أسامة رضي الله عنه ماشياً، واسامة راكب، فقال أسامة: (يا خليفة رسول الله لتركتين أو لأنزلن) فقال أبو بكر رضي الله عنه: (والله لا تنزل ولا أركب، وما عليٌّ إن أغبر قدمي ساعة في سبيل الله).



حوادث العصر (٢)

ماذا
سنتعلّم؟

- المرتدون في عمان.
- المرتدون في اليمان.
- المرتدون في نجد.
- المرتدون في البحرين.

تابع أ. حروب الردة

أولاً: المرتدون في نجد:

١) أعلى نجد: وقعت أولى حروب الردة في (بُراخة) بأعلى نجد عام ١١ هـ حيث التقت قبائل أسد وغطفان حول طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة، فسار إليهم خالد بن الوليد رضي الله عنه فأوقع بهم وفضّ جموعهم وفر طليحة من أرض المعركة صوب الشام تاركاً وراءه عشرات القتلى والجرحى.

٢) اليمامة: تعد حركة الردة في اليمامة من أشد هذه الحركات خطراً على المسلمين، حيث اجتمع تحت طاعة مسيلمة عدد كبير من المقاتلين، واستفحّ أمره بعد هزيمته لجيشين أرسلهما أبو بكر رضي الله عنه لقتاله واحداً تلو الآخر.

ولما فرغ خالد من أمر طليحة، أمره أبو بكر رضي الله عنه أن يتوجه إلى اليمامة، فوصلها أواخر سنة ١١ هـ واشتباك مع مسيلمة في (عقرباء) في معركة حامية مال الظفر فيها



خرطة حروب خالد بن الوليد للمرتدین

لبني حنيفة أتباع مسيلمة، لكن استبسال المسلمين في القتال، رجح كفتهم وفشا القتل في أتباع مسيلمة، وتواثبوا إلى حديقة مسورة للاحتماء بها فكانت مقبرة لهم، فسميت بـ(حديقة الموت) لكثره من قتل بها من بنى حنيفة وفي مقدمتهم مسيلمة نفسه.



لم يبق على الإسلام في بنى حنيفة إلا نفرٌ قليل، كتموا إسلامهم سرًا وأرسلوا إلى خالد بأخبار مسيلمة وحرّضوه على سرعة المبادرة.

حديقة الموت: هي بستان في أرض اليمامة لمسيلمة مسور بحائط قوي كانوا يسمونه "حديقة الرحمن" فسموه "حديقة الموت".

مفاهيم ومصطلحات

البحرين في التاريخ: الجهات الساحلية من شرقى شبة الجزيرة العربية.

مفاهيم ومصطلحات

الأبناء: جمع ابن ويقال لأولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستتجدهم على الحبشة فنصروه وملكو اليمن وتزوجوا العرب فقيل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمها هم من غير جنس آبائهم.

لسان العرب

ثانيًا: المرتدون في البحرين:

أتاح القضاء على المرتدين في اليمامة للMuslimين أن يتوجهوا لمرتدي البحرين الذين ترعنهم في المنطقة (الحطام بن ضبيعة) زعيم قبائل بكر، فأرسل الخليفة جيشاً بقيادة العلاء بن الحضرمي، والتحق به بعض مسلمي بنى حنيفة بقيادة (ثمامه بن أثال) فساروا جميعاً إلى (جواثا) لفك الحصار عن (الجارود المعلى) زعيم عبد القيس ومن معه من المسلمين. هاجم المسلمين المرتدين ذات ليلة ففرقوا جموعهم وتعقبوا الفارين منهم إلى جزيرة دارين فاقتحموها عليهم، فقتل زعيمهم.

ثالثًا: المرتدون في عمان:

ظهر في عُمان (ذو التاج لقيط بن مالك الأزدي) فغلب عليها وادعي النبوة، فأرسل رسول الله جيشين بقيادة حذيفة بن محصن وعرفجة ابن هرثمة. وأوصاهما إذا التقى أن يبتدىء بعمان أولاً ثم ينصرف كل منهم إلى وجهته في نواحي المنطقة. وقد أتبعهما الخليفة بعكرمة بن أبي جهل رسول الله وجعل له القيادة العامة فأدركهما قبل دخول عُمان وعسكر الجميع في (صحار) بينما عسكر لقيط في (دبا) حيث زحف بعكرمة إليها واشتبك مع لقيط في معركة أسفرت عن هزيمته وإعادة عمان إلى حظيرة الإسلام.



ترجم

المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة القرشي المخزومي هو أخوأم سلامة - زوج النبي - لأبيها وأمها، بعث رسول الله المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحميري ملك اليمن واستعمله رسول الله أيضاً على صدقات كندة والصدف ثم ولاه أبو بكر اليمن وهو الذي افتح حصن النجير بحضوره مع زياد بن لبيد الأنصاري وهم بعثا بالأشعث بن قيس أسيرا فمن عليه أبو بكر وحقن دمه.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

حضرموت فالتقي بالمهاجر في (مأرب) ومنها انطلق الاتنان لتطهير نواحي حضرموت من بقايا المرتدين، فقبضوا على عدد من زعمائهم وأرسلوهم إلى المدينة ليり خليفة رسول الله رأيه فيهم.

رابعاً: المرتدون في اليمن:

كانت الردة في اليمن على مرحلتين:

الأولى: ادعى (الأسود العنسي) النبوة في أواخر حياة النبي ﷺ سنة ١٠ هـ، وهي أول ردة في الإسلام، لكن (الأبناء) في اليمن - وهم مسلمون من أصل فارسي - قاوموا حركته وتمكن أحدهم باسمه (فiroz) من قتلها بعد أن استمرت حركته مدة أربعة أشهر.

الثانية: تجددت حركة الردة في اليمن مرة أخرى - بعد وفاة الرسول ﷺ - وتزعمها هذه المرة: قيس بن عبد يقوث في صنعاء، والأشعث بن قيس الكندي في حضرموت. وامتنع المرتدون عن دفع الزكاة وقاتلوا عمال المسلمين في مناطقهم، فبعث إليهم أبو بكر رض جيشاً بقيادة (المهاجر بن أبي أمية رض) فسار إلى صنعاء لمطاردة قلول المرتدين. وقد عزز أبو بكر رض حملته بجيش عكرمة بن أبي جهل رض الذي ترك عُمان بعد انتصاره فيها وانحدر إلى

١

نشاط

استخدم كتاب النشاط، وقم مفرداً، أو بالتعاون مع الزملاء بممارسة النشاط الصفي.



حوادث العصر (٣)

ماذا
سنتعلّم؟

الإعداد للفتوحات الإسلامية.

فتح العراق: معركة ذات السلاسل، فتح الحيرة، فتح الأنبار، فتح عين التمر، مسيرة خالد بن الوليد للشام وتولي المثنى بن حارثة.

فكرة؟

لماذا لم يستعن أبو بكر الصديق بأحد من أهل الردة الذين عادوا إلى الإسلام مجدداً؟



أرسل خالد إلى هرمز كتاباً جاء فيه: (أما بعد فأسلم تسلماً، أو اعتقد لنفسك وقوفك الذمة واقرر بالجزية، وإلا فلا تلومن إلا نفسك فقد جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة).

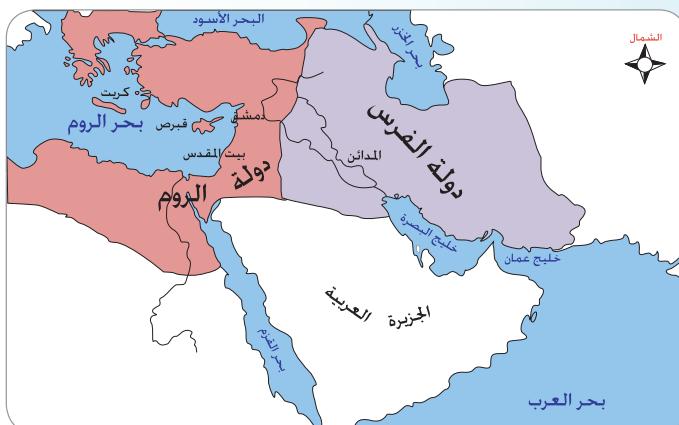
- غزوة ذات السلاسل: سميت بهذا الاسم لكثرة من سلسل بها من الفرس خوفاً من فرارهم.

- كان مما بعثه خالد إلى أبي بكر في المدينة فيل أخذه المسلمين في غزوة ذات السلاسل، ولم يكن أهل المدينة رأوا فيلاً في حياتهم، بل لم تر العرب كلها فيلاً قبل ذلك، إلا فيل أبرهة، فلما طاف قائد الفيل به في المدينة عجب أهلها لمنظر الحيوان الضخم، ورأى أبو بكر أنه لا نفع فيه فرده إلى العراق مع قائدته.

ب. الفتوحات

الإعداد لحركة الفتوم الإسلامية:

بعد أن نجح المسلمون في إخماد فتنة الردة؛ شرعوا في الإعداد لحركة الفتوحات الكبرى ونشر الدعوة الإسلامية خارج شبه جزيرة العرب، حيث شكل الخليفة أبو بكر الصديق جيشاً موجهاً نحو كل من العراق والشام في وقت واحد، وتخير لها عددًا من قادة المسلمين الذين صقلتهم تجربة حروب الردة، ورغم حاجة المسلمين إلى المقاتلين إلا أن أبي بكر لم يستعن بأحد من أهل الردة الذين عادوا إلى الإسلام مجدداً. وقد مهد المسلمون لحركة الفتوم بإنفاذ اسامة بن زيد إلى تخوم الشام.



خريطة دولتي الفرس والروم



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية العقلية
مهارة اتخاذ القرار وهي من مهارات التفكير الناقد، وتتضح في قرار أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعدم الاستعانة بأحد من أهل الردة الذين عادوا إلى الإسلام مجدداً.

ترجم

- عياض بن غنم القرشي الفهري رضي الله عنه.
 أسلم قبل الحديبية وشهدها.
 وهو ابن عم أبي عبيدة بن الجراح.
 افتتح عامة بلاد الجزيرة والرقة وصالحة
 وجوه أهلها.
 وهو أول من اجتاز الدرب إلى الروم، وكان
 شريفاً في قومه.
- المثنى بن حارثة الشيباني رضي الله عنه.
 كان إسلامه وقدومه في وفد قومه على
 النبي صلوات الله عليه وسلم سنة تسع للهجرة.
 بعثه أبو بكر رضي الله عنه، سنة إحدى عشرة في
 صدر خلافته إلى العراق قبل مسيرة
 خالد بن الوليد رضي الله عنه إليها.
 كان المثنى رضي الله عنه شجاعاً شهماً بطلاً حسن
 الرأي والإماراة أبلى في حروب العراق
 بلاء لم يبلغه أحد.
 استشهد إثر جراحات أصابته في معركة
 الجسر سنة ١٢ هـ قبل القادسية.

فتونج العراق:

عندما انتهي خالد بن الوليد رضي الله عنه من حركة الردة في اليمامة؛ أمره أبو بكر بالمضي إلى العراق، وبعث إلى جانبه جيشاً ثانياً بقيادة عياض بن غنم رضي الله عنه؛ ليسيير إلى العراق عبر طريق آخر لكن الجيش تعثر في مسيرة إثر المصاعب التي اعترضته في دومة الجندل.

• **معركة ذات السلاسل**: وصل جيش خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى العراق وجرت أولى الوقائع بينه وبين (هرمز) الحاكم الفارسي لشفر الأبلة على الخليج العربي، وقد أرسل خالد إلى هرمز كتاباً خiere بين إحدى العروض الثلاثة: الإسلام أو الجزية أو القتال، وهي الشعار العام لقادة المسلمين في حركة الفتوح. لم يقبل هرمز إلا الاحتكام إلى السيف، فوافقت معركة (ذات السلاسل) وانتصر المسلمون فيها.

• **فتح الحيرة**: أخذت الواقعة والاشتباكات تتوالى بين المسلمين والفرس في: المدار، والولجة، وأليس، وقد كسبها المسلمون تباعاً واستطاعوا تمهيد الطريق أمامهم للمسير شمالاً بمحاذات الفرات، فقصدوا الحيرة وشددوا عليها الحصار إلى أن طلب أهلها الصلح فتم لهم ذلك ودخلها المسلمون صلحًا سنة ١٢ هـ.

• **فتح الأنبار**: اتخذ خالد الحيرة معسكراً لجيشه، وأرسل عدة حملات إلى أطرافها لإقرار الأمن فيها، وبعدئذ تحرك منها إلى الأنبار شمال غرب العراق حيث اعتصمت بها حامية الفرس وحرروا خندقاً حولها، فرشقهم المسلمون بالنبل، ثم وجدوا في الخندق مكاناً ضيقاً فاقتحموه، وحين علم أهل المدينة بذلك سارعوا في طلب الصلح، فأجابهم خالد إلى ما طلبوا.

• **فتح عين التمر**: استمر خالد في طريقه شمالاً حتى أتى عين التمر على أطراف بادية الشام فافتتحها عنوة، لكنه اضطر إلى العودة إلى شمال الجزيرة العربية لنجد عياض بن غنم في دومة

الجندل، فسيطر عليها وقتل راجعاً إلى العراق ليستأنف تحركاته العسكرية، وقد كانت أبعد نقطة انتهى خالد إليها في شمال العراق، هي الفراص على تخوم العراق والشام والجزيرة حيث قاتل فيها جمعاً من العرب والفرس والروم.

• **مسير خالد بن الوليد للشام وتولي المثنى بن حارثة**: حين رجع خالد إلى الحيرة أتاه أمر الخليفة أبي بكر رضي الله عنه بالمسير إلى الشام لمساعدة من بها من الجيوش الإسلامية، فأخذ خالد نصف الجيش وبقي النصف الآخر بالعراق مع المثنى بن حارثة رضي الله عنه.

ولما كان الفرس قد حشدوا جموعاً لقتال المسلمين، فقد كره المثنى مواجهتهم بقواته القليلة، وأثر الانسحاب من المناطق المفتوحة إلى الصحراء، وكتب إلى أبي بكر رضي الله عنه يطلب مددًا من المجاهدين. خلال ذلك الوقت انتقل الخليفة أبي بكر رضي الله عنه إلى جوار ربه، واستخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ١٣ هـ.



حوادث العصر (٤)

ماذا
سنتعلم؟

- فتح العراق: معركة الجسر، معركة القادسية، فتح المدائن، معركة جلواء، معركة نهاوند، الانتشار السريع في بلاد فارس.

تابع بـ الفتوحات

ترجم

أبو عبيد بن مسعود الثقفي رضي الله عنه : من الصحابة، ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحرب على العراق سنة ثلاثة عشرة؛ فاستشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس في معركة الجسر سنة ١٣ هـ.

تعلم ذاتي

- كيف نُكِبُّ جيش المسلمين وحلت به الهزيمة في معركة الجسر؟



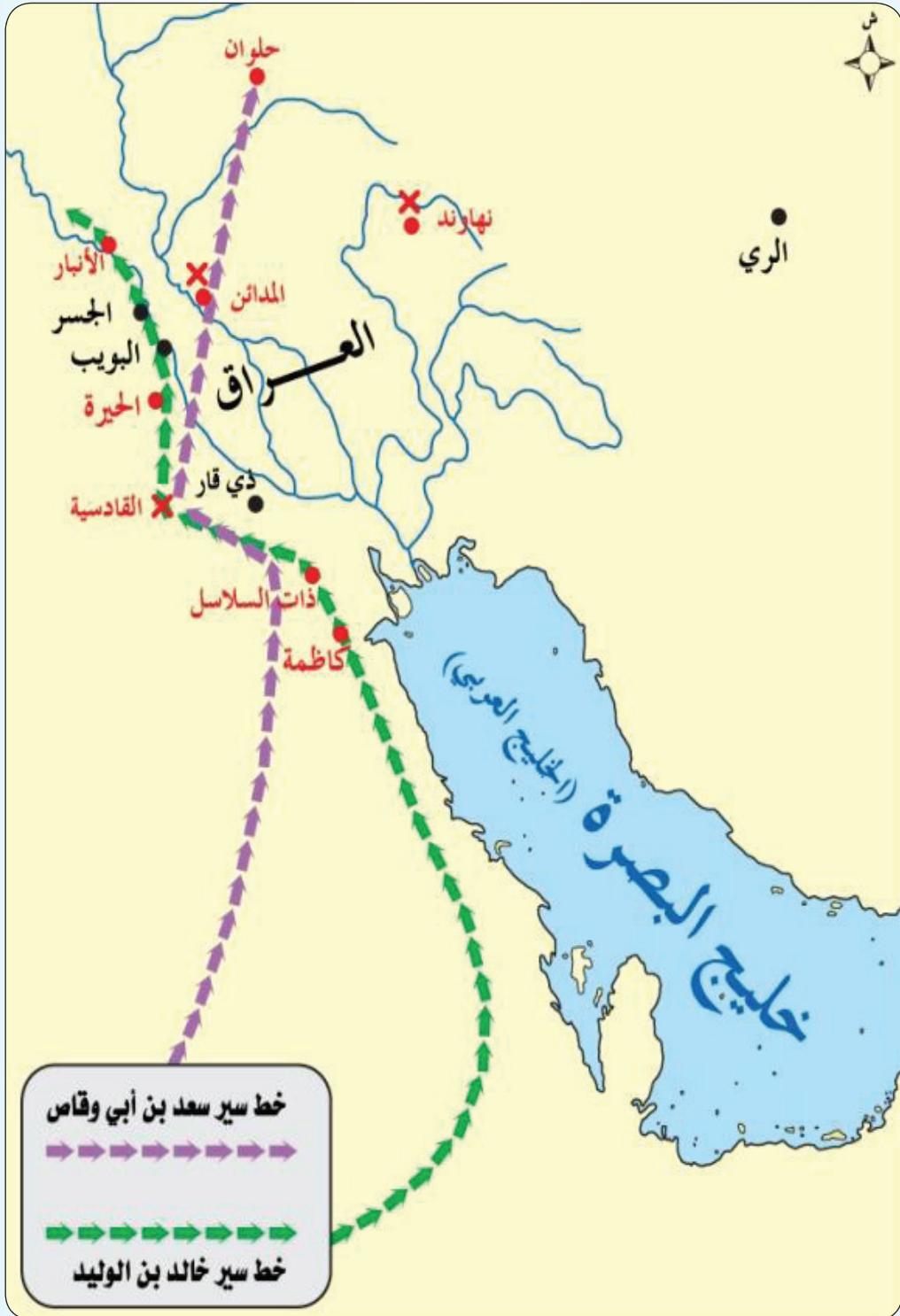
مهارات حياتية

من المهارات الحياتية مهارة التفكير المنطقي حيث عزم عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الخروج إلى العراق بنفسه لولا نصيحة الصحابة له بالبقاء وتولية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بدلاً عنه، فنهض سعد بأمر العراق على رأس عشرين ألف مقاتل، وانضم إليه ستة عشر ألف.

معركة القادسية: ألت القيادة مجدداً إلى المثنى بن حارثة رضي الله عنه، فاستعاد المسلمون معنوياتهم إثر انتصارهم على الفرس في البويب، بينما نظر الفرس في ترتيب أمورهم، فقدموا (يزدجرد) ملكاً عليهم، وأسندوا القيادة العامة إلى (رستم)، كما قاموا بتجنيد الكفاءات وحشد القوى، وأثاروا السكان المحليين على المسلمين فتقضوا الصلح.

استنفر المثنى القبائل العربية لقتال الفرس، وأرسل إلى عمر يستمده، وعزم عمر رضي الله عنه على الخروج إلى العراق بنفسه لولا نصيحة الصحابة له بالبقاء وتولية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بدلاً عنه، فنهض سعد بأمر العراق على رأس عشرين ألف مقاتل، وانضم إليه ستة عشر ألف.

وأما الفرس فقد حشدوا مئة ألف مقاتل واستندوا القيادة



خریطة معارك الفتح الإسلامي في العراق وفارس



 انضم إلى جيش سعد بن أبي وقاص جيش المثنى وعددهم ثمانية آلاف مقاتل. كما وصلته أداد من الشام بلغ عددها ثمانية آلاف مقاتل، ويمثل هؤلاء معظم الجيش الذي ترك العراق مع خالد ومضى إلى الشام.



 المدائن: مدينة كسرى قرب بغداد، سميت بذلك لكبرها. إيوان كسرى بالمدائن: تعاون على بنائه عدة ملوك وهو من أعظم الأبنية وأعلاها، وقد دخل سعد بن أبي وقاص رض إيوان كسرى في المدائن خائضاً وهو يتلو قوله تعالى

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعِيُونٍ ﴾^{٢٥} وَزُرْعَعٌ
وَمَقَامِيْرٍ كَبِيرٍ^{٢٦} وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَتِكْهِيْنَ^{٢٧}
كَذَلِكَ وَأَوْرَثَنَاهَا قَوْمًا إِخْرَيْنَ^{٢٨}﴾ الدخان:

٢٨ - ٢٥



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية مهارة حل المشكلات بصورة إبداعية وظهرت في معركة نهاؤند عند استدراج المسلمين للفرس بعيداً عن حصونهم.

ال العامة إلى رستم واستعنوا بالفيلة.

بدأت المفاوضات بين الطرفين، وبين فيها رسول المسلمين أهداف مجيء المسلمين، فلم تؤد المفاوضات إلى نتيجة، وعندئذ وقعت معركة القادسية المشهورة سنة ١٥ هـ ودارت رحاها مدة ثلاثة أيام كان النصر فيها حليف المسلمين، وقتل رستم ومزق جيشه.

- **فتح المدائن:** انطلق المسلمون بعد انتصارهم في القادسية إلى المدائن عاصمة الفرس، ففر عنها ملكهم يزدجرد منسحبًا ليعيد تنظيم المقاومة منها، فدخل سعد إيوان كسرى.

- **معركة جلواء:** أرسل سعد بن أبي وقاص رض من المدائن – جيشاً بقيادة هاشم بن عتبة رض لملاقاة يزدجرد في حلوان، فوقعت بينهما معركة جلواء سنة ١٦ هـ التي كسبها أيضًا المسلمون وسقطت حلوان بأيديهم، وبسقوطها انهارت الخطوط الدفاعية الأولى للمقاومة الفارسية.

- **معركة نهاؤند:** لم يتعقب المسلمين فلول الفرس طبقاً لتعليمات الخليفة عمر بن الخطاب رض ، فاستفاد يزدجرد من هذا الوضع وحشد جيشاً كبيراً من مختلف المقاطعات الفارسية بلغت عدته (١٥٠٠٠) مقاتل وتحصن في نهاؤند، وعيّن (الفيرزان) قائداً للجيش. عندئذ اقتنع الخليفة عمر رض أن الفرس سوف يستمرون في المقاومة مadam يزدجرد حياً، فعقد لواء للنعمان بن مقرن رض على رأس (٣٠٠٠) مقاتل وأمره بالمسير إلى نهاؤند، فكان الفرس يقاتلونهم ثم يعودون إلى الاحتماء بحصونهم، فاستدرجهم المسلمون بعيداً عنها فقاتلواهم، وهزمواهم، وقتل الفيرزان، واستشهد النعمان، وفتح المسلمون نهاؤند سنة ٢١ هـ، وترتب على فتحها انهيار



٦٥ عقد المسلمون سبعة ألوية موجهة إلى أقاليم الإمبراطورية الفارسية وكان من بينها إقليم سجستان الذي افتحه عاصم بن عمرو رضي الله عنه صلحًا، وإقليم خراسان الواقع في الشمال الشرقي من بلاد فارس والذي توغل فيه الأحنف بن قيس رضي الله عنه.

دولة الفرس ودخول عدد من المدن الفارسية في صلح المسلمين، ولم تقم للفرس قائمة بعد نهاوند ولذا سميت بـ(فتح الفتوح).

- **الانتشار السريع في بلاد فارس:** كانت خطة المسلمين بعد فتح الفتوح ترمي إلى الانتشار السريع في بلاد فارس، فعقدوا سبعة ألوية موجهة إلى أقاليم شتى من أنحاء الإمبراطورية الفارسية.

وقد انقضت كثيرون من المدن التي صالحت المسلمين غير مرة، فجرى إعادة فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه. على أن الفتنة الداخلية التي عصفت بالمسلمين أواخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي خلافة على بن أبي طالب رضي الله عنه قد أدت إلى تهدئة حركة الفتوح في الجبهة الشرقية ومنعت المسلمين من متابعتها.

فكرة؟

طلبت فتوح المشرق تضحيات جسيمة من المسلمين إثر المقاومة العنيفة التي وجهتهم من شعوب لا تربطهم بالعرب لغة ولا جنس ولا ثقافة. دلّ على ذلك.



حوادث العصر (٥)

ماذا
سنتعلّم؟

فتح الشام: بدايات الفتوح، معركة مرج الصفر، تشكيل ألوية الجهاد.

فتح مصر.

تابع بـ الفتوحات



فتح الشام:

غزوة مؤتة: بعث النبي محمد ﷺ الأمراء فخرجوا في نحو ثلاثة آلاف، وخرج هرقل في مائتي ألف، فلما التقوا تقاتلاً عظيماً. وقتل أميرهم زيد بن حارثة ؓ والراية في يده فتناولها جعفر بن أبي طالب ؓ وقاتل حتى قطعت يداه فاحتضن الراية ثم قتل فأخذ الراية عبد الله بن رواحة ؓ وقاتل حتى قتل فأخذ الراية خالد بن الوليد ؓ فانحاز المسلمون حتى خلص المسلمون من العدو ففتح الله على يديه.

غزوة تبوك أو العسرة: خرج لها الرسول ﷺ بجيش مكون من ثلاثين ألفاً؛ لما علم أن الروم بدأوا يستعدون لضرب المسلمين، وقد أحجموا لما علموا بجموع المسلمين، فعقد النبي ﷺ معاهدات مع أمراء تلك الجهات، ثم رجع بعد أن أقام عشرين يوماً.

بدايات الفتوح: بدأت بوادر التوجه لفتح الشام منذ أواخر حياة النبي ﷺ، حيث وقعت غزوة مؤتة في السنة ٨هـ، فغزوة تبوك في السنة التالية ٩هـ، ثم حملة أسامة بن زيد ؓ التي تأخرت إلى خلافة أبي بكر ؓ.

معركة مرج الصفر: أرسل الخليفة الأول أبي بكر الصديق ؓ - أواخر سنة ١٢هـ - خالد بن سعيد بن العاص ؓ إلى تيماء ليتخذها مسكنراً يستقر الناس فيه إلى الجهاد في ميدان الشام، وقد توغل خالد بن سعيد ؓ في أرض الشام والتقوى جيشاً بيزنطياً بقيادة (باهان)، ونجح الأخير في استدرج المسلمين إلى الداخل ثم أوقع بهم في (مرج الصفر).



مهارات حياتية

من المهارات الحياتية العقلية مهارة اتخاذ القرار وهي من مهارات التفكير الناقد، وتظهر في أن هزيمة المسلمين في مرج الصفر لم تقت عضدهم بل شكلوا أربعة ألوية وانتصروا.

تشكيل الـألوية الجهاد: لم تفت هذه الهزيمة في عضد المسلمين، بل سارع أبو بكر رضي الله عنه إلى تشكيل أربعة ألوية، عقداً لكل من:

١. أبو عبيدة بن عامر بن الجراح رضي الله عنه ووجهته إلى حمص.

٢. يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه ووجهته إلى دمشق.

٣. شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه ووجهته إلى شرق الأردن.

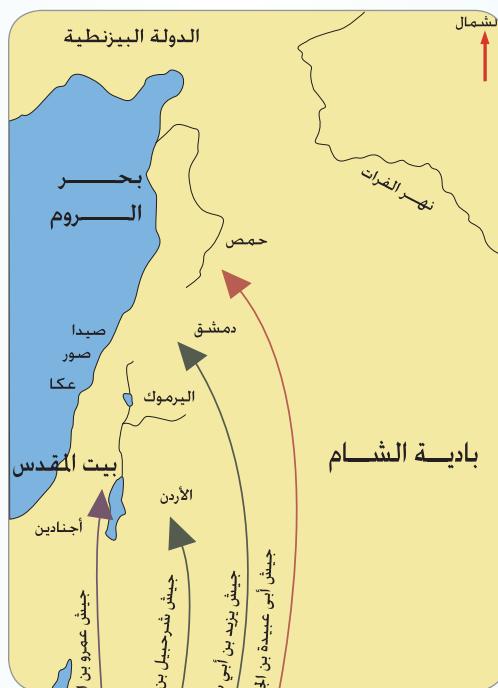
٤. عمرو بن العاص رضي الله عنه ووجهته إلى فلسطين.
ولما وصلت الجيوش الإسلامية إلى أطراف بلاد الشام واجهوا حشوداً كبيرة من الروم، ولهذا كتب القادة الأربع إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه يطلبون منه المدد، فبعث الخليفة أبو بكر رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه في العراق يأمره بالمسير إلى بلاد الشام، فمضى خالد بن نصف الجيش الذي كان معه في العراق وقطع الصحراء (بادية السماوة) في سرعة خارقة إلى أن وصل سهل أجنادين، حيث استلم القيادة العامة للجيوش الإسلامية.

ترجم

خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي رضي الله عنه:

سيف الله أبو سليمان، كان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وشهد مع كفار قريش الحرب إلى عمرة الحديبية، أسلم سنة سبع ثم شهد غزوة مؤتة وقال عنه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "هذا سيف من سيف الله". روى البخاري عن خالد بن الوليد قال: لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما ثبرت معي إلا صفيحة يمانية.

وقال عند موته: ما كان في الأرض من ليلة أحب إلى من ليلة شديدة الجليد في سرية المهاجرين أصبح بهم العدو. مات بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين.



خرطة مسار الأربعات المتوجهة للشام



اشعاع

١٦٩١هـ .
تابع بعد معركة اليرموك فتح سائر
مدن الشام كحمص وحماه وحلب وأنطاكية
على يد أبي عبيدة رضي الله عنه، واللاذقية على يد
عبادة بن الصامت رضي الله عنه، وقتسرین على يد
خالد بن الوليد رضي الله عنه، وبيروت وصیدا على يد
يزيد بن أبي سفيان رضي الله عنه، وذلك فيما بين عامي

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتاب الصالح لبيت المقدس وهو ما يعرف بـ(العهد الْعُمُرِيَّة)، حيث أعطى نصارى بيت المقدس أماناً لأنفسهم وأموالهم وأماكن عبادتهم وألا يُكرهوا على دينهم ولا يُضاروا أحدٌ منهم.

الثانية

الجاییة : الجایية موقع تاریخي في سوريا، ويعرفاليوم بتل الجایية، ويقع إلى الغرب من مدينة نوى الواقعة بسهل حوران.

نشب القتال والتحم الجيشان في معركة أجنادين سنة ١٤٣هـ، وحقق فيها المسلمون نصراً مؤزراً، وما إن فرغ المسلمون من المعركة حتى جاءتهم الأخبار من المدينة المنورة بوفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه واستخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

شرع الخليفة عمر رضي الله عنه في استكمال حركة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام، فعين أبا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه قائداً عاماً للجيش الإسلامي وأمره بالتوجه مباشرة إلى دمشق، فحاصرها المسلمون ستة أشهر حتى تمكنوا من فتحها صلحاً سنة ١٤هـ، كما فتحوا بعض المدن الشامية.

ولما رأى الإمبراطور البيزنطي هرقل سقوط مدينة دمشق وبعض مدن بلاد الشام عزّ عليه ذلك، فعزم على استرجاع ما خسره، فرمى بكل ثقله لخوض معركة فاصلة مع المسلمين لعله يظفر بالنصر، فجهز جيشاً كبيراً تجاوز عدده ١٢٠ ألف مقاتل وأسند قيادته إلى قائده (ماهان) في حين لم يزد عدد جيش المسلمين عن ٣٦ ألف رجل بقيادة أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، ولما علم المسلمون بتلك الحشود تشاوروا فيما بينهم، واستقر الرأي بالانسحاب إلى جهات الصحراء التي يجيد المسلمين القتال فيها، ولقربها كذلك من خطوط

تموينهم، فنزلوا على ضفاف نهر اليرموك، وقد أوعز أبو عبيدة رضي الله عنه لخالد بن الوليد رضي الله عنه بتنظيم الجيوش الإسلامية، فرتب خالد الجيش تنظيمًا محكمًا، ونشب بين الطرفين معركة اليرموك سنة ١٥ هـ واستمرت ستة أيام صمد المسلمون فيها بكل بسالة وشجاعة حتى أنزل الله نصره على المسلمين وتمزق جيش الروم، فاندفع المسلمون يفتحون مدن بلاد الشام الواحدة بعد الأخرى، ورحل هرقل بعدها إلى القسطنطينية، وتعدّ معركة اليرموك أكبر المعارك التي قررت مصير بلاد الشام.

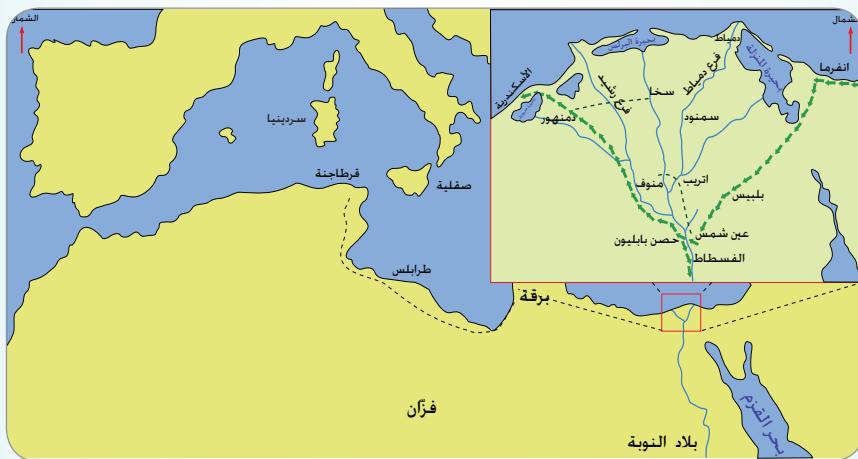
أما بيت المقدس فقد حاصرها عمرو بن العاص (رضي الله عنه) حصاراً طويلاً، فطلب أهلها الصلح على أن يحضر الخليفة عمر (رضي الله عنه) إلى الشام بنفسه لكتابة عهد الصلح واستلام مفاتيح المدينة، فسار عمر (رضي الله عنه) إلى الشام واستقر الباجية وكتب كتاب الصلح لبيت المقدس سنة ١٦ هـ.

حينما فرغ المسلمون من استكمال فتح فلسطين اتجهت أنظارهم نحو مصر باعتبارها تشكل امتداداً طبيعياً لفلسطين، وقد استأند عمرو بن العاص رضي الله عنه الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتحها فأذن له بعد أن استشار كبار الصحابة في المدينة. سار عمرو بن العاص رضي الله عنه سنة ١٨ هـ على رأس أربعة آلاف مقاتل نحو (العرיש) أولاً فأخذها دون مقاومة، ثم مضى إلى (الفرما) ومنها تقدم إلى (بلبيس) فألحق هزيمة بالقوات الرومية المدافعة عنها وتغلب عليها، لكن الروم اجتمعوا من جديد في حصن (بابليون) بقيادة (ثيودورس) ورئاسة المقوقس بطريرك الإسكندرية ووالي مصر، وعسكر المسلمين في عين شمس، وجاءهم مددًّا من أربعة آلاف، فضربوا حصاراً طويلاً على الحصن دام مدة سبعة أشهر انتهى بفتح الحصن صلحًا، وبذلك صار الطريق مفتوحاً أمام المسلمين للسيطرة على الإسكندرية، فحاصرها المسلمون ووقعت خلال مدة الحصار اشتباكات متقطعة كان النصر فيها حليف المسلمين إلى أن دب اليأس في نفوس الروم وطلبو عقد هدنة للانسحاب، فتم ذلك سنة ٢٠ هـ.

فكرة؟
لماذا القى المسلمين في فتح الإسكندرية مقاومة عنيفة من الروم؟

كان القبط أثناء فتح مصر يساعدون المسلمين بإصلاح الطرق وإقامة الجسور وإمدادهم بالمؤونة، وذلك رغبة منهم في التخلص من الروم الذين اضطهدوهم دينياً وأجحفوا في الضرائب المفروضة عليهم.

اتجه عمرو بن العاص رضي الله عنه بعد ذلك نحو الغرب ففتح برقة صلحًا سنة ٢١ هـ وفتح طرابلس عنوة سنة ٢٢ هـ.



خريطة معارك الفتح الإسلامي في مصر وشمال إفريقية



المنجزات الحضارية

ماذا
سنتعلم؟

- العمارة.
- دروس وعبر.
- الحياة العلمية.
- الموارد المالية.



أ- الحياة العلمية



أمر عثمان بن عفان رضي الله عنه بنسخ ستة مصاحف وزاعت أربعة منها على الأمسار: مكة والشام والكوفة والبصرة، وبقيت النسخة الخامسة في المدينة، واحتفظ الخليفة عثمان رضي الله عنه بالنسخة السادسة، وجميع هذه النسخ تعرف بمصحف عثمان أو (الرسم العثماني).

برز عدد من الصحابة في القراءات كعبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وزيد بن ثابت رضي الله عنه، وأبي بن كعب رضي الله عنه، وأمتاز عبد الله بن عباس رضي الله عنه بتفسير القرآن.

أوصى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه واليه على البصرة أبا موسى الأشعري بقوله: "مر من قبلك بتعليم العربية فإنها تدل على صواب الكلام".

فرضت الزكاة في الأموال المنقوله (النقدية والعينية) وفي الزروع والأنعام. أما الأموال فتجمع في بيت المال، وأما الزروع فتحفظ في مخازن خاصة، وأما الأنعام فتوضع في حظائر معدة.

اشتملت موضوعات التعليم في عصر الخلفاء الراشدين - رضي الله عنهم - على عدد من العلوم، ويأتي في مقدمتها القرآن الكريم وعلومه.

فقد كلف أبو بكر رضي الله عنه زيد بن ثابت رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم بعد استشهاد بعض القراء في حروب المرتدين باليماما. ثم نُسخ القرآن الكريم في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ووزع على الأمسار.

ويتصل بالعناية بالقرآن اهتمام باللغة العربية وتشجيع على تعلمها لأهميتها في فهم نصوص القرآن والسنة، وقد أقبل أبناء المناطق المفتوحة على تعلم العربية باعتبارها لغة الدين والدولة الجديدة.



فكرة؟

لماذا انخفض مورد الزكاة في العام الأول من تولي أبي بكر رضي الله عنه الخلافة؟



إثراء

● يقول المؤرخ آدم ميتز في كتابه "الحضارة الإسلامية": (كان أهل الذمة يدفعون الجزية، كل منهم بحسب قدرته وكانت الجزية أشبه بضريبة الدفاع الوطني، فكان لا يدفعها إلا الرجل القادر على حمل السلاح، فلا يدفعها ذوو العاهات، ولا المترهبون، وأهل الصوامع إلا إذا كان لهم يسار).

● حينما صالح خالد بن الوليد رضي الله عنه أهل الحيرة على الجزية، ألغى منها القسيسين والرهبان وأصحاب العاهات والأمراض الدائمة والفقراء الذين يعيشون على الصدقات.

● اختار عتبة بن غزوان رضي الله عنه موقع البصرة وفقاً لتعليمات الخليفة عمر رضي الله عنه الذي حرص على ألا يحول البحر بينها وبين المدينة، وأن ينزلها العرب الفاتحون الذين لم يطلب لهم المقام في المدائن قاعدة في بلاد الفرس.

بدأ البناء أولاً بإنشاء المسجد وإلى جواره دار الإمارة، ثم احتلت القبائل أرباع المدينة، فكان لكل قبيلة دور ومسجد ومقبرة.

أدى اتساع الدولة الإسلامية في العصر الراشدي إلى كثرة مواردها المالية، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى إنشاء بيت المال لحفظ أموال الدولة، ولتنظيم نفقاتها بصورة صحيحة، فكانت الأموال ترد من:

١. الزكاة (الصدقات) : وهي تفرض على المسلمين كل عام.

٢. الغنائم والفيء: الغنائم: هي كل ما أخذه المسلمون من أعدائهم عنوة في حال الحرب. ونصيب الدولة الخمس (٢٠٪) من غنائم الحرب، والأربعة أخماس الباقية (٨٠٪) توزع على المقاتلين.

وأما أموال الفيء فيؤول للدولة تصرف في إنفاقها على المصالح العامة، وليس للمقاتلين فيها نصيب.

٣. الجزية: وهي مقدار من المال يفرض على أهل الكتاب الذين يعيشون في المجتمع الإسلامي كاليهود والنصارى مقابل حمايتهم ورعايتهم، وتسقط عن دافعها بمجرد إسلامه، كما يستثنى كبار السن والنساء والأطفال من دفعها.

٤. الخراج: لم يشا الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تقسيم بعض الأراضي الزراعية الخصبة على المسلمين -كما هو متبع في أحكام الفتح عنوة- وإنما أبقى الأرض بأيدي أصحابها باعتبارهم أدرى بشؤونها على أن يدفعوا مبلغاً

مالياً كل سنة يعادل الحصة المقررة للدولة، وقام بتعويض المقاتلين في مناطق أخرى.

٥. عشرة التجارة: تؤخذ من التجار الأجانب إذا دخلوا ببعضهم بلاد المسلمين، ومقدار العشر (١٠٪)، أما التجار المسلمين فيؤخذ منهم ربع العشر (٢٥٪).

وقد فرضت ضريبة العشر لأول مرة في عصر الخليفة عمر بن الخطاب كإجراء مماثل لما كان يؤخذ من التجار المسلمين إذا انتقلوا ببعضهم في بلاد غير إسلامية حيث يؤخذ منهم العشر.

٦- العمارة

بناء المدن: شهد العصر الراشدي بناء عدد من المدن من أهمها:

أ- البصرة في العراق: أخطتها عتبة بن غزوان سنة ١٦هـ.

ب- الكوفة في العراق: جعلت كثرة المستنقعات المائية في البصرة العرب يفكرون في اتخاذ مدينة أخرى أصح منها هواء، فاختط سعد بن أبي وقاص بن الخطاب الكوفة سنة ١٧هـ. وقد انتقل إليها الخليفة علي بن أبي طالب بن أبي قحافة عندما وقع الاضطراب داخل الدولة الإسلامية أثناء خلافته.



خرائط للمدن التي بنيت في عهد الخلفاء الرشاديين



 اختار عمرو لعاصمته في مصر موضع فضاء ومزارع بين النيل وجبل المقطم، قريب من الطريق إلى شبه جزيرة العرب، ويصل بين شمالي مصر وجنوبها. وهو موقع مدينة الفسطاط، ويعرف حالياً باسم مصر القديمة.



مهارات حياتية

 من المهارات الحياتية العقلية مهارة الاستنتاج وهي من مهارات التفكير الناقد، وتبدو في نجاح المسلمين في العصر الراشدي بعد انقطاع الوحي.

ج- الفسطاط في مصر: أراد عمرو بن العاص رضي الله عنه أن يتخد من الإسكندرية مقراً لولايته لما فيها من عمران وأبنية، لكن الخليفة عمر رضي الله عنه لم يوافق على هذا الاختيار لرغبته أن تكون المدن التي يبنوها المسلمون لا يفصلها حاجز مائي عن المدينة المنورة، فاختار عمرو موضعًا وأطلق على المدينة بعد اكتمال بنائها اسم (الفسطاط).

د- توسيعة الحرمين: جعل الخلفاء الراشدون الحرمين الشريفين موضع عنایتهم، فقد زاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مساحة المسجد النبوى.

كما زاد عثمان رضي الله عنه مساحته زيادة كبيرة، ونقل إليه الحصباء من العقيق، وأعيد بناؤه بالحجارة ووضع خشب الساج على سقفه.

د. دروسٌ وعبر:



١) جاء عصر الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- كأول تجربة للأمة الإسلامية بعد انقطاع الوحي، وخاض المسلمون التجربة بكافأة واقتدار وضحت معالمها في نشر الإسلام خارج نطاق شبه الجزيرة العربية.

٢) الشورى مبدأ إسلامي أصيل؛ وقد شهد العصر الراشدي جوانب من تطبيقات الشورى في شؤون الإدارة والحكم، كاختيار الخلفاء، وتعيين الولاة والقادة وعزلهم وتوجيه مسار حركة الفتوح الإسلامية ونحوها.

٣) قدّمت الجيوش الإسلامية مثلاً يُحذى به في أخلاقيات الحرب أو ما يعرف بـ(آداب القتال)، وتجلّى ذلك في تقديم مبدأ التفاوض قبل الشروع في الحرب، والتحذير من القتل العشوائي الذي يستهدف المسلمين



مهارات حياتية

 من المهارات الحياتية العقلية مهارة حل المشكلات بصورة إبداعية وتنظر في تحلی المسلمين في العصر الراشدي بآداب القتال ومرؤونهم في التعامل مع التراث الحضاري.

 اثراء

قامت الدولة في عصر الخلافة الراشدة بالإنفاق على المنشآت العامة، فجدد سقف المسجد النبوي وسواريه في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. وفي خلافة عمر رضي الله عنه زاد في مساحة المسجد، وامتدت التوسيعة عشرة أذرع من جهة القبلة، وعشرين ذراعاً من الناحية الغربية، وسبعين ذراعاً من الناحية الشمالية، وأعاد بناءه باللبن والجرید وجعل عمدته من الخشب، وجعل سقفه من الجرید وكساه ليحمي الناس من المطر، ورصف أرضه بالحصى. وأجرى عمر تعديلات يسيرة في المسجد الحرام فتنقل مقام إبراهيم العليّ وكان ملصقاً بالкуبة؛ للتسهيل على الطائفين والمصلين.

والضعفاء بالإذى، والنهي الصارم عن إتلاف الزروع والثمار وتخريب دور العبادة.

٤) أبدى المسلمون مرونة كبيرة في التعامل مع التراث الحضاري للإمم الأخرى، فلم يجدوا غضاضة في الاستفادة منه واقتباس ما يلائم حاجاتهم في بناء دولتهم الجديدة.

تعلم ذاتي

من خلال برنامج حاسوبي أو شبكة الإنترنت قم بالبحث عن:
آداب القتال في الإسلام



الوحدة الثالثة

العصر الأموي

تميزت الدولة الأموية بالفتحات العظيمة، قادها رجال أفذاذ سطروا أسماءهم بمداد من ذهب، ونشروا الإسلام في مناطق مختلفة من العالم، والدولة الأموية هي ثاني دولة في الإسلام بعد دولة الخلفاء الراشدين، وأكبر دولة في تاريخ الإسلام؛ بامتدادها الواسع في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وقد تزامنت تلك الفتحات مع نهضة حضارية شاملة جعلت منها دولة قوية خدمت الإسلام والمسلمين لعدة سنوات.

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسته هذه الوحدة أن :

- ١- يبرز دور معاوية بن أبي سفيان في قيام الدولة الأموية.
- ٢- يبين الطريقة التي تم فيها انتقال الخلافة الأموية من الفرع السفياني إلى الفرع المرواني.
- ٣- يتعرف على نظام الحكم والإدارة: (الخلافة وولاية العهد، التوسع في إنشاء الدواوين)
- ٤- يبين حوادث العصر: (الفتوحات في آسيا الصغرى، في الشرق ، في المغرب)
- ٥- يتتبع على الخريطة اتساع الفتوحات الإسلامية في العصر الأموي.
- ٦- يعد المنجزات الحضارية في العصر الأموي.
- ٧- يعترز بالفتوحات والمنجزات التي تحققت في العصر الأموي.
- ٨- يستنتج الدروس وال عبر من دراسته للعصر الأموي.
- ٩- يمارس أنشطة تربوية تبني لديه مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.

موضوعات الوحدة

١- مدخل العصر الأموي.

٢- نظام الحكم والإدارة.

٣- حوادث العصر(١).

٤- حادث العصر (٢).

٥- حوادث العصر(٣).

٦- المنجزات الحضارية (١) .

٧- المنجزات الحضارية (٢) .

٨- الدروس وال عبر.

٩- مشروع الوحدة.

مدخل العصر الأموي

ماذا
سنتعلم؟

- خط زمني لأبرز الأحداث في العصر الأموي.
- خريطة لامتداد العصر الأموي.
- مشروع الوحدة.
- مدخل تعريفي للوحدة.
- موضوعات الوحدة.
- جدول خلفاء الدولة الأموية.

مهارات حياتية



من المهارات الحياتية :

مهارة التنظيم الذي يعتمد عليه الأفراد والجماعات والدول في تنظيم الشؤون العامة لمسيرة الحياة ؛ حيث يساعد في تسهيل الأمور ، وتوفير الوقت والجهد وضبط مسيرة الحياة.

فكرة؟

قارن بين إنجازات عبد الملك بن مروان وأبنه الوليد في مجال المنشآت المعمارية.

مدخل تعريفي للوحدة



الدولة الأموية: هي إحدى دول الإسلام نشرت الإسلام في بلدان كثيرة. تسبب إلى أمية بن عبد شمس جد معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) مؤسس الدولة. قامت بعد عصر الخلفاء الراشدين - رضي الله عنهم بعد إغتيال الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) على يد أحد الخوارج ، حيث بايع أنصاره ابنه الحسن بالخلافة ، وبابع أهل الشام معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) ، وانقسم المسلمون إلى طائفتين متاحرتين ولما أدرك الحسن رضي الله عنه خطورة الوضع على المسلمين ، قرر التنازل عن الخلافة لمعاوية ؛ حقناً لدماء المسلمين ، فُسُمِّي ذلك العام بعام الجماعة ؛ لأن المسلمين اجتمعوا فيه على خليفة واحد ، وبهذا قامت الدولة الأموية سنة ٤٤هـ، واتخذت من دمشق عاصمة لها . أبرز خلفائها ، معاوية رضي الله عنه مؤسس الدولة ، وعبد الملك بن مروان وابنه الوليد ، وعمر بن عبد العزيز . وقد قدمت الدولة الأموية شخصيات فذة ، تركت آثاراً عظيمة في ميادين الفتوحات الإسلامية والجوانب الحضارية ، واستمرت تقود المسلمين ، على اختلاف أجناسهم ، ولغاتهم وبلدانهم أكثر

ترجم

الوليد بن عبد الملك:

أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الدمشقي، أنساً جامع بنى أمية، بوبع بعهد من أبيه، وكان متربعاً طويلاً أسمراً، بوجهه أثر جدري، يتباخر في مشيه، وكان قليل العلم مولعاً بالبناء، وسع أيضاً مسجد رسول الله ﷺ وزخرفه، فتح الأندلس وببلاد الترك وغزا الروم مرات في دولة أبيه، وقيل كان يختتم في كل ثلاثة، وختم في رمضان سبع عشرة ختمة. قال ابن أبي عبلة: رحم الله الوليد وأين مثل الوليد، افتتح الهند وببلاد ما وراء النهر والأندلس، قام بأمر الخليفة خير قيام، وضبط الأمور، مات سنة ست وتسعين وله إحدى وخمسون سنة، وكان في الخليفة عشر سنين سوى أربعة أشهر، وقبره بباب الصغير، وقام بعده أخوه سليمان بعهد له من أبيهما عبد الملك، وقد كان عزم على خلع سليمان من ولاية العهد لولده عبد العزيز فامتنع عليه عمر بن عبد العزيز وقال لسليمان بيعة في عناقنا، فشكر سليمان لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة بعده من كتاب

سير الأعلام للذهبي

من تسعين عاماً في دولة واحدة، امتدت من (كاشغر) على حدود الصين شرقاً إلى بلاد الأندلس وجنوب فرنسا غرباً، ومن بحر قزوين شمالاً إلى بحر العرب جنوباً، وقد واجه الأمويين كثيراً من الفتن والقلائل والاضطرابات الداخلية التي كادت أن تعصف بالدولة بعد وفاة يزيد بن معاوية، مما أدى إلى خروج الخليفة من الفرع السفياني إلى الفرع المرواني الأموي، ومع هذا فإن الأمويين تمكروا من القضاء على تلك الأحداث، وثبتت دعائم الدولة على أساس متينة وراسخة حتى سنة ١٣٢ هـ عندما بزغ نجم بنى العباس الذين انتزعوا السلطة من الأمويين بقوة السلاح بعد معركة طاحنة جرت بينهما، وكان آخر خلفائها مروان بن محمد، وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية التي حكمت فيها الدولة الأموية، فإنها قدمت للإسلام وال المسلمين ما لم تقدمه أي دولة جاءت بعدها، وأهم ما يميز العصر الأموي، ما قام به الخليفة معاوية رضي الله عنه من الإصلاحات والتنظيمات التي تمثلت بإنشاء عدد من الدواوين؛ لتنظيم شؤون الدولة، وكذلك الفتوحات العظيمة، خاصة في عهد الوليد بن عبد الملك إلى جانب الإنشاءات العمرانية الذي تمثلت في بناء المساجد في عهدي الخليفين عبد الملك بن مروان وابنه الوليد، ويُعد عهد الوليد أزهى عصور الدول الأموية؛ لما تم فيه من فتوحات واسعة وإصلاحات داخلية متعددة، واستقرار أمني في ربوع الدولة ومن أولويات الوليد أنه أول من بنى البيمارستانات (المستشفيات). في الدولة الإسلامية.

جدول خلفاء الدولة الأموية:

م	ال الخليفة	مدة حكمه
١	معاوية بن أبي سفيان	٦٧٩-٦٦١ هـ / م ٤١-٤٠
٢	يزيد بن معاوية	٦٨٣-٦٧٩ هـ / م ٦٠-٦٤
٣	معاوية بن يزيد	(٤٠ يوماً فقط) هـ / م ٦٨٣ (٤٠)

٦٤ - ٦٧٣ هـ تداخل حكم الأمويين مع خلافة عبدالله بن الزبير

٤	مروان بن الحكم	٦٨٤-٦٨٣ هـ / م ٦٤-٦٥
٥	عبدالملك بن مروان	٦٨٤-٦٨٥ هـ / م ٦٥-٦٧٥
٦	الوليد بن عبدالمالك	٦٨٦-٧١٤ هـ / م ٨٦-٩٦
٧	سليمان بن عبدالمالك	٦٩٦-٧١٤ هـ / م ٩٦-٧١٧
٨	عمر بن عبد العزيز بن مروان	٧١٧-٧١٩ هـ / م ٩٩-١٠١
٩	يزيد بن عبدالمالك	٧١٩-٧٢٣ هـ / م ١٠١-١٠٥
١٠	هشام بن عبدالمالك	٧٢٣-٧٤٢ هـ / م ١٠٥-١٢٥
١١	الوليد بن يزيد بن عبدالمالك	٧٤٢-٧٤٣ هـ / م ١٢٦-١٥٢
١٢	يزيد بن الوليد بن عبدالمالك	٧٤٣-٧٤٣ هـ / م ١٢٦-١٢٦
١٣	إبراهيم بن الوليد بن عبدالمالك	٧٤٣-٧٤٤ هـ / م ١٢٦-١٢٧
١٤	مروان بن محمد بن مروان	٧٤٤-٧٤٩ هـ / م ١٢٧-١٣٢

الخط الزمني للعصر الأموي:



خريطة لامتداد الدولة الأموية:



الوحدة السادسة: الماء المعدني

مشروع الوحدة

التخطيط لمشروع الوحدة:



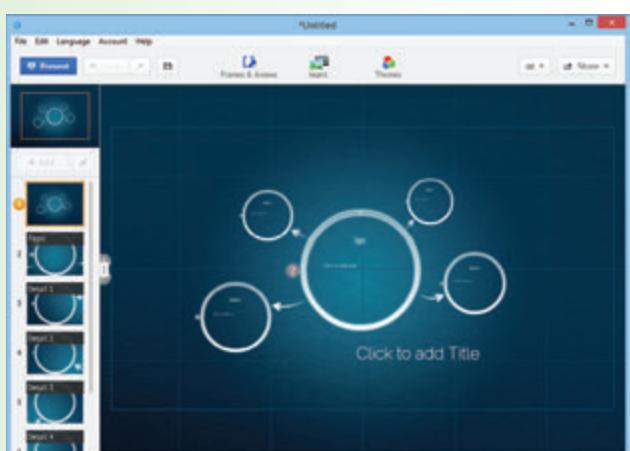
الهدف من مشروع الوحدة:

إعداد ((عرض تدريسي)) عن الفتوحات الإسلامية في العهد الأموي يُظهر ما تم اكتسابه من خبرات ومهارات خلال الوحدة الدراسية.

المدة الزمنية:

أسبوع.

المطلوب:



بلغ امتداد الدولة الإسلامية في العصر الأموي على مساحة واسعة من خارطة العالم، امتدت من الصين شرقاً حتى الأندلس غرباً، ولمعت خلال الفتوحات الإسلامية أسماء نخبة من أشهر قادة الفتوحات.

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، قم بالآتي:

١. التخطيط لإعداد (عرض تدريسي) بتوظيف برنامج (بريزى - PREZI).
٢. إعداد المادة العلمية للعرض، وتضمنه:

- شرحاً لمراحل الفتوحات الإسلامية في العصر الأموي.
- خرائط ورسومات توضيحية.
- ملفات وسائط متعددة (فيديو).

تقديم العرض لزملائك في الصف خلال حصة النشاط.

نظام الحكم والإدارة

ماذا
سنتعلم؟

الخلافة وولاية العهد.

التوسع في إنشاء الدواوين.

أ. الخلافة وولاية العهد



ترجمات

معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه):

صاحبِي جليل ذو شخصية قوية تتصف بالحلم والدهاء. ولد بمكة قبلبعثة النبي ص بخمس سنين، وأسلم عام عمرة القضاء (٦٧هـ) وهاجر عام الفتح (٦٨هـ)، وصار من كتبة النبي ص، وشهد غزوتي حنين والطائف.

شارك في فتح الشام تحت راية أخيه يزيد (رضي الله عنه)، وتولى دمشق في خلافة عمر (رضي الله عنه)، ثم صار واليا على الشام بأكملها في خلافة عثمان (رضي الله عنه)، وامتنع بها عند استشهاد عثمان ولم يبايع عليا (رضي الله عنه) حتى يقتضي من قتلة عثمان (رضي الله عنه)، فحدث خلاف بين المسلمين لم ينته إلا سنة ٤٤هـ عندما تنازل الحسن بن علي (رضي الله عنه) لمعاوية (رضي الله عنه) عن الخلافة وسمي ذلك العام بـ(عام الجماعة). قال ابن اسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة، مات سنة ٦٠هـ وعمره ثمانية وسبعين سنة.

شهد هذا العصر قيام الدولة الأموية في الشام على يد مؤسسها الصحابي معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه)، وقد بسط الأمويون نفوذهم على جميع الأقاليم الإسلامية وداموا خلافتهم إحدى وتسعون عاماً حكم خلالها أربعة عشر خليفة جميعهم من أبناء البيت الأموي، فال الخليفة الأموي يرشح أحد أولاده أو إخوانه لولاية العهد من بعده وقد يسند لأكثر من واحد، ورغم أن هذا النهج في تولي الخلافة يختلف مما كانت عليه في العصر الراشدي؛ إلا أن الخلفاء الأمويين لم يهملوا الشورى والعمل بمبدأها.

كان معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) أول الخلفاء الأمويين، وقد عهد بالخلافة من بعده إلى ابنه يزيد، ثم انتقلت الخلافة من الفرع السفياني إلى الفرع المرواني بعد تنازل معاوية (الثانية) بن يزيد عن الخلافة سنة ٦٤هـ ونجاح مروان بن الحكم في توحيد صفوف الأمويين ومؤيديهم وانتصاره على خصومه



من قبائل القيسية أنصار عبد الله بن الزبير في معركة مرج راهط في محرم سنة ٦٥ هـ.

أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

- ❖ أبو العاص
 - ❖ حرب
 - ❖ الحكم
 - ❖ أبو سفيان
 - ❖ مروان
 - ❖ معاوية
 - ❖ يزيد
 - ❖ معاوية (الثاني)
- مخطط فروع الأسرة الأموية**



كان سبب اتخاذ معاوية رضي الله عنه لديوان الخاتم بعد أن وقعت حادثة تزوير أحد كتبه التي أرسلها إلى زياد بن أبيه واليه على العراق، حيث جعل صاحب الكتاب المائة مائتين، فلما رفع زيادة حسابه أنكرها معاوية فأخذ الرجل يردها وحبسه حتى أداهما. فأحدث معاوية عند ذلك ديوان الخاتم وخزم الكتب ولم تكن تخزن. تاريخ الطبرى

الخزم: هو أن تطوى ويلتصق طرفاها بالشمع والطين الأحمر، ثم يوضع عليها خاتم الخليفة.

ب. التوسيع في إنشاء الدواoين

كثرت الدواoين في العصر الأموي وزادت مسؤولياتها نظراً لاتساع مساحة الدولة، فتم استحداث دواoين جديدة تواكب التطور العام في مختلف مهام الدولة إضافة إلى تطوير الدواoين الموجودة منذ عصر الراشدين، وهي كما يلي:

١- **ديوان الخارج:** أنشأ الأمويون ديوان الخارج المركزي في دمشق، وجعلوا له فروعاً في حواضر الأقاليم التابعة للدولة بحيث تكون مصروفات كل إقليم من فرع ديوان الخارج الموجود لديه، وما زاد عن حاجته يرسل ديوان الخارج المركزي في عاصمة الدولة.

٢- **ديوان الجند:** وهو كسابقه؛ يتكون من ديوان مركزي في العاصمة دمشق وتتفرع منه دواoين أخرى في بقية الأقاليم.

والمشرف على هذا الديوان في العصر الأموي يطبق عليه لقب (كاتب الجند)، ويعني الديوان بتسجيل أسماء الجند وأوصافهم ومقدار أرزاقهم، وإلزامهم بالبقاء في ثغورهم التي وجهوا إليها.



أوائل معاوية

معاوية بن أبي سفيان : أول من وضع البريد في الإسلام، وأول من قيل له: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله، وأول من اتخذ ديوان الخاتم، وأول من اتخذ المقصورة بالجامع، وهو أول من استحلف في البيعة فقال: استحلفهم بالله، وأول من أذن في تجريد الكعبة وكانت كسوتها قبل ذلك تطرح عليها شيئاً فوق شيءٍ.

تاريخ الخلفاء

تعلم ذاتي

من خلال برنامج حاسوبي أو مركز مصادر التعلم راجع تاريخ ابن خلدون، وكتب ملخصاً لما ذكره عن: (الخاتم، والطراز)

٣- ديوان الرسائل: ويسمى أيضاً (ديوان الإنشاء)، والمشرف عليه هو (كاتب ديوان الرسائل) ويكون فيمن عرّفوا بالبلاغة والفصاحة والعلم بالشريعة وأحكامها واللغة العربية وأدابها.

ومهمة الديوان هي تحرير رسائل الخليفة إلى ولاته وقادة جنده وكبار موظفيه ونحوهم، وكذلك قراءة الردود على الخليفة.

٤- ديوان الخاتم: أنشأ الخليفة معاوية بن أبي سفيان لثلاثة تتعرض رسائله للتزوير، إذ يجري ختمها بالخاتم الخاص للخليفة قبل إرسالها.

٥- ديوان البريد: ومهمته نقل رسائل الخليفة إلى ولاته وقادة جنده وكبار موظفيه في أقاليم الدولة، ثم تطورت مهمته فصار يحمل رسائل أفراد الرعية إلى الخليفة.

ولقد اتخذت الدولة مراكز على الطرق الرئيسية التي يمر بها البريد ووضعت بداخل كل مركز خيلاً وموظفين يتناوبون فيما بينهم في حمل البريد.

٦- ديوان الطراز: يعني بالإشراف على المصانع التي تقوم بنسج الملابس الرسمية للخلفاء والولاة وكبار موظفي الدولة.

نشاط

استخدم كتاب النشاط، وقم مفرداً، أو بالتعاون مع الزملاء بممارسة النشاط الصفي.



إحالة إلى كتاب
النشاط

حوادث العصر (ا)

ماذا
سنتعلّم؟

- الفتوحات في آسيا الصغرى.
- الفتوحات شرقاً.

أ. الفتوحات في آسيا الصغرى



القسطنطينية: أسسها الإغريق على الشاطئ الأوروبي، وكان اسمها بيزنطة، فنزلها الإمبراطور الروماني قسطنطين الأول (الكبير)، وسمتها باسمه القسطنطينية، أي مدينة قسطنطين. وقد أصبحت المدينة فيما بعد جزءاً من الإمبراطورية الرومانية وصارت دار ملك الروم.

عن أسلم أبي عمران قال: غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة... قال أبو عمران: فلم يزل أبو أيوب يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية.

رواه أبو داود

الصوائف والشواطي:

استمرت المناوشات العسكرية بين المسلمين والروم على جانبي الحدود، فكانت الدولة تجرد حملات عسكرية لهذا الغرض بالتناوب، فتخرج مجموعة في الصيف وتسمى (الصوائف)، ثم تعود وتخرج مجموعة جديدة بدلاً عنها في الشتاء وتسمى (الشواطي).

وكان من نتائجها أن نجحت هذه الحملات في إرباك الروم، ومهدت السبيل أمام المسلمين لمحاولة فتح القسطنطينية.

محاولات فتح القسطنطينية:

- **المحاولة الأولى:** جهز الخليفة معاوية بن أبي سفيان جيشاً برياً وبحرياً سنة 48 هـ شارك فيه عدد كبير من الصحابة أمثال: أبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن

الزبير رضي الله عنهم، وأسند قيادة الجيش إلى ابنه
يزيد بن معاوية.



مفاهيم ومصطلحات

- ✿ النار الإغريقية: مادة مكونة من الكبريت ومواد أخرى سهلة الإشتعال ومادة الجير للتفاعل مع الماء لإنتاج الحرارة.
- ✿ بلاد ما وراء النهر: هي المناطق الواقعة خلف نهر جيحون.



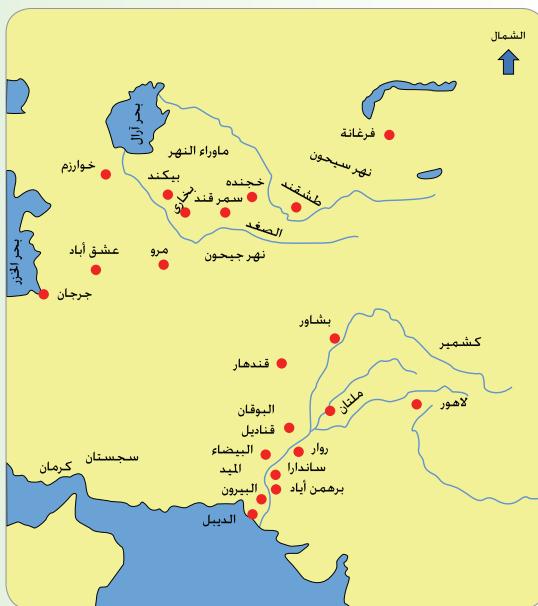
إثراء

✿ نشطت الفتوحات الإسلامية بمجيء الوليد بن عبد الملك إلى الخلافة (٩٦-٨٦ هـ) بعد أن توقفت نتيجة للإضطرابات التي حصلت في مركز الدولة الإسلامية. وقد جرت فيما بعد بين عامي ٩٣-٩٦ هـ.

ب. الفتوحات شرقاً



- ✿ أولى الخلفاء الأمويون هذا الجانب اهتماماً كبيراً، فوجهاً أنظارهم صوب بلاد ما وراء النهر، وذلك لاستكمال خططهم في نشر الإسلام، ولتأمين حدود أقاليم الدولة الإسلامية في فارس والعراق.
- ✿ خرج والي البصرة عبد الله بن عامر بن كريز على رأس حملة إلى خراسان سنة ٤١ هـ ونجح في افتتاح عدة مدن في خراسان، كما قام بنقل عدد من المسلمين من العراق إلى تلك المدن تمهيداً لافتتاح بلاد ما وراء النهر.



خريطة بلاد ما وراء النهر والسندي



- تمكّن والي خراسان عبيد الله بن زياد سنة ٥٤هـ من النفاذ إلى بلاد ما وراء النهر، فدخل (ترمذ) وبخاري).

- خلفه سعيد بن عثمان بن عفان سنة ٥٥هـ فدخل (سمرقند) صلحاً وأعاد افتتاح بعض المدن التي خرجت عن طاعة المسلمين.

- قام والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي بإسناد ولاية خراسان إلى قتيبة بن مسلم الباهلي، وأمره بمواصلة الفتح في بلاد ما وراء النهر، ففتح قتبة في افتتاح أهم مدنها حتى وصل (كاشفة) قاعدة تركستان الشرقية في الصين، وتلك أبعد نقطة وصلتها الفتوح الإسلامية في بلاد ما وراء النهر.

- شملت الفتوح الشرقية بلاد السندي حيث توجه المهلب بن أبي صفرة إلى أطراف السندي سنة ٤٤هـ.

- من أعظم الإنجازات في العصر الأموي ما قام به الحجاج بن يوسف والي العراق سنة ٩٢هـ من إعداد حملة برية وبحرية لفتح أقاليم السندي (باكستان)، تكون من ستة آلاف مقاتل وعهد بقيادتها إلى محمد بن القاسم الثقفي الذي نجح في فتح (الدبيل) و(ملتان).



ماذا
سنعلم؟

الفتوحات غرباً (١).



خريطة الفتوح في المغرب العربي

الفتوحات غرباً (٢)

- بذل الأمويون عناء فائقة في السيطرة على بلاد المغرب ونشر الإسلام في ربوعها، وكان نشاطهم العسكري في المغرب أكثر حركة من نشاطاتهم في جهات أخرى، ويرجع ذلك إلى رغبتهم في السيطرة على حوض البحر المتوسط.
- في سنة ٤٤٤ هـ خرج والي مصر معاوية بن حديج على رأس عشرة آلاف مقاتل متوجهاً إلى المغرب ففتح مدنًا عديدة.
- في سنة ٥٥٠ هـ تولى عقبة بن نافع ولاية المناطق التي افتتحها المسلمون في المغرب.
- جاء من بعده أبو المهاجر دينار ففتح جزيرة (شريك) ومدينتي: (بجاية) و(تلمسان)، وأسلم على



ترجم

معاوية بن حديج الكندي السكوني:

الأمير الصحابي، قائد الكتاب، والي مصر، له صحبة
ورواية قليلة عن النبي ﷺ.

كان عامل معاوية على مصر، غزا إفريقية ثلاثة مرات
متفرقات، وأعيد إلى ولاية مصر، وعزل عنها سنة ٥١هـ،
وتوفي بها سنة ٥٢هـ.

كان عاقلا حازما واسع العلم مقداماً.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

الإصابة في تمييز الصحابة

سير أعلام النبلاء

عقبة بن نافع القرشي الفهري:

ولد في عهد رسول الله ﷺ لكن لا تصح له صحبة. ولأه
عمرو بن العاص إفريقية لما كان على مصر. افتتح مواضع
من بلاد السودان ومن بلاد إفريقية ومعظم بلاد البربر.
وهو الذي بني القيروان وذلك في زمان معاوية.

أسد الغابة في معرفة الصحابة

• انكمش المد الإسلامي في المغرب بعد هذه الأحداث، إضافة إلى الاضطرابات الداخلية التي شهدتها
الدولة، وما إن نجح الخليفة عبد الملك ابن مروان (٦٥-٨٦هـ) في استعادة الهدوء والاستقرار حتى جرد
جيشا إلى المغرب تحت زعامة حسان بن النعمان سنة ٧٤هـ.

جهاد :

(١) تمكن من استعادة برقة والقيروان.

(٢) هزم البيزنطيين في قرطاجنة.

(٣) هاجم معاقل البربر في جبال الأوراس.

(٤) اشتباك مع زعيمة البربر (الكافنة) بالقرب من بجاية سنة ٧٨هـ وأسفرت الموقعة عن هزيمة

يديه (كسيلة) زعيم قبيلة (أوربة)، إلا أنه
ارتدى بعد وقت من إسلامه.

• عندما عاد عقبة بن نافع مرة ثانية إلى
ولايته في القيروان قرر اختراق المغرب حتى
ساحل البحر المتوسط (المحيط الأطلسي)
فسار بعشرة آلاف مقاتل إلى مدينة طنجة،
وافتتح خلال مسيره إليها عدداً من المدن
والحصون، ومنها اتجه جنوباً نحو إقليم السوس
الأقصى حتى وصل مصب النهر على المحيط
الأطلسي، فاقترب عقبة بفرسه في مياه البحر
قائلاً: "اللهم اشهد أنني قد بلغت المجهود، ولولا
هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك
حتى لا يعبد سواك". وحين قفل عقبة عائداً إلى
القيروان فاجأه البربر بزعامة (كسيلة) وقد
حشدوا جموعاً كبيرة عند مدينة (تهودة) وهو
في قلة من جنده حيث سمح لقسم من كانوا
معه بأن يسبقوه إلى القيروان.

وعندئذ جرت معركة (تهودة) وكانت غير
متكافئة بالنسبة لعدد الطرفين، فاستشهد
عقبة سنة ٦٤هـ واستشهد معه كثير من أعوانه.

ال المسلمين، فاضطر حسان إلى الإنسحاب بقواته، ثم استأنف نشاطه في المغرب بعد أن وصله المدد المطلوب.

ترجم

حسان بن النعمان الغساني:

من أولاد ملوك غسان: قائد من رجال الساسة وال الحرب. من المشهورين في الفتوحات الإسلامية. وجهه عبد الملك بن مروان إلى إفريقية. فكانت له وقائع كثيرة مع الروم، ومع الكاهنة، ظهرت فيها بطولته. ودانت له إفريقية كلها. اعتزل الأعمال في أول عهد الوليد بن عبد الملك. وتوجه إلى أرض الروم غازياً فتوفي بها.

الأعلام للزركلي

الakahne: امرأة من قبيلة جراوة البربرية تدعى (دهينا بنت ماتية) تزعمت البربر البتر في منطقة جبل أوراس، ودخلت بهم في حرب مع المسلمين، ونجحت في إلحاق الهزيمة بالجيش الإسلامي. لكن حسان بن النعمان تمكن - فيما بعد - من القضاء عليها. وقد التحق ولداتها بعد أن أسلما وحسن إسلامهما - بصفوف الجيش الإسلامي.

تاريخ ابن خلدون

٥) أوقع الهزيمة بجيوش الكاهنة في موقعة (حصن الجم) سنة ٧٩ هـ، وتتبعها عند بئر الكاهنة فهزمهم ثانية وقتل زعيمتهم سنة ٨٢ هـ، وكان ذلك إيذاناً ببدء النهاية لمقاومة القبائل البربرية.

٦) نجح في نشر الإسلام في بلاد البربر؛ حيث نتج عن ذلك دخول أعداد كبيرة منهم في الإسلام، وأصبحوا قوة ضمن الجيش المسلم.

إصلاحاته:

قام حسان بإصلاحات إدارية و عمرانية في المنطقة:

١) بنى مدينة تونس.
٢) أنشأ في مدينة تونس حوضاً لبناء السفن.

٣) نظم الخراج.
٤) أدخل البربر في الجيش.
٥) وزع الأراضي على الفلاحين من أهل البلاد ليستصلحوها.

إحالة إلى كتاب
النشاط

حوادث العصر (٣)

ماذا
سنتعلم؟

الفتوحات غرباً (٢).

الفتوحات غرباً (٢)

- خلف موسى بن نصیر حسان بن النعمان على ولاية المغرب سنة ٨٦ هـ فعمل على إكمال جهود من سبقة من الولاة والقادة في إخضاع ما تبقى من بلاد المغرب، مع اهتمام متزايد بالسيطرة على المدن الساحلية وتمدد النشاط العسكري الإسلامي نحو جزر البحر المتوسط.

جهادة:

- نجح موسى في افتتاح مدينة (طنجة) وعيّن طارق بن زياد واليًا عليها.
- توجه إلى سبته وهادن حاكمها (يولييان).
- شرع موسى في مهاجمة الجزر المقابلة لشواطئ تونس، مثل (صقلية وسردينية وميورقة ومنورقة).
- فتح الأندلس سنة ٩٢ هـ: ويعد أعظم إنجاز حققه موسى في فتوحاته؛ حيث استأذن الخليفة الوليد بن عبد الملك بالقيام بهذا العمل فأمره الخليفة أن يختبرها أولاً بالسرايا (الحملات الاستطلاعية)، وأمّا موسى لتعليمات الخليفة فبعث سنة ٩٢ هـ حملة بحرية صغيرة قوامها خمسين مقاتل في أربع سفن بقيادة (طريف بن مالك)، وذلك لاستكشاف المنطقة.

أغار (طريف) على الجزيرة الخضراء جنوب الأندلس ثم رجع سالماً إلى المغرب، وفي العام التالي جهز موسى جيشاً مكوناً من ثمانية آلاف مقاتل وأسند قيادته إلى (طارق بن زياد)، فأبحر من ميناء سبته ونزل الجزيرة الخضراء من الشاطئ الأسباني، فسار إليه (لدريقي)^(١) ملك القوط بعدد كبير من قواته، فبعث طارق إلى موسى يطلب المدد، فأمدده بخمسة آلاف مقاتل. التقى الطرفان قرب مدينة (شدونة)، ودارت بينهما معركة عرفت بـ(وادي لكة) واستمرت ثمانية أيام أسفرت عن انتصار المسلمين، وأصبح الطريق مفتوحاً أمامهم للتوغل في بلاد الأندلس؛ فاخترقها من وسطها.

(١) اسمه (رودريك)، ويسميه العرب (لدريقي).



خريطة فتوحات الأمويين في الأندلس

وفي سنة ٩٣ هـ عبر موسى بجيشه تعداده ثمانية عشر ألف مقاتل لإتمام فتح الأندلس من جهتها الغربية، إلى أن التقى جيشه بطارق في طلبيرة، وسارا جميعاً لاستكمال فتح الأقاليم الشمالية. أما المناطق الشرقية من الأندلس فقد فتحها عبد العزيز بن موسى بن نصير أول ولاة الأندلس بعد أن قفل أبوه عائداً إلى دمشق ومعه طارق بن زياد أواخر سنة ٩٥ هـ.

ترجم

موسى بن نصير (٩٧-١٩ هـ):

موسى بن نصير بن عبد الرحمن اللخمي بالولاء، أبو عبد الرحمن فاتح الأندلس. أصله من وادي القرى بالحجاز، نشأ موسى في دمشق، وولي غزو البحر لمعاوية، فغزا قبرص وبني بها حصنونا. وخدم بني مروان، ونبه شأنه. وولي لهم الأعمال، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن مروان. ولما آلت الخلافة إلى الوليد ابن عبد الملك ولاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب فأقام بالقيروان، ووجه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له أطراف البلاد. واستعمل مولاه طارق بن زياد على طنجة، وأمره بغزو شاطئ أوربة، وفتح وإياد الأندلس.

كتب الوليد إلى موسى يأمره بالعودة إلى دمشق فدخلها والوليد في مرض موتاه فلما ولي سليمان بن عبد الملك استيقاه عنده، وحج معه فمات بالمدينة. وكان شجاعاً عاقلاً كريماً تقيراً، لم يهزمه له جيش قط.

الأعلام للزركي



الجهاد في أوروبا:

توالت جهود ولاة الأندلس في المحافظة على مكتسبات المسلمين في تلك المنطقة، وفي مد النفوذ الإسلامي إلى ما هو أبعد، فعبروا جبال البرتات، وتمكن السمح بن مالك الخولاني من فتح مدينة (أربونة) واتخذها المسلمين قاعدة عسكرية لانطلاق جيوشهم في أوروبا وسار عنبرة بن سحيم على خطى سلفه فتوغل في مقاطعات (بروفانس وبرغندية).

معركة بلاط الشهداء: أجرأ محاولة قام بها المسلمون في اختراق هذه الجبهة تمثلت في حملة عبد الرحمن

ترجم

عبدالرحمن بن عبد الله الغافقي:

أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك، من التابعين الذين دخلوا الأندلس وروي عن عبد الله بن عمر.

وصف بحسن السيرة والعدل في قسمة الفنائم، غزا الإفرنج وكانت له فيه وقائع جمة إلى أن استشهد وأصيب في عسكره

في شهر رمضان سنة ١١٤ هـ في موضع يعرف ببلاط الشهداء.

تاریخ الإسلام

فتح الطیب

الغافقي الذي سيطر على مدينة (بوردو)، ثم دخل (بواتييه) ومنها إلى (تور)، فصار على مقربة من جنوب باريس^(١)، فزحف الفرنجة بقيادة (شارل مارتل) لمواجهته وتمكنوا من إيقاف هذا المد المتزايد حينما التقت جيوشهم به في معركة وقعت سنة ١١٤ هـ فيما بين بلدي (تور وبواتييه)، عرفت بمعركة (بلاط الشهداء) لكثرة من استشهد فيها من الجنود المسلمين وفي مقدمتهم عبد الرحمن الغافقي.

تعلم ذاتي

من خلال البحث أو التأمل في الأحداث أجب عن السؤالين:

- ١) ما أهمية معركة بلاط الشهداء؟
- ٢) ما الذي جعل الجيش الإسلامي يخفق في معركة بلاط الشهداء؟

إحالة إلى كتاب
النشاط



(١) على بعد ٢٠٠ كم جنوب مدينة باريس.

المنجزات الحضارية (ا)


 ماما
سنعلم؟

- تعریف الدوایین.
- حركة التدوين العلمي.
- سک العملة.
- النشاطات العلمية.



كان المسجد هو المدرسة الأولى في الإسلام، وكان عامة الناس الذين يرغبون في تعليم أولادهم يبعثون بهم إلى المساجد حيث تعقد حلقات لدراسة القرآن والحديث. وكان الضحاك بن مزاحم يقوم على مدرسة أولية (كتاب) في الكوفة ولا يأخذ من التلاميذ أجوراً عن تعليمهم.

في العصر الأموي ظهر المؤدب الخاص في البيوت، وكان على المؤدب أن يعلم الأطفال القراءة والكتابة والقرآن والشعر والأدب. واشتهر هؤلاء المؤدبون بسمو أخلاقهم وغزير علمهم وشدة ورعيهم.

حيث يلتحق الطلاب حول شيوخهم أو مدرسيهم في فناء المسجد فيستمعون منه شفهياً أو من كتاب يقرأ منه. وتنستغرق مدة الدراسة في المسجد وقتاً طويلاً يصل إلى ثمانية أعوام وأحياناً عشر عاماً.

٣. التعليم الخاص في قصور الخلفاء والولاة: اهتم الخلفاء الأمويون بتعليم أبنائهم وتآديبيهم بفرض إعدادهم بشكل جيد يتناسب وما ينتظرون من مهام مستقبلية، فكانوا يستقطبون مشاهير الفقهاء والعلماء والأدباء لهذه المهمة، ويطلق على من يقوم بها لقب: (المؤدب). ويخصص للمؤدب ركن خاص من قصر

أ- حركة التدوين العلمي

تعد الحياة العلمية في العصر الأموي امتداداً لما كانت عليه الحال في صدر الإسلام، إلا المستجدات التي طرأت على العصر أظهرت الحاجة إلى وجود مراكز جديدة لطلب العلم ونظم حديثه للتعليم، وبدأ ما يمكن تسميته بالإشراف الرسمي من قبل الدولة على التعليم.

ومن أهم مراكز العلم والتعليم في العصر الأموي:
١. الكتاب: وهو مكان مخصص لتعليم ضغار الصبية القرآن الكريم ومبادئ الدين الحنيف ومبادئ القراءة والكتابة والحساب، ويقع خارج المسجد لئلا يبعث الصبية بحرمة المسجد.

٢. المسجد: وهو خاص بمرحلة ما بعد الكتاب، حيث يلتحق الطلاب حول شيوخهم أو مدرسيهم في فناء المسجد فيستمعون منه شفهياً أو من كتاب يقرأ منه.

فكرة؟

قال الحجاج بن يوسف لمؤدب ولده: (علم ولدي السباحة قبل الكتابة، فإنهم يصيّبون من يكتب عنهم، ولا يصيّبون من يسبح عنهم). هل تفهم من النص: تفضيل تعليم السباحة على تعليم الكتاب؟ بين ذلك.

ال الخليفة أو الوالي، ويجري عليه الأرزاق والأعطيات ما يكفل له حياة طيبة.

وقد بلغ من حرص الخلفاء على تشريف ابنائهم أنهم كانوا أحياناً يشاركون بأنفسهم في وضع مخطط إرشادي لموضوعات التعليم يسيرون المؤدبون بموجبه.



قال عتبة بن أبي سفيان لعبدالصمد مؤدب ولده: (..وعلّمهم كتاب الله، ولا تكرههم عليه فيملوه، ولا تتركهم منه فيه جروه، ثم أروه من الشعر أعفه، ومن الحديث أشرفه...)

ب- النشاطات العلمية



من أهمها العلوم الشرعية؛ وهي تلك التي تعتمد أساساً على القرآن الكريم وما يتفرع عنه من دراسات، مثل علم القراءات وعلم التفسير وعلم الحديث.

- أدت هذه التطورات إلى ظهور القراء السبعة الذين عاش بعضهم في العصر الأموي، وأدرك بعضهم الآخر شطراً منه.
- في العصر الأموي عكف علماء مسلمون على تفسير القرآن الكريم وشرح معانيه واستخراج أحكامه، ومن أشهرهم سعيد بن جبير الذي دون كتاباً في التفسير بناءً على طلب من الخليفة عبد الملك بن مروان.
- شهد العصر الأموي عملية البدء في جمع الحديث النبوي الشريف وتدوينه بشمول واستقصاء، حيث عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٦-١٠١ هـ) بذلك لواليه على المدينة أبي بكر محمد بن حزم.
- تبع الاهتمام بتدوين الحديث النبوي؛ اتجاه نحو تدوين السيرة والمغاربي النبوية، وكتابة التاريخ وأخبار الفتوحات الإسلامية.
- ازدهر الشعر ولقى الشعراء تكريماً وتشجيعاً من الخلفاء الأمويين فظهر ما يعرف بـشعر النقاء بين جرير والفرزدق والأخطل.



٦- أحس الأميون بمشكلة التباين في قراءة القرآن الكريم بين أبناء الشعوب المفتوحة من فرس وهنود وبربر، فقام أبوالأسود الدؤلي بوضع أول علامات تدل على الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) والتنوين، وذلك بتكليف من زياد بن أبيه والي العراق زمن معاوية. ثم جاء فيما بعد الحاج ابن يوسف الثقفي والي العراق، فأمر بوضع النقط أفرادا وأزواجا، والمخلافة بين أماكنها، مما سهل التفريق بين الحروف.

٧- شهد عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١ هـ) وبإشراف مباشر منه عملية البدء في جمع الحديث النبوي الشريف وتدوينه بشمول واستقصاء، فقد كتب إلى واليه على المدينة أبي بكر محمد بن حزم الأنصاري، قائلاً: "أن انتظر ما كان من حديث رسول الله أو سنة ماضيه فاكتبه، فإني قد خفت دروس العلم -أي اندثاره- وذهب أهله" فتصدى الوالي لهذه المهمة واستعان فيها بكل من : القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري لسعة علمهما.

القراء السبعة هم: عبدالله بن عامر اليحصبي في دمشق، وعبد الله بن كثير الداري في مكة، وعاصم بن أبي النجود الأسدية في الكوفة، وأبو عمر بن العلاء التميمي في البصرة، وحمزة بن حبيب ابن عمارة الزيات التميمي في الكوفة، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي في المدينة، وعلى بن حمزة الكسائي.

- ظهرت خلال هذا العصر حركة الترجمة من علوم اليونان والفرس، لاسيما في مجالات الطب والهندسة والفلك والكيمياء والرياضيات، وكان لخالد بن يزيد بن معاوية دور كبير في رعاية حركة الترجمة.

ج- تعریف الدواوین

يقصد بتعریف الدواوین كتابتها باللغة العربية بعد أن كانت مكتوبة بلغات الأقاليم المفتوحة من فارسية وسريانية وقبطية ونحوها. وقد بدأت حركة التعریف منذ عصر الخليفة عبد الملك بن مروان حيث جرى في سنة ٧٧٨ هـ نقل الديوان في العاصمة دمشق إلى العربية، ثم في العراق سنة ٨٢ هـ، وقد أدي هذا الإجراء إلى ازدهار اللغة العربية وانتشارها بين سكان المناطق المفتوحة الذين أقبلوا على تعلمها.

ترجم

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي:

اشتغل بالعلم وبرع في الطب والكيمياء، وكتب فيهما رسائل تدل على سعة معرفته بهما.
توفي سنة تسعين للهجرة.

الuber للذهبي - الوافي بالوفيات للصفدي



كان وجه الدينار يحمل عبارة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) بكتابة أفقية من ثلاثة أسطر في المركز، ويطوقها هامش خارجي مكتوب فيه: (محمد رسول الله أرسله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله). أما الظهر فمكتوب عليه: (الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد) بكتابة أفقية من ثلاثة أسطر في المركز، يطوقها هامش خارجي يحمل تاريخ الضرب على

النحو الآتي:

(باسم الله ضرب هذا الدينار في سنة سبع وسبعين).

د- سك العملة

كانت الدولة الإسلامية منذ نشأتها في المدينة تستعمل النقد البيزنطي (الدينار الذهبي والفلس النحاسي) والنقد الساساني (الدرهم الفضي) كأساس للتعامل الاقتصادي، واستمرت الأمور على هذا المنوال حتى العصر الأموي حيث تم ضرب الدينار الإسلامي الخالص في دار السك الرئيسية في دمشق سنة ٧٦هـ.



عملات من العصر الأموي

تعلم ذاتي

كلمة (دينار) و(درهم)

هل هي عربية؟

ابحث عن أصل هاتين الكلمتين

المنجزات الحضارية (٢)

ماذا
سنتعلّم؟

العمارة.

العمارة

شهد العصر الأموي العديد من الإنجازات العمرانية التي ما يزال بعضها يقف شامخاً حتى أيامنا هذه، وقد تمثلت تلك الإنجازات في الآتي:

أ- بناء المدن:



مدينة القيروان

(١) **القيروان**: في تونس وهي من أشهر المدن، بناها عقبة بن نافع سنة ٥٥ هـ واستغرق البناء خمسة أعوام.

أراد عقبة أن تكون القيروان قاعدة ثابتة يقيم فيها الجندي بصورة دائمة وينطلقون منها لنشر الإسلام في بقاع المغرب وإفريقيا، واختار لها موقعاً بعيداً عن الساحل إلا أنه لم يتوجل أيضاً في الداخل.

(٢) **واسط**: في العراق بناها الحجاج بن يوسف سنة ٨٢ هـ بين الكوفة والبصرة واتخذها مقرًا لولايته، وبنى المسجد الجامع وصر الإمارة الذي عرف بقصر الخضراء، وجعل على مقربة منه سوقًا عامرة.

(٣) **الرملة**: بناها سليمان بن عبد الملك عندما كان والياً على فلسطين.

(٤) **الرصافة**: القرية من نهر الفرات في الشام بناها هشام بن عبد الملك، واتخذها دار إقامة له معظم



إثراء

كان معاوية بن حديج قد اخْتَطَ الْقِيرُونَ بموضع يدعى اليوم بالقرن فلما رأه عقبة بن نافع لم يعجبه فركب بالناس إلى موضع الْقِيرُونَ اليوم وكان غيضة كثير الأشجار مأوى الْوَحُوشِ وَالْحَيَاةِ فَأَمَرَ بِقَطْعِ ذَلِكَ وَإِحْرَاقِهِ وَاخْتَطَ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَنِيَانِ.

أسد الغابة



المسجد الحرام

الإسلام، علاوة على أنه فرش أرض الكعبة بالرخام، وزاد رواقا دائريا في الجهة الشرقية من المسجد الحرام. وامتدت عنابة الخليفة الوليد بن عبد الله إلى المسجد النبوي حيث أمر عامله على المدينة عمر بن عبد العزيز بتوسيعة المسجد، وقد بدأ العمل في سنة ٨٨ هـ فأدخلت حجرات زوجات النبي ﷺ في توسيعة المسجد، وبنيت الأعمدة بالحجارة والمحراب من خشب الساج، وزينت جدران المسجد بالفسيفساء وفرشت أرضيته بالحصبة المجلوبة من وادي العقيق، وجعلت للمسجد أربعة مآذن في أركانه الأربع، وعشرون بابا، وتمت إنارتة بالقناديل.

سنوات خلافته نظرا لما تمتاز به من طيب الهواء وخصوصية التربة.

٥) **حلوان**: بناها عبد العزيز بن مروان بمصر أثناء ولايته عليها لأخيه عبد الملك بعد أن تفشي الوباء في الفسطاط سنة ٧٠ هـ.

٦) **تونس**: بناها حسان بن النعمان والي المغرب على أنقاض مدينة رومانية قديمة.

ب- المساجد:

أولى الأميون الحرميين الشريفين عنابة فائقة، فكان معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه يكسو الكعبة بالديباج كل عام، وخصص كميات كبيرة من الطيب للمسجد الحرام. أما عبد الملك بن مروان فقد أمر بزيادة ارتفاع جدران المسجد الحرام، وفي خلافته ابنه الوليد ضربت صفائح الذهب على باب الكعبة والأعمدة بداخلها، فهو أول من ذهب الكعبة في

وفي الشام بني الخليفة عبد الملك بن مروان مسجد قبة الصخرة بالقدس سنة 68هـ، وبني الوليد بن عبد الملك الجامع الأموي في دمشق سنة 87هـ واستغرق البناء مدة تسعه أعوام صرفت فيها الدولة مبالغ طائلة لإتمام البناء، والمسجد عبارة عن فناء واسع (صحن) تحيطه أروقة من جميع جهاته وله أربعة مآذن، وقد زرકشت جدرانه وأرضياته وسقوفه بالفسيفساء الملونة والمذهبة.

إضافة إلى ما سبق فقد شهد العصر الأموي بناء عدد من المساجد في مختلف أقاليم الدولة، كمسجد عقبة بن نافع في القيروان، ومسجد الزيتونة في تونس، ومسجد الرايات في الأندلس، على أن ابرز ما يميز بناء المساجد في العصر الأموي عما كانت عليه من قبل: هو وجود المقصورة والمئذنة (المنارة) والمحراب المجوف.



مسجد قبة الصخرة



مسجد الزيتونة في تونس



مسجد عقبة بن نافع في القيروان



● يعد المسجد الأموي من أهم الآثار الإسلامية بدمشق، يقول ابن جبير: إن المسجد الأموي من أشهر جوامع الإسلام حسناً، وإتقان بناء وغرابة صنعة، واحتفاظ تميّق وتزيين، وشهرته المتعارفة في ذلك تغّيّي عن استغراق الوصف فيه.

تاريخ النظم والحضارة الإسلامية

د. فتحية النبراوي



٦- القصور:

تعلم ذاتي

من أول من اتخذ المقصورة؟
وما سبب اتخاذه لها؟
ابحث الإجابة في:
تاريخ الدولة الأموية
من كتاب البداية والنهاية
وانظر: تاريخ ابن خلدون
ج-١ ص ٢٢٢: المقصورة
للصلوة والدعاء في الخطبة.

اتخذ الأمويون قصوراً رسمية لتكون داراً للخلافة في العاصمة ومقرًا للأماراة في الأقاليم، ومن أهمها قصر الخضراء الذي بناه معاوية بن أبي سفيان في دمشق.

وهنالك منشآت بناها الخلفاء الأمويون خارج العاصمة دمشق وفي أماكن متفرقة من الأقاليم، واتخذوها للراحة والاستجمام وللتزلّج والصيد، ومن أشهرها قصر عمرة في الأردن، وقصر الرصافة في الشام، وقصر المشتى جنوب شرق الأردن.



قصر الرصافة في سوريا

- أ- أدى التئام المسلمين واجتماع كلمتهم بعد تفرق وشقاق إلى استئناف فتوحاتهم شرقاً إلى الصين وغرباً إلى جنوب غربي أوروبا (الأندلس) حتى بلغت الدولة الإسلامية أقصى اتساع لها في العصر الأموي.
- ب- أثبتت اللغة العربية قدرتها على استيعاب النظم الحضارية الجديدة فلم تقتصر على كونها لغة (العلم) وإنما صارت أيضاً لغة (الإدارة).
- ج- اندمج أبناء المناطق المفتوحة من الأمم غير العربية في محيط الحضارة الإسلامية وشاركوا في بنائها فظهر منهم ولاة قادة وعلماء وفقهاء.



خريطة امتداد الفتوحات في الدولة الأموية

الوحدة الرابعة

العصر العباسي

ينتسب العباسيون إلى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عم الرسول صلى الله عليه وسلم.

أقام العباسيون دولتهم على أنقاض الدولة الأموية سنة ١٣٢ هـ ، واتخذوا من بغداد عاصمة لهم في أكثر عصورهم، وتعدّ الدولة العباسية من أطول دول الإسلام عهداً وأعظمها ازدهاراً وتقديماً، وقد مرت الدعوة العباسية بدورين هما:

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادراً على أن:

١. يتعرف على المراحل التي مرت بها الدعوة العباسية وقيام الدولة.
٢. يقارن بين العصر العباسى الأول والعصر العباسى الثانى.
٣. يتعرف نظام الحكم والإدارة في العصر العباسى.
٤. يبين حوادث العصر العباسى.
٥. يحدد على الخريطة ميادين جهاد العباسيين ضد المغول والصلبيين.
٦. يعدد المنجزات الحضارية في العصر العباسى.
٧. يقدر الفتوحات الإسلامية والمنجزات الحضارية في العصر العباسى.
٨. يستنتج الدروس وال عبر من حوادث العصر العباسى.
٩. يمارس أنشطة تربوية تتنمي لديه مهارات التفكير والتحليل والاستنتاج.

محتوى الوحدة



مدخل العصر العباسي

ماذا
سنتعلم؟

- خط زمني لأبرز الأحداث في العصر العباسي .
- خريطة لامتداد العصر العباسي .
- مشروع الوحدة .

- أهداف الوحدة
- موضوعات الوحدة
- مدخل تعريفي للوحدة
- جدول خلفاء الدولة العباسية .

مدخل تعريفي للعصر:

ترجم

أبو مسلم الخراساني:

هو أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم الخراساني صاحب الدعوة العباسية في خراسان، ومن ثم واليها، سياسي وقائد عسكري محنك. عرف بعدائته للأمويين وانضم إلى الدعوة العباسية واستطاع جمع المؤيدين من حوله، قام بدور كبير في تحويل الخلافة من بني أمية إلى بني العباس. استعان به الخليفة أبو جعفر المنصور للقضاء على ثورة عمه، عبد الله بن علي، ولما استفحلا أمر أبي مسلم خشي المنصور من تعاظم قوته وكثرة مؤيديه فدبر مؤامرة لقتله.

أبو سلمة الخلال : هو حفص بن سليمان ، سمي بالخلال لأنَّه كان يسكن حارة الخلاليين بالковفة، كان أبو سلمة من كبار الدعاة لآل البيت ، فكان الصلة بين زعماء الدعوة في الحميمة وبين الكوفة وخراسان، ولما انتصر أبو مسلم الخراساني على جيوش الأمويين في خراسان ، آلت الرئاسة إلى أبي سلمة الخلال ، ولقب بوزير آل محمد، كان يرغب في جعل الخلافة في آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كمن له أعداؤه وهو خارج من قصر الخليفة أبي العباس فقتلوه.

مررت الدعوة العباسية بمراحلتين، الدعوة السرية التي بدأت على يد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس في بلدة الحميمة التي تقع في الأردن قرب خليج العقبة؛ حيث رسخ محمد قواعد الدعوة لبني العباس واختار قادتها ومكّن لها في الكوفة وخراسان ، وأوصى أتباعه أن يستروا اسمه عن الجميع، ولزم في هذه المرحلة السرية التامة؛ حتى لا يكشف أمره للأمويين ، وأول كبير للدعوة في خراسان هو أبو عكرمة السراج الذي اختار اثنى عشر نقيباً ، يأترون بأمره ولا يعرفون صاحب الدعوة ، وظلت الدعوة بين مدٌّ وجزر حتى ظهرت أبي مسلم الخراساني الذي غير مسار الدعوة إلى الدعوة الجهرية متخدًا خراسان منطلقًا لها، وأصبحت خراسان أنساب مكان للوضع الجديد؛ بعدها عن مركز الخلافة الأموية ، فالشعارات التي رفعتها الدعوة كانت عامة تدعوا للرضا من آل البيت، مما جعل كثير من الناس يتعاطفون مع هذه الدعوة، ولما أحس محمد بن علي بدنو أجله أوصى بتولي أمر الدعوة لابنه إبراهيم، لكن الأمويين أقروا القبض على إبراهيم وسجنهوه ، فأوصى



عهد الخليفة العباسي أبو العباس عبد الله بن محمد بالخلافة من بعده إلى أخيه أبي جعفر المنصور ومن بعده ابن أخيه عيسى بن موسى بن علي، فلما جاء المنصور قدم ابنه المهدي على ابن أخيه عيسى بن موسى الذي أصبح ولیاً للعهد من بعد المهدي، ثم لم يلبث أن خلعه من ولاية العهد، وعيّن المهدي بدلاً منه ابنه ، موسى الهادي ، وهارون الرشید من بعده ، وقد حاول الهادي إزاحة الرشید من ولاية العهد وجعلها في ابنه جعفر إلا القدر لم يمهله، وحين تولى هارون الرشید قسم البلاد بين أبنائه الثلاثة الأمين والمأمون والمؤمن.

فكرة؟

بماذا تفسر تولی أبي العباس الخليفة قبل أخيه أبي جعفر المنصور مع أن أبي جعفر كان أكبر سنًا من أخيه أبي العباس

بالخلافة من بعده لأخيه أبي العباس عبد الله بن محمد، ولما استقام الأمر لأبي العباس ، اتخذ من أبي سلمة الخلال وزيرًا، ولقب بوزير آل محمد ، ويُعد أبو سلمة أول وزير في الإسلام.

انطلقت شرارة الصراع من خراسان بقيادة أبي مسلم الخراساني أحد قادة العباسيين؛ حيث وقع أول اشتباك بين قواتبني العباس وقواتبني أمية في خراسان، انتصر فيه أبو مسلم الخراساني على قوات نصر بن سيار حاكم خراسان الأموي ، فدانت خراسان كلها لأبي مسلم.

ونتيجة لما حققه العباسيون في خراسان ، فقد أرسل أبو العباس الجيوش لمنازلة الأمويين وأسند قيادتها إلى عمّة عبد الله بن علي، الذي واجه جيوش الأمويين بقيادة الخليفة مروان بن محمد في معركة "الزاب" أحد فروع نهر دجلة ، فانتصر العباسيون في هذه المعركة ، واستتب لهم الوضع ، وبذلك انتهى حكم الدولة الأموية، وبدأت دولة جديدة من دول الإسلام حملت اسم الدولة

العباسية سنه ١٢٢هـ، حكمها سبعة وثلاثون خليفة، وينقسم التاريخ العباسي إلى عصرين، العصر العباسي الأول ويعبر عنه بعصر القوة والتمكين ، ويمتد من نشأة الدولة عام ١٢٢هـ حتى سنة ٢٢٢هـ ، وقد حكم الدولة في هذا العصر تسعة خلفاء، أولهم أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي ، وأخرهم الواثق بن المعتض ، واستمر هذا الدور ١٠٠ سنة ، العصر العباسي الثاني هو عصر التدهور والانحلال ، الذي بدأ من سنة ٢٢٢هـ وانتهى بسقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ واستمر هذا الدور أكثر من ٤٠٠ سنة ، وقد حكم في هذا العصر ثمانية وعشرون خليفة، أولهم المتوكّل على الله ، وأخرهم المستعصم بالله.

جدول فترات حكم الخلفاء العباسيين:



م	ال الخليفة	اللقب	فترة الحكم
١	أبو العباس عبد الله بن محمد	السفاح	٧٥٣-٧٤٩ هـ / ١٢٦-١٢٢ م
٢	أبو جعفر عبد الله بن محمد	المنصور	٧٧٤-٧٥٢ هـ / ١٥٨-١٣٧ م
٣	محمد بن عبد الله بن محمد	المهدي	٧٨٥-٧٧٤ هـ / ١٦٩-١٥٨ م
٤	موسى بن محمد بن عبد الله	الهادى	٧٨٦-٧٨٥ هـ / ١٧٠-١٦٩ م
٥	هارون بن محمد بن عبد الله	الرشيد	٨٠٨-٧٨٦ هـ / ١٩٣-١٧٠ م
٦	محمد بن هارون بن محمد	الأمين	٨١٣-٨٠٨ هـ / ١٩٨-١٩٣ م
٧	عبد الله بن هارون بن محمد	المأمون	٨٢٣-٨١٣ هـ / ٢١٨-١٩٨ م
٨	محمد بن هارون بن محمد	المعتصم	٨٤١-٨٣٣ هـ / ٢٢٧-٢١٨ م
٩	هارون بن محمد بن هارون	الواشق	٨٤٦-٨٤١ هـ / ٢٢٢-٢٢٧ م
١٠	جعفر بن محمد بن هارون	المتوكل	٨٦١-٨٤٦ هـ / ٢٤٧-٢٢٢ م
١١	محمد بن جعفر المتوكل	المنتصر	٨٦٢-٨٦١ هـ / ٢٤٨-٢٤٧ م
١٢	أحمد بن محمد المعتصم	المستعين	٨٦٦-٨٦٢ هـ / ٢٥٢-٢٤٨ م
١٣	محمد بن جعفر المتوكل	المعتز	٨٦٨-٨٦٦ هـ / ٢٥٥-٢٥٢ م
١٤	محمد بن هارون الواشق	المهتدي	٨٦٩-٨٦٨ هـ / ٢٥٦-٢٥٥ م
١٥	أحمد بن جعفر المتوكل	المعتمد	٨٩٢-٨٦٩ هـ / ٢٧٩-٢٥٦ م
١٦	أحمد بن طلحة بن جعفر	المعتضد	٩٠١-٨٩٢ هـ / ٢٨٩-٢٧٩ م
١٧	علي بن أحمد المعتضد	المكتفي	٩٠٧-٩٠١ هـ / ٢٩٥-٢٨٩ م
١٨	جعفر بن أحمد المعتضد	المقتدر	٩٢٢-٩٠٧ هـ / ٣٢٠-٢٩٥ م
١٩	محمد بن أحمد المعتضد	القاهر	٩٢٣-٩٢٢ هـ / ٣٢٢-٣٢٠ م
٢٠	محمد بن جعفر المقتدر	الراضي	٩٤٠-٩٣٢ هـ / ٣٢٩-٣٢٢ م
٢١	إبراهيم بن جعفر المقتدر	المتقي	٩٤٤-٩٤٠ هـ / ٣٢٣-٣٢٩ م
٢٢	عبد الله بن علي المكتفي	المستكفي	٩٤٥-٩٤٤ هـ / ٣٢٤-٣٢٣ م
٢٣	الفضل بن جعفر المقتدر	المطیع	٩٧٣-٩٤٥ هـ / ٣٦٣-٣٣٤ م
٢٤	عبدالكريم بن الفضل المطیع	الطائع	٩٩١-٩٧٣ هـ / ٣٨١-٣٦٢ م

٢٥	أحمد بن إسحاق بن المقتنى	القادر	٩٩١ هـ / ٣٨١-٤٢٢ م
٢٦	عبد الله بن أحمد القادر	القائم	١٠٣٠ هـ / ٤٤٢-٤٦٧ م
٢٧	عبد الله بن محمد بن القائم	المقتدى	١٠٧٤ هـ / ٤٦٧-١٠٣٠ م
٢٨	أحمد بن عبد الله المقتدى	المستظر	١٠٩٤ هـ / ٤٨٧-٤٦٧ م
٢٩	الفضل بن أحمد المستظر	المسترشد	١١١٨ هـ / ٤٨٧-٥١٢ م
٣٠	منصور بن الفضل المسترشد	الراشد	١١٣٥ هـ / ٥٢٩-٥٣٠ م
٣١	محمد بن أحمد المستظر	المقتفي	١١٦٠ هـ / ٥٣٠-٥٥٥ م
٣٢	يوسف بن محمد المقتفي	المستجد	١١٧٠ هـ / ٥٥٥-٥٦٦ م
٣٣	الحسن بن يوسف المستجد	المستضيء	١١٧٩ هـ / ٥٦٦-٥٧٥ م
٣٤	أحمد بن الحسن المستضيء	الناصر	١٢٢٥ هـ / ٥٧٥-٥٦٦ م
٣٥	محمد بن أحمد الناصر	الظاهر	١٢٢٦ هـ / ٦٢٢-٦٢٣ م
٣٦	منصور بن محمد الظاهر	المستنصر	١٢٤٢ هـ / ٦٤٠-٦٤٢ م
٣٧	عبد الله بن منصور المستنصر	المستعصم	١٢٥٨ هـ / ٦٤٢-٦٥٦ م

الخط الزمني للعصر العباسى:



مشروع الوحدة



التخطيط لمشروع الوحدة:



الهدف من مشروع الوحدة:

إقامة معرض عن أبرز المعالم الحضارية في العهد العباسي يُظهر ما تم اكتسابه من خبرات ومهارات خلال الوحدة الدراسية.

المدة الزمنية:

أسبوع.

المطلوب:

بلغ امتداد الدولة الإسلامية في العصر العباسي على مساحة واسعة من خارطة العالم، امتزجت فيه حضارات وثقافات الكثير من الأمم والشعوب، وانصهرت جميعها في ثقافة إسلامية موحدة، انعكست على جميع العلوم والفنون، وكان من أهمها (فتوح العمارة الإسلامية: الجامع والمسجد، القصور ، القلاع، الحصون ... إلخ).

بالتعاون مع زملائك في المجموعة، ومن خلال توظيف وسائل التقنية (الإنترنت) قم بالآتي:

١ - اختر أحد محاور العمارة الإسلامية الآتية:

- الجوامع والمساجد.
- القصور .
- القلاع والحسون.

٢ - خطط لإقامة معرض (ركن فني) يضم صوراً وخرائط ورسومات لأبرز معالم الحضارة الإسلامية في العصر العباسي، بحيث تُبرز فيه خصائص العمارة الإسلامية (في المحور الذي قمت باختياره) ومدى تأثيرها بثقافات كل الأمم والشعوب التي خضعت للدولة الإسلامية.

٣ - ضمن المعرض شروحاً توضيحية للخصائص والسمات المميزة للعمارة الإسلامية على امتداد مساحة الدولة الإسلامية في العصر العباسي، والفرق بينها.

نظام الحكم والإدارة

 مادا
سنتعلّم؟

- القضاء.
- النظر في المظالم.
- الحسبة.
- الخلافة وولاية العهد.
- الوزارة والوزراء.
- إمرة الأمراء.
- الدواوين.



من أشهر وزراء التقويض (البرامكة) وعميدهم يحيى بن خالد بن برمك في عصر الخليفة هارون الرشيد، و(آل سهل) وأبرزهم الفضل بن سهل الذي استوزر الخليفة المأمون ومنحه لقب (ذو الرياستين)، كما استوزر أخاه الحسن بن سهل.

أ. الخلافة وولاية العهد



تطور نظام الخلافة في العصر العباسي مما كانت عليه أيام الأمويين، إذ حرص العباسيون منذ الوهلة الأولى لظهورهم على مسرح الحوادث السياسية على إظهار أحقيتهم بالخلافة باعتبارهم وارثو بيت الرسول ، فرفعوا شعار (الرضا من آل محمد) ، ومن ثم نزعوا إلى تأكيد المعنى الديني للخلافة، فصار الخليفة يرتدي بردة النبي عند توليه الخلافة أو حضوره المناسبات الدينية باعتباره نائباً عنه في حكم المسلمين.

ولقد سار العباسيون على نظام تولية العهد لأكثر من واحد؛ فأدى هذا الإجراء إلى إثارة العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة العباسية وقيام الفتنة والحراب الداخلية في أرجاء الدولة.

مفاهيم ومصطلحات



- **البردة:** كساء أسود مربع صغير يلتحف به.
- **وزير التنفيذ:** هو الذي ينفذ ما يطلب الخليفة منه.
- **وزير التقويض:** هو الذي يكون مفوضاً من الخليفة بالنظر في المظالم، وتقليد الولاة، وتدبير شؤون الحرب، والتصرف في أموال الدولة.



في عهد الخليفة الراضي
 (٢٢٢-٢٢٩هـ) اتخد (ابن رائق) لقب أمير الأمراء، وألت إليه مقاليد الأمور في البلاد، وصار يخطب له على المنابر بعد اسم الخليفة العباسي، وتتجلى إليه الأموال من مختلف أنحاء البلاد فيتصرف فيها بمعرفته دون استشارة الخليفة. وهكذا فعل كل من تقلد إمرة الأمراء بعد ابن رائق.

مفاهيم ومصطلحات

الزمام: في الأصل الخيط الذي يشد به في البرة (حلقة تجعل في أنف البعير) أو في الخشاش (العود الذي يجعل في أنف البعير) ثم يشد إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه، والجمع الأزمة.

المصباح المنير

الأكره: حفرة تحفر إلى جنب الغدير والحووض ليصفي فيها الماء، والجمع: الأكر.

كتاب العين

يقال إن أكرت بمعنى حفرت وكروت نهرا إذا استحدثت حفرة وكروت البئر إذا طويتها.

غريب الحديث للخطابي

ب. الوزارة والوزراء



- استقداد العباسيون من النظم الإدارية المعروفة عند الفرس؛ ومن بينها نظام الوزارة، فقد كان (أبو سلمة الخلال) أول وزراء العباسيين فحمل لقب (وزير آل محمد).
- ويعد الوزير ساعد الخليفة الأيمن، فهو يشرف على جمع الضرائب، ويبذل النصح والمشورة للخليفة.
- وقد عرف العصر العباسي نوعين من الوزراء، أولهما (وزير التنفيذ) والثاني (وزير التقويض).
- وكان الخلفاء العباسيون في العصر الأول متيقظين لما يفعله وزراؤهم، وكثيراً ما نكب الخلفاء وزرائهم لأمور نقموها عليهم، كالذي فعله هارون الرشيد بوزيره جعفر بن يحيى بن برمك وأبيه وأخيه الفضل، في حدث تاريخي عرف بـ(نكبة البرامكة).
- ولكن شأن الوزراء قد تضاءل في العصر العباسي الثاني ولم يعد لهم من الوزارة إلا اسمها.

ج. إمرة الأمراء



- ظهر منصب إمرة الأمراء في النظم الإدارية العباسية بعد انقضاء العصر العباسي الأول وهو عصر الخلفاء الأقواء، وجيء العصر العباسي الثاني حيث ضعف شأن الخليفة، واستبد القادة الأتراك بشؤون الدولة، وقد كره هؤلاء القادة مشاركة الوزراء في ألقابهم لأنهم دونهم مرتبة ومقاماً، لهذا اتخذوا لأنفسهم لقب الإمارة.

د. الدواوين



- تشعبت أعمال الدولة في العصر العباسى وتتنوعت اهتماماتها، فاستلزم هذا الوضع إنشاء المزيد من الدواوين لتوزيع العمل.
- ومن أشهر الدواوين التي عرفها العصر العباسى:
 ١. ديوان الزمام: (ويعرف كذلك بالأزمة) وهو ما يشبه أعمال المحاسبة في الوقت الحاضر، فمهماه جمع الضرائب وتقديم الحسابات عنها في زمام.
 ٢. ديوان الأكره: للإشراف على الجسور والترع وشؤون الري.
 ٣. ديوان المولى والغلمان: تسجل فيه أسماء موالى الخليفة وعبيده.
 ٤. ديوان الرسائل: ومهمة صاحبه إذاعة المراسيم وتحرير الرسائل السياسية وختتها بختم الخليفة.
 ٥. ديوان البريد: وكان خاصاً بأعمال الدولة، وكانت مهمة صاحب البريد في أول الأمر نقل الأخبار إلى الخليفة من ولاته على الأقاليم، ثم توسيع مهامه فصار يراقب أعمال الولاة ويجمع أخبار العدو.
 ٦. ديوان النظر: (المكاتب والمراجعات) وينقسم إلى أربعة أقسام:
 - (أ) ديوان الجيش، وفيه الإثبات والعطاء.
 - (ب) ديوان الأعمال: ويتولى الرسوم والحقوق.
 - (ج) ديوان العمال: ويختص بتقليد الولاة وعزلهم.
 - (د) ديوان بيت المال: وينظر في الموارد والنفقات.
- ولقد أنشأ العباسيون إدارة خاصة تنظر في مصالح غير المسلمين يدعى رئيسها كاتب الجهباز.

هـ القضاء



فكرة؟

من خلال ما درسته في العصر
الراشدي والأموي والعباسي
صنف في جدول دواوين العصور
الثلاثة. وحدد المشترك بينها.

- اتسعت سلطة القاضي أيام العباسيين فلم يعد عمله مجرد الفصل بين الخصوم وإنما أصبح يفصل في الدعاوى والأوقاف وتنصيب الأولياء.
- وقد اتخد العباسيون نظام (قاضي القضاة) فمن حمل هذا اللقب من القضاة يقيم في العاصمة، ويبولي قضاة ينوبون عنه في الأقاليم والأقصارات، وبعد (القاضي أبو يوسف) أول من لقب بهذا اللقب في عهد هارون الرشيد.



و. النظر في المظالم



الإذاعي: كان للقاضي في العصر العباسي مساعدون؛ حتى يسهل تأدية عمله وتنفيذ الأحكام، وهم: الكاتب: وهو الذي يحرر ما يدور في جلسة القضاء.

الخازن: ويقوم على حفظ مضابط الدعاوى والسجلات.

الحاجب: وعليه مهمة حفظ وترتيب المتقدمين.

الشرطى: ويقوم على تهذيب المجلس.

الترجمان: ويقوم بالترجمة عند مقاضاة الأعاجم الذين لا يعرفون العربية.

تاريخ النظم والحضارة الإسلامية

د. فتحية النبراوي



ز. الحسبة



- وظيفة المحاسب هي النظر فيما يتعلق بالنظام العام والجنایات التي تتطلب سرعة البت فيها.

- ويدخل ضمن عمل المحاسب الإشراف على الأسواق، ومكافحة الغش، والمحافظة على الفضيلة والأداب العامة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

تعلم ذاتي

من خلال ما درسته في الحسبة قم من خلال جدول بإجراء مقارنة بين وظيفة المحاسب ووظيفة القاضي ووظيفة قاضي المظالم.

حوادث العصر (ا)

الدوليات المستقلة



رغم أن حركات الإنفصال تعد مظهراً من مظاهر تفتت الوحدة السياسية للعالم الإسلامي؛ إلا أنها تركت أثراً ملحوظاً في تقدم الحضارة الإسلامية، حيث ظهرت مراكز حضرية تنافس بغداد حاضرة العباسيين مثل قرطبة والقاهرة وبخارى.

ترجم

عبد الرحمن الداخل (١١٣-١٧٢ هـ):
 عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الملقب بصغر قريش. ولد في دمشق، ومات أبوه وهو صغير فتربي في بيت الخليفة.
 ولما انقرض ملك الأمويين في الشام، أفلت عبد الرحمن من قبضة الأمويين في المغارب، فلما انتهى مدة يكابد من في الأندلس من أنصار الأمويين. فدخلها وقاتل فيها ودخل قرطبة واستقر. ولما انتظم له الأمر، ووثق بقوته، قطع خطبة العباسيين وأعلن إمارته استقلالاً. ولقب بالداخل لأنّه أول من يدخل الأندلس من ملوك الأمويين.

وكان حازماً لا يخلد إلى راحة ولا يكلّ الأمور إلى غيره ولا ينفرد برأيه شجاعاً مقداماً شديداً الحذر شخياً شاعراً عالماً. توفي بقرطبة.
الأعلام للزركي

الدوليات المستقلة

- شهد العصر العباسي انفصال بعض الأقاليم الإسلامية الواقعة في أطراف الدولة عن السلطة المركزية. ويلاحظ أن ظهور الدوليات المستقلة جرى أولاً في المغرب الإسلامي، ومن أشهرها:



خرائط للدول المستقلة عن الخلافة العباسية

الدولة الأموية في الأندلس: قامت سنة (١٢٨ هـ) على يد عبد الرحمن الداخل، بعد أن تمكّن من الانتصار على آخر ولاة الأندلس يوسف الفهري في معركة (المصارة) واتخذ من قرطبة عاصمة له.

وقد تعاقد بنوه وأحفاده على حكم الأندلس، وكان من بينهم عبد الرحمن (الناصر) الذي اتخذ لقب الخليفة سنة (٢٣٦ هـ)، والحكم (المستنصر) الذي عرف بشغفه بجمع الكتب، وبعد وفاة الحكم خلفه ابنه هشام (المؤيد) وكان صغيراً، فقام بأمره الحاجب المنصور بن أبي عامر، وتوارث العامريون منصب الحجاجية مشددين قبضتهم على السلطة

ترجمات

إدريس بن عبد الله بن الحسن المثنى ابن الحسين بن على بن أبي طالب مؤسس دولة الأدارسة في المغرب: انهزم إدريس - بعد فشل ثورة آل علي ابن أبي طالب في مكة - إلى المغرب الأقصى سنة ١٧٢هـ، ونزل بمدينة وليلي وكان كبارها يومئذ إسحاق بن محمد فرفه إدريس بنفسه، فأجراه وأكرمه، ثم جمع البربر على القيام بدعوته، وخلع طاعة بنى العباس، فتم له الأمر، وعظم أمره فاستمر إلى أن توفي مسموماً ١٧٧هـ.

الأعلام للزركلي

ترجمات

إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمي القيرواني أمير المغرب:

تقلد أمر إفريقية والمغرب من قبل الرشيد سنة ١٨٤هـ فاضططع بأمر هذه الولاية وأحسن السيرة ورأب الصدع وجمع الكلمة واستقل بولايتها غير منازع، وتوارثها بنوه خلفاً عن سالف.

تاريخ ابن خلدون
تاريخ الإسلام

فكرة؟

قارن بين قيام دولة الأغالبة في تونس، والدولة الأموية في الأندلس.

إلى أن ضعفت الدولة وتصدت أركانها فسقطت سنة ٤٢٢هـ، وقامت على إثرها دويلات ملوك الطوائف.

٢- دولة الأدارسة في المغرب الأقصى: أسسها إدريس بن عبد الله سنة ١٧٢هـ. وبعد وفاته قدم البربر ابنه إدريس الثاني أميراً عليهم ولما بلغ الحلم، وحين اشتد عوده نهض بالأمر وبني مدينة فاس سنة ١٩٢هـ واتخذها عاصمة له. ثم تعاقب بنوه وأحفاده على منصب الإمارة، وكانت من أبرز آثارهم المعمارية بناء جامع القرويين في فاس. وقد زالت هذه الدولة على يد العبيديين (الفاطميين) سنة ٥٣٠هـ.



خريطة الدولة الأموية في الأندلس والرستمية والأدارسة في المغرب

٣- الدولة الرستمية في المغرب الأوسط: أسسها زعيم الخوارج في المنطقة عبد الرحمن بن رستم سنة ١٦٠هـ، وقد بنى مدينة تاهرت وجعلها عاصمة لدولته. وظل بنو رستم حاكاماً للمنطقة إلى أن انهارت دولتهم على يد العبيديين (الفاطميين) سنة ٢٩٦هـ.

٤- دولة الأغالبة في تونس (إفريقية): أسند هارون الرشيد ولاية إفريقية لإبراهيم بن الأغلب ووافق على أن يتوارث هو وبنوه الولاية مقابل الاحتفاظ بالنفوذ العباسي، ومناهضة

ترجم

أحمد بن طولون، والي مصر في النصف الأخير للقرن الثالث الهجري:

كان شجاعاً جواداً حسن السيرة، يباشر الأمور بنفسه، موصوفاً بالشدة على خصومه وكثرة الأثخان والفتوك فيمن عصاه. بني الجامع المنسوب إليه في القاهرة. ومن آثاره قلعة يafa بفلسطين. وتقدم عند الخليفة المتوكلي إلى أن ولـي إمرة الشغور وإمرة دمشق ثم مصر وانتظم له أمراها مع ما ضم إليها، وتوفي بها. يؤخذ عليه أنه كان حاد الخلق، سفك كثيراً من الدماء في مصر والشام.

طاهر بن الحسن بن مصعب: من كبار الوزراء والقادة. وهو الذي وطد الملك للأئمـون. ولـاه شرطة بغداد، ثم الموصل وبـلـاد الجزـيرـة والشـام والمـغـرب وخراسـان.

الدولـات المستقلـة عن سـلـطة الخليـفة في المـغـرب. وكان لـهـذه الدولـة أثر واضح في تـارـيخ المـنـطـقة، فقد افـتـتحـ الأـغالـبة جـزـيرـة صـقلـية سنـة ٢١٢ هـ بـقيـادـة القـاضـي أـسدـ ابنـ الفـراتـ.

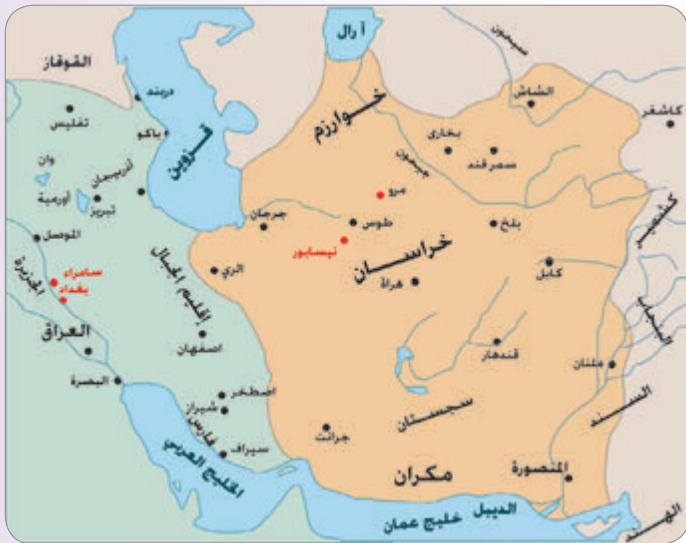
- استمر الأـغالـبة في الحـكـم إـلـى سنـة ٢٩٦ هـ حيث سـقطـتـ دولـتهم تحت ضـربـاتـ العـبـيدـيـنـ (الفـاطـمـيـنـ).

٥- الدولة الطولونية في مصر والشام: قـامتـ هذهـ الدـولـةـ فيـ مصرـ عـلـىـ يـدـ قـائـدـ تركـيـ منـ قـادـةـ الـخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ اسمـهـ (أـحمدـ بنـ طـولـونـ)، الـذـيـ توـلـيـ مـقـالـيدـ الـأـمـورـ فيـ مصرـ نـائـباـ عـنـ وـالـيـهاـ المـقـيمـ فيـ بـغـدـادـ سنـةـ ٢٥٤ـ هـ، لـكـنـهـ ماـ لـبـثـ أـنـ استـقـلـ بـأـمـرـ مـصـرـ وـقـوىـ مـرـكـزـهـ فـيـهاـ، ثـمـ مـدـ نـفوـذـهـ إـلـىـ الشـامـ، وـظـلـتـ الـأـسـرـةـ الطـولـونـيـةـ تـلـيـ حـكـمـ مـصـرـ إـلـىـ أـنـ زـالـ نـفوـذـهـ وـعـادـتـ الـبـلـادـ مـجـدـاـ إـلـىـ سـلـطةـ الـخـلـافـةـ العـبـاسـيـةـ سنـةـ ٢٩٢ـ هـ.

- كـماـ ظـهـرـ فـيـ المـشـرقـ إـلـاسـلـامـ عـدـدـ مـنـ الدـولـاتـ المـسـتـقـلـةـ عـنـ هـيـمـنـةـ العـبـاسـيـنـ، وـمـنـهـاـ:



خـريـطةـ دـولـةـ الـأـغالـبةـ فـيـ تـونـسـ وـالـدـولـةـ الطـولـونـيـةـ فـيـ مـصـرـ وـالـشـامـ



خريطة الدولة الطاهرية في خراسان

١ - الدولة الطاهرية في خراسان:

وتتسب إلى (طاهر بن الحسين) أحد كبار قادة الجيش العباسي، ومن أبرز القادة الذين وقفوا إلى جانب المأمون أثناء صراعه مع أخيه الأمين. عين المأمون حاكماً لإقليم خراسان سنة ٢٠٥ هـ وتوفي بعد ذلك بعامين فخلفه ولده طلحة ثم أخيه عبدالله بن طاهر، الذي بلغت دولتهم ذروة المجد أيامه، لكنها انحدرت بعد وفاته حتى زالت على يد الصفاريين سنة (٢٥٧ هـ).

٢- الدولة الزيدية بطبرستان: أسسها الحسين بن

زيد سنة (٢٥٠ هـ) الذي انتزع مدينة (أمل) من الطاهريين، ثم سيطر على (الري) واستمر في حكم الإقليم عشرين عاماً، وقد سقطت على يد السامانيين سنة (٢٣١ هـ)، لكن الزيديين عادوا فاستردوا ملکهم وظلوا يحكمون حتى عام (٢٥٥ هـ) حيث تلاشى أمرهم.

٣- الدولة الصفارية بخراسان: تأسست على يد يعقوب

بن الليث الصفار سنة (٢٥٤ هـ). كان يعقوب من قادة جيش الخلافة العباسية الذي حارب الخوارج في سجستان، وحين برزت مقدراته وكفايته آلت إليه قيادة الجيش فبسط هيمنته على سجستان ونيسابور، وقد سقطت هذه الدولة على يد السامانيين سنة (٢٩٨ هـ).

ترجم

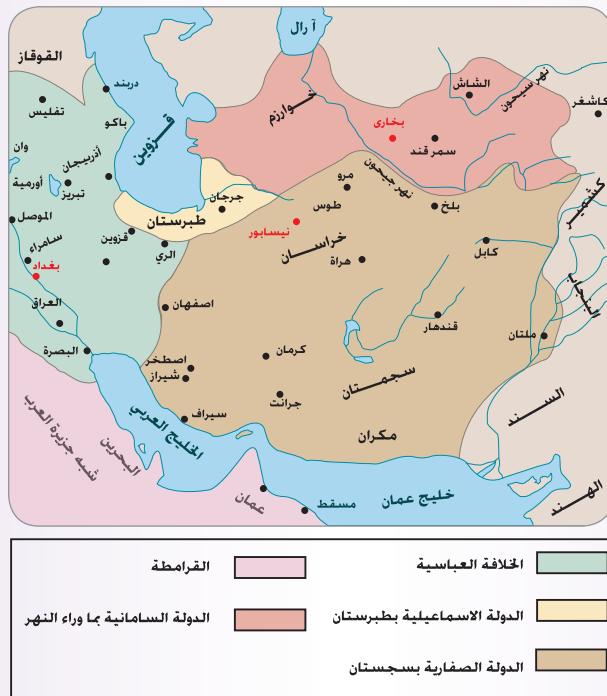
الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل الحسني العلوي:

مؤسس الدولة الزيدية في طبرستان. دامت إمراهه عشرين عاماً، كانت كلها حروب ومعارك. كان حازماً مهباً، مرهوب الجانب، فاضل السيرة، حسن التدبير.

ترجم

يعقوب بن الليث الصفار:

غلب على بلاد الشام وهزم الجيوش، استقحل أمره ودخل الممالك واستولى على إقليم خراسان، اسر محمد بن طاهر أمير خراسان. توفي سنة ٢٦٥ هـ.



خريطة الدولة الصفافية في خراسان والسامانية بسمرقة

ترجمة

أحمد بن اسد بن سامان:
مؤسس الإمارة السامانية في ما وراء النهر
الأصله من خراسان من بيت معروف في
الفرس، ينسب إلى الأكاسرة. مات بفرغانة
سنة ٢٥٠ هـ.

٤- **الدولة السامانية بسمرقة:** ينتهي حكام هذه الدولة إلى أحمد بن أسد ابن سامان، وكان شخصية مرموقة في عصر الخليفة المأمون حيث تولى فرغانة. واستمرت هذه الأسرة في الحكم في منطقة ما وراء النهر من (٢٦١ هـ) إلى (٣٨٩ هـ).

إحالة إلى كتاب
النشاط

حوادث العصر (٢)



الزندة والشعوبية. النفوذ البوهيمي والسلجوقي.

أ- الزندة والشعوبية

مفاهيم
ومصطلحات

١- الزندة:

أطلق المسلمون لفظ (زنديق) على من ينفي وجود الله سبحانه وتعالى، وقد اتسع مدلول اللفظ ليشمل كل من اعتنق عقيدة الشوثية أي عبادة إلهين اثنين: إله النور وإله الظلام (الخير والشر) وكذلك من اتصف بالتهتك والاستهتار والفحotor في قوله وعمله.

الشعوبية:

حركة ترمي إلى الغض من قدر العرب ورميهم بالنقصان وإظهار مثالبهم.

- الزندة:** انتشرت الزندة في العصر العباسي الأول بتأثير من الديانات الفارسية القديمة ، وتصدى الخلفاء لمقاومة الحركة التي كانت ترمي إلى هدم الإسلام، حتى إن الخليفة المهدى أنشأ جهازا إداريا وعهد به إلى موظف أطلق عليه (صاحب الزندة) ومهمته تتبع الزنادقة والقضاء عليهم.

- الشعوبية:** بلغت الشعوبية أوجها في القرن الثالث الهجري حيث لقي العرب من العجم عنتا شديدا، فوزراء الدولة أكثرهم من العجم وعملوا على إضعاف شأن العرب، وقد اتخذت حركة الشعوبية مظهرا ثقافيا، فوضعت المؤلفات في التناقص من العرب والإشادة بمنافب العجم.

فكرة؟

قم بإجراء مقارنة في جدول بين النفوذ البوهيمي والنفوذ السلاجوقى.



ينحدر البوهيميون من أسرة فارسية سكنت بلاد الديلم، وقد انضم أولًا أبي شجاع بن بوه: علي والحسن وأحمد في الصراع الدائر في بلاد فارس والجبل بين أمراء المغوليين على تلك النواحي، وسرعان ما تمكن (علي) من السيطرة على بلاد العراق العجمي. بينما سيطر أخيه (أحمد) على الأهواز وجهات فارس الجنوبيّة.

ترجم

أب أرسلان السلاجوقى التركى الملقب سلطان العالم:

كان عادلاً يسير في الناس سيرة حسنة كريماً رحيمًا شفوفاً على الرعية رفيقاً على الفقراء باراً بأهله وأصحابه ومماليكه كثير الدعاء بدوام النعم به عليه كثير الصدقات يتقدّم الفقراء في كل رمضان. توفي سنة ٤٦٥ هـ عن إحدى وأربعين سنة ودفن عند والده باليري.

بـ- النفوذ البوهيمي السلاجوقى:

- النفوذ البوهيمي:** ظهر البوهيميون على مسرح أحداث التاريخ الإسلامي منذ أوائل القرن الرابع الهجري، وسيطروا على جهات من بلاد فارس، ثم زحف أحمد بوه إلى بغداد فدخلها سنة (٣٢٤هـ) والتقي الخليفة المستكفي الذي احتفى به ولقبه (معز الدولة)، ولقب أخيه علياً (عماد الدولة)، ولقب أخيه الحسن (ركن الدولة)، وضرب ألقابهم على السكة. لم يتورع البوهيميون عن انتهاص حقوق الخلفاء العباسيين الذين بلغوا حداً من الضعف الشديد، حتى إن معز الدولة البوهيمي عزل الخليفة المستكفي ونكل به، وأقام مكانه خليفة آخر من بنى العباس تلقب بـ (المطیع) وكان السلطان البوهيمي يحدد مقدار الأموال اللازمة للخليفة في معاشه. وإمعاناً من تقوية النفوذ البوهيمي في بغداد؛ أقدم معز الدولة على تعيين ابنه (بختيار) في منصب إمرة الأمراء، ومنها ارتقى إلى السلطنة عقب وفاة أبيه، فسار على نهجه في الحد من نفوذ الخليفة العباسي في بغداد وإقرار نفوذه في البلاد التابعة للدولة العباسية. ظل البوهيميون يتوارثون مقاليد الأمور في بغداد وفيسائر أنحاء بلدان الخلافة حتى أزاحتهم قوة السلجوقيين الأتراك.



الدولة البوهيمية



لما تمكن طغرل بك من دخول بغداد سنة (٤٤٧هـ) والقضاء على الملك الرحيم آخر سلاطين بنى بويه تحرك أتباع بنى بويه ضد هذا التحول الجديد في العراق، فثار أحد قادتهم وهو أبو الحارث البصيري ضد السلاجقة وتمكن من القبض على الخليفة العباسى القائم وسجنه في بغداد، ودعا للعبيديين على منابر بغداد لمدة عام، لكن مصير ثورته آل إلى الفشل، إذ تمكن طغرل بك من هزيمته وقتله سن (٤٥١هـ) وأعاد الخليفة إلى قصره.

تعلم ذاتي

بالرجوع إلى بعض الكتب؛ قم بالبحث، وإعداد ملخص عن:
معركة (ملاذكrd) وتسمى (ملازجرد)
وكذلك (منازكrd)



- الفوضى السلاجقية:** ظهر السلاجقة الأتراك في بلاد ما وراء النهر، ثم علا شأنهم في منتصف القرن الخامس الهجري، وتمكن زعيمهم طغرل بك من دخول بغداد سنة (٤٤٧هـ) والقضاء على الملك الرحيم آخر سلاطين بنى بويه.

وحين توفي طغرل بك خلفه على السلطنة ابن أخيه ألب أرسلان (٤٥٥-٤٦٥هـ) الذي تمكن من هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذ كرد) سنة (٤٦٣هـ) وأسر الإمبراطور البيزنطي.

ومن الشخصيات اللامعة في بلاط ألب أرسلان؛ شخصية وزيره (نظام الملك) الذي اشتهر ببناء المدارس في بغداد وفي غيرها من بلاد الإسلام، وكانت تسبب إليه، فيقال لها: "النظمية".

ارتقى ملكشاه إلى كرسي السلطنة (٤٦٥-٤٨٥هـ) بعد وفاة أبيه ألب أرسلان، وكان قويا حازما كأبيه، موصوفا بالعدل والنظر في المظالم، وبعد آخر سلاطين السلاجقة الأقوباء حيث ضعف شأنهم بعد وفاته.

لقد كانت أحوال الخلفاء العباسيين مع السلاجقة كأحوالهم مع البوهيين، فلم يكن للخليفة العباسى من الأمر شيء سوى الدعاء له على منابر الجمعة ونقش اسمه على السكة، غير أن معاملة السلاجقة للخلفاء كانت بصفة عامة أفضل من معاملة البوهيين لهم.



حوادث العصر (٣)

الفزو الصليبي.

الفزو الصليبي

مفاهيم ومصطلحات

الحروب الصليبية:

تطلق على الحملات العسكرية التي أرسلها الأوروبيون إلى الشرق الإسلامي من القرن الخامس إلى القرن السابع الهجري (الحادي عشر إلى الثالث عشر الميلادي) مستهدفة في المقام الأول انتزاع بيت المقدس من أيدي المسلمين.

نظام الأقطاع:

هو نظام يقوم على قاعدة عريضة من العبيد الذين كانوا يقومون بفلاحة الأرض وخدمتها لصالح سادتهم من الأمراء والفرسان والبلاء، وليس لهم حق سوى الطعام والباس والمأوى.

فكرة؟

قارن بين مصطلح الحروب الصليبية وما سبق أن درسته في الوحدة الخامسة (القضية الفلسطينية) من مقرر الاجتماعيات.



خريطة الحملات الصليبية

- يمكن إجمال أهم الأسباب التي أدت إلى

الحروب الصليبية فيما يلي:

- ازدياد قوة السلجوقية الأتراك في الأناضول، وسيطراهم على آسيا الصغرى، وتهديدهم للقدسية عاصمة البيزنطيين.
- ظهور الروح الحربية لدى أمراء الإقطاع في أوروبا من نبلاء وفرسان، وتطلعهم إلى تكوين إمارات في الشرق.
- رغبة الرقيق في أوروبا في التخلص من نظام الإقطاع الذي كان يربطهم بالأراضي، ومن خلال البحث عن فرص أفضل للعيش في أماكن أخرى.



٥- علق البابا (أربان الثاني) صليباً من الخشب على الذراع الأيمن لكل متكون في هذه الحرب، فأصبح هذا الصليب شعار هذه الحرب، وقد أرسل البابا عدداً من الأساقفة منهم (بطرس الناسك) لتحريض الناس على الإشتراك في الحرب.

٦- لما دخل الصليبيون بيت المقدس في الحملة الصليبية الأولى أصبح أحد زعمائهم وهو (جودفري) ملكاً على بيت المقدس.

ترجمات

الملك عماد الدين الأتابك زنكي بن الحاجب آقسنقر:

عينه السلطان محمود بن ملكشاه على الموصل، ثم توسع في البلاد وعظم أمره وافتتح الراها وتملّك حلب وحماته وحمص وبعلبك وحاصر دمشق، كان بطلاً شجاعاً مقداماً عظيم الهيبة، يضرب بشجاعته المثل، وكان أعداؤه محيطين به من الجهات وهو ينتصّر منهم ويتوّلي على بلادهم. توفي مقتولاً سنة ٥٤١ هـ وقد تجاوز الستين.

سير أعلام النبلاء

٤- قيام المدن الإيطالية كالبنديقية، وجنوه وبيزا بنشاط تجاري واسع، واهتمامها بنشر تجارتها في المشرق.

- جاءت الدعوة إلى الحروب الصليبية على لسان البابا (أربان الثاني) في مجمع ديني عقده رجال الكنيسة بفرنسا سنة (٤٨٨هـ).

- خرجت الحملة الصليبية الأولى سنة (٤٨٩هـ) إلى الشرق الإسلامي برأ، وكان المسلمين وقتذاك متذارعين منقسمين على أنفسهم، فتمكن الصليبيون من الإستيلاء على (الرها) و(أنطاكية)، ثم استأنفوا مسيرهم إلى (بيت المقدس)، فاقتحموها وأعملوا القتل بأهلها.

امتد الهجوم الصليبي إلى بقية مدن فلسطين، فاستولوا على (عكا) و(صور) و(طرابلس)، وأسفرت نتائج هذه الحملة على تكوين ثلاث إمارات صليبية في كل من: الراها، وأنطاكية، وطرابلس، ومملكة واحدة هي : بيت المقدس.



خريطة الإمارات الصليبية

ترجم

نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي: (٥١١-٥٦٩ هـ) الملقب بالملك العادل: ملك الشام وديار الجزيرة ومصر. وهو أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم. ولد في حلب وانتقلت إليه إمارتها بعد وفاة أبيه. وكان معتمياً بمصالح رعيته، مداوماً للجهاد، يباشر القتال بنفسه، موفقاً في حروبه مع الصليبيين. كان متواضعاً مهيباً وقوراً، مكرماً للعلماء. وكان يتمنى أن يموت شهيداً، فمات بعلة في دمشق، فقيل له (الشهيد).

أسد الدين شيركوه بن شاذي: كان من كبار القادة في جيش نور الدين محمود بدمشق، وأرسله نور الدين على رأس جيش إلى مصر وقويت صلته بالمصريين. خلع العاذد عليه ولقبه بالملك المنصور وولاه الوزارة. ولم يتم غير شهرين وخمسة أيام، وتوفي فجأة ٥٦٤ هـ.

صلاح الدين الأيوبi: (٥٢٢-٥٨٩ هـ) يوسف بن أيوب بن شاذي، الملقب بالملك الناصر: من أشهر ملوك الإسلام. كان أبوه وأهله من أذربيجان من الأكراد. نزلوا بتكريت، وولد بها صلاح الدين. نشأ في دمشق، وتفقه وتأدب. ودخل مع أبيه وعمه (شيركوه) في خدمة نور الدين محمود. كان رقيق النفس والقلب على شدة بطولته، وكان رجل سياسة وحرب، بعيد النظر، متواضعاً مع جنده وأمراء جيشه. لم يدخل لنفسه مالاً ولا عقاراً.

الأعلام لزركلي

- ظهر - خلال هذه الفترة - زعيم قوي جمع شتات المسلمين وهو (عماد الدين زنكي) حاكم الموصل باسم العباسين؛ فوجه همته إلى طرد الصليبيين من ديار الإسلام، فنجح في استرداد الرها، وهدد الوجود الصليبي في أنطاكية وبيت المقدس، ففرز الفرنجة في أوروبا وتنادوا إلى إعداد حملة ثانية للدفاع عن إماراتهم في الشmeric. فخرج على رأس الحملة الثانية (لويس التاسع) ملك فرنسا، و(كونراد الثالث) ملك ألمانيا، وسارت الحملة بطريق البحر سنة (٥٤٠ هـ)، فلما وصلوا الشام اتجهوا نحو دمشق للسيطرة عليها إلا أنهم فشلوا في مواجهة قوات عماد الدين زنكي، ولم يلبث الإمبراطور الألماني أن عاد إلى بلاده بسبب مرضه، ثم تبعه ملك فرنسا بعد ذلك بقليل. ويعتبر ذلك إخفاقاً تماماً للحملة الصليبية الثانية وحافظوا قوياً للمسلمين إعادة توحيد أنفسهم، وهكذا استمر نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي هذا الوضع الجديد، فضم دمشق إلى جانب حلب سعياً منه إلى توحيد الجبهة الإسلامية في الشام ضد الصليبيين، ولم يكتف نور الدين محمود بذلك؛ وإنما تطلع إلى مد الجبهة الإسلامية المتحدة لتشمل مصر إلى جانب بلاد الشام، ولا سيما وأن الدولة العبيدية (الفاطمية) بمصر دخلت طور الضعف والانحدار، وقد فكر الصليبيون في غزوها. ولذا أرسل نور الدين حملة عسكرية إلى مصر بقيادة (أسد الدين شيركوه) ومعه ابن أخيه (صلاح الدين الأيوبi).

دخل شيركوه مصر وسط ترحيب أهلها واحتفاء

إثراء

وفي سنة ثلث وثمانين وخمسماة (٥٨٢) فتح صلاح الدين طبرية ونازل عسقلان، وكانت وقعة حطين واجتمع الفرنج وكانوا أربعين ألفا على تل حطين وسبق المسلمين إلى الماء وعطش الفرنج وأسلموا أنفسهم وأخذوا عن بكرة أبيهم وأسرت ملوكيهم. ثم سار فأخذ عكا وبيروت وقلعة كوك والسواحل. وسار فأخذ القدس بأمان بعد قتال شديد. **تارikh الإسلام**

وما أحلى قول العماد الكاتب: " فمن شاهد القتل يومئذ قال: ما هناك أسير، ومن عاين الأسرى قال: ما هناك قتيل".

ولا عهد للإسلام بالشام بمثل هذه الواقعة من زمن الصحابة.

ثم قيد الأسرى وحملوا إلى الحصون، وأخذ السلطان يومئذ منهم صليب الصليبوت.

ولم ينج من الفرنج إلا القليل وهي من أعظم الفتح في الإسلام. **تارikh الإسلام**

وجيء إلى السلطان بصليب الصليبوت وهو مرصع بالجواهر واليواقيت في غلاف من ذهب. ولما سبق الملوك أسرى إلى بين يدي السلطان نزل وسجد وقبل الأرض شكرا.

الوفي بالوفيات للفقيه الصفدي

من الحاكم العبيدي العاشر، ولم يلبث أن تخلص من الوزير العبيدي (شاور) الذي سعى إلى تدبير المكائد لشيركوه، واستقر شيركوه مكانه في الوزارة عام (٥٦٤هـ)، غير أن المنية عاجلت أسد الدين شيركوه في السنة نفسها، فخلفه ابن أخيه صلاح الدين الأيوبi في الوزارة، فأزال الدولة العبيدية ودعا لل الخليفة العباسي (المستضيء) على منابر مصر وللسلطان نور الدين محمود.

ولما مات نور الدين محمود وضع صلاح الدين يده على حلب والموصى، ثم خاض معركة (حطين) المشهورة ضد ملك بيت المقدس، وأسفرت المعركة الحالدة عن انتصار عظيم للمسلمين توجوه باسترداد بيت المقدس سنة (٥٨٢هـ) الموافق (١١٨٧م).



مخطط معركة حطين

- هالت انتصارات صلاح الدين ملوك أوروبا، فأعدوا حولة صليبية ثالثة، خرج على رأسها ريتشارد (قلب الأسد) ملك إنجلترا، لكن هذه الحملة انتهت بعقد صلح الرملة بين صلاح الدين وريتشارد (قلب الأسد) سنة (٥٨٨هـ)، وأصبحت فلسطين أرضاً إسلامية ما عدا الجزء الساحلي الضيق بن صور وعكا.

نتائج الحروب الصليبية

- إخراج الصليبيين من المشرق وانتصار المسلمين بفضل اتحاد كلمتهم وتوحيد جهودهم.
- ضعف نظام الإقطاع في أوروبا والتعجيز بنهایته.
- نشاط حركة الملاحة لزيادة السفن التجارية التي تولت نقل الجيوش المحاربة إلى المشرق.
- فتح أبواب التجارة بين الشرق والغرب.
- وقوف الغربيين على معالم الحضارة الإسلامية العريقة، فنقلوا معهم إلى بلادهم الأقمشة والحرير وأنواع من النباتات والحيوانات. كما اقتبسوا نظم الزراعة من المشرق.
- أيقظت الحروب الصليبية النشاط الأدبي في أوروبا، فانصرف الكتاب إلى تدوين قصص أبطالهم.



قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة



بيت المقدس بفلسطين



حوادث العصر (٤)

ماذا
سنعلم؟

الفزو والمغولي

الغزو المغولي

مفاهيم
ومصطلحات

المغول:

شعوب أسيوية سكنت الجهات الشمالية من بلاد الصين.

كانت حياتهم رعوية ونظامهم قبلي وديانتهم الوثنية وعبادة الكواكب

ترجم

هولاكو بن تولي خان بن جنكيز خان:

ملك التتار ومقدمهم كان طاغية من أعظم ملوك المغول، وكان شجاعاً مقداماً حازماً مدبراً ذا همة عالية وسطوة ومهابة وخبرة بالحروب، وهو على قاعدة المغول في عدم التقيد بدين لكن زوجته تتصرّت، طوى في حروبه البلاد، واستولى على الممالك في أيسر مدة.

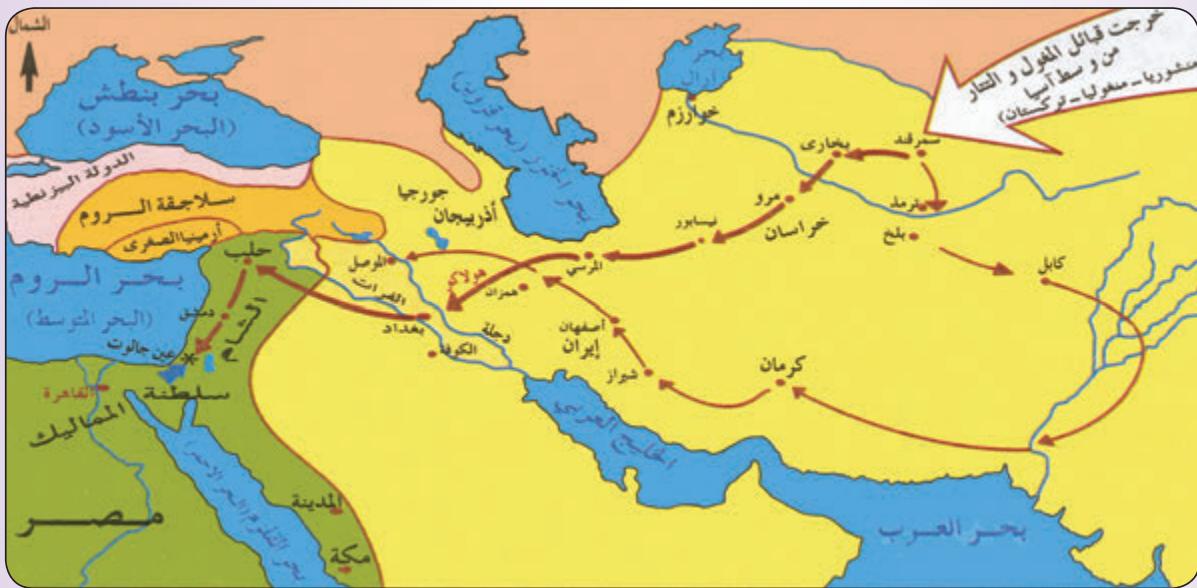
توفي هولاكو وأخفاوا موته وجعلوه في تابوت، وكان ابنه (أبغا) غائباً فطلبته المغول وملكونه، وهلك هولاكو وله ستون سنة أو نحوها في سنة أربع وستين وستمائة (٥٦٦هـ).

الوافي بالوفيات للصفدي

- ظهر المغول في عالم التاريخ منذ القرن السادس الهجري، إذ كان الغموض يكتنف تاريخهم قبل ذلك الوقت.

يبدأ تاريخهم مع (جنكيز خان) الذي قضى سنوات في نزاع متصل مع أعدائه القبليين، فلما نجح في فرض سلطانه على قبيلته وعلى القبائل المجاورة لها؛ أخذ في تحقيق مطامعه في التوسيع على حساب الممالك الإسلامية في المشرق، فوجه أنظاره نحو مملكة خوارزم، فاقتتحم مدينة بخارى عام (٦٠٦هـ) فقتل عدداً كبيراً من الجنود المسلمين ونهب الممتلكات وأشعل النار في المدارس والمساجد وفي غيرها من المباني، وخرج أهل بخارى عنها وهم لا يملكون سوى ثيابهم.

ثم توجه إلى سمرقند فحل بها من فظائع المغول ما أصاب الناس بالذعر، وقد توفي (جنكيز خان) سنة (٦٢٤هـ) بعد أن حقق أغراضه التوسعية، وأنشأ إمبراطورية في منغوليا، وخلفه ثالث أولاده (أجتاي) الذي واصل الأعمال الحربية للمغول في غربي آسيا فاحتلوا ديار بكر، وأربيل وقتل آخر سلاطين خوارزمشاه.



خريطة الغزو المغولي على البلاد الإسلامية

ترجم

المستعصم بالله:



لقد عبر المؤرخ ابن الأثير عن مشاعره حينما أراد الكتابة عن فظائع المغول في بلاد الإسلام بهذه الكلمات: "لقد بقيت عدة سنين معرضًا عن ذكر هذه الحادثة استعظامًا لها، كارها لذكرها، فأنا أقدم إليكم رجلاً وأخر أخرى، فمن الذي يسهل عليه أن يكتب نعي الإسلام والمسلمين، ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك.
فياليت أمي لم تلدني ويا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيًا منسياً".

الكامل في التاريخ

قال ابن كثير: وقع من الأمر الفطيع الذي لم يؤرخ أبشع منه منذ بنيت بغداد إلى هذه الأوقات ...
ومالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشياخ والكهول والشبان ودخل كثير من الناس في الأبار وأماكن الحشوش وقى الوسخ وكانوا كذلك أيامًا لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات ويغلقون عليهم الأبواب فيفتح التتار إما بالكسر وإما بالنار ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعلى الأمكنة فيقتلونهم بالأسطحة حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة فإذا لله وإنما إليه راجعون. البداية والنهاية

بغداد لل الخليفة ونصفها الآخر لـ (هولاكو)، وحين التقى استصفي (هولاكو) أموال الخليفة ثم أمر بقتله وقتل أبنائه الذين خرجوا معه، وجرد القصور مما بها من التحف النادرة، واستباح بغداد لجنوده فأعملوا السيف في رقاب أهلها وسلبوا أموالهم، وأتلفوا عدداً كبيراً من الكتب القيمة، وأهلكوا كثيراً من أهل العلم وقتلوا أئمة المساجد وحملة القرآن.

وبسقوط بغداد زالت الدولة العباسية، وشعر المسلمون عقب اختفاء الخلافة بجو غريب لم يألفوه منذ وفاة الرسول .



المنجزات الحضارية (ا)



الحياة العلمية

الحياة العلمية



شهد العصر العباسي نشاطاً ملحوظاً في الاشتغال بالعلوم النقلية (علوم الشرعية واللغة) والعلوم العقلية (علوم الطب والفلك والهندسة والنجوم والتاريخ والبلدانيات - الجغرافيا والرحلات -).

العلوم النقلية:

١) **علوم القرآن:** ظهر عدد من أصحاب القراءات في العصر العباسي، وابتكر المفسرون طرقاً جديدة في التفسير؛ ومنها تفسير ألفاظ القرآن حسب ترتيب الآيات والسور. ومن أشخر المفسرين في العصر العباسي محمد بن جرير الطبرى، الذى صنف كتاباً في هذا الميدان عنوانه: (جامع البيان في تفسير القرآن) تحرى فيه دقة النقل عن الرسول والصحابة والتابعين، وأعطى إجماع الأمة شأنًا كبيراً.

٢) **علوم الحديث:** ظهرت طائفة من أئمة الحديث كالأمام البخاري ومسلم صاحبى الصحيحين. وجاء بعدهما أصحاب السنن أبو داود والترمذى والنസائى وابن ماجه.

٣) **الفقه:** ظهرت المذاهب الأربع وهى: مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان، ومذهب الإمام مالك بن أنس، ومذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعى، ومذهب الإمام أحمد بن حنبل.

ترجم

الإمام البخاري

الإمام البخاري: محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة، ولد في شوال سنة ١٩٤ هـ. كان يقول: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلا اغسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. وكان يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه فيوقد السراج ويكتب الفائدة تمر بخاطره، ثم يطفئ سراجه، ثم يقوم مرة أخرى وأخرى حتى كان يتعدد منه ذلك قريباً من عشرين مرة. توفي سنة ٢٥٦ هـ.

البداية والنهاية

سير أعلام النبلاء

الإمام مسلم: (٢٠٤-٢٦١ هـ) مسلم بن الحجاج بن مسلم القىشيرى النيسابورى، من أئمة المحدثين. ولد بنىساپور، ورحل إلى الحجاز ومصر والشام والعراق، توفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه (صحيح مسلم) جمع فيه اثنتي عشر ألف حديث، كتبها في خمس عشرة سنة، وقد شرحه كثيرون.

الأعلام للزرکلى



● بَرَزَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَاضِعُ عِلْمِ الْعِروضِ وَصَاحِبُ كِتَابِ (الْعَيْنِ) الَّذِي يَعْدُ أَوَّلَ مَعْجمٍ فِي الْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَسَيِّبُوِيَّهُ الَّذِي صَنَفَ كِتَابًا بِاسْمِهِ (كِتَابُ سَيِّبُوِيَّهِ)، وَالْمَبْرُدُ صَاحِبُ كِتَابِ (الْكَامِلِ).

● مِنْ أَبْرَزِ شُعُّرِ الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِالْزَّهْدِيَّاتِ، وَالطَّائِيَّاتِ: أَبُو تَمَّامَ الْمُشْهُورِ بِنَزَعَتِهِ الْعُقْلِيَّةِ، وَالْبَحْتَرِيُّ صَاحِبُ الْأَوْصَافِ الْبَدِيعِيَّةِ، كَمَا امْتَازَ أَبُو الرُّومِيُّ بِغَوْصِهِ عَلَى الْمَعْانِي النَّادِرَةِ.

● نَبَغَ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالْكُتَّابِ أَبُو الْمَقْفُعِ الَّذِي تَرَجَّمَ كِتَابَ (كَلِيلَةُ وَدَمْنَةُ) إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَأَبُو قَتِيبةَ صَاحِبَ كِتَابِ (الْمَعَارِفِ) وَ(أَدَبِ الْكَاتِبِ) وَغَيْرِهِمَا، وَالْجَاحِظُ مُؤْلِفُ كِتَابِ (الْحَيْوَانِ) وَ(الْبَيَانِ وَالْتَّبَيِّنِ).

٤) النحو: نضجت الدراسات النحوية في العصر العباسي، ولمع أعلام في هذا الميدان، الخليل بن أحمد، وسيبوه، والكسائي الذي عهد إليه الرشيد بتأديبه.

٥) الأدب: ظهر كثير من الشعراء الذين نهجوا بالشعر منهج جديدة في المعاني والموضوعات والأساليب، وذلك بسبب اختلاف صور الحياة في العصر العباسي مما كانت عليه من قبل، وتطور الحياة المادية، وتأثير الثقافات الأجنبية.

ومن أبرز شعراء العصر: أبو العتاهية، وأبو نواس، وأبو تمام، والبحتري، وابن الرومي، وأبو الطيب المتنبي. كما نبغ في النثر طائفة من الأدباء والكتاب من أمثال ابن المقفع، وابن قتيبة، والجاحظ.

٦) الترجمة: ازدهرت حركة الترجمة في العصر العباسي نتيجة اختلاط العنصرين العربي والفارسي، وميول الخلفاء العباسيين نحو معرفة علوم الفرس واليونان، فعني أبو جعفر المنصور بترجمة الكتب، ونقل له (حنين بن إسحاق) كتاباً في الطب، وعكف ابن المقفع على الترجمة من الفارسية.

وفي عهد الخليفة المأمون قويت حركة الترجمة من اللغات الفارسية واليونانية إلى العربية، فكان يرسل البعوث إلى القسطنطينية لجلب المصنفات الفريدة في الهندسة والطب والفلك ثم يعيدها إلى (بيت الحكمة) في بغداد فينظر فيها المترجمون أمثال يعقوب بن إسحاق الكندي، وثابت بن قرة الحراني وغيرهما. ولم يكن المسلمون حينما أقبلوا على ترجمة الكتب الأجنبية مجرد ناقلين لمحتوياتها فحسب؛ وإنما انكبوا على تفسيرها والتعليق عليها وإصلاح أخطاطها.



● ومن أبرز الرحالة المسلمين:

- ١- ابن حوقل: ذرع دار الإسلام من الهند إلى الأندلس ودخل بلاد البلغار واستخلص مشاهداته في كتابه (صورة الأرض).
- ٢- المسعودي: سافر إلى فارس والهند وسیلان والصين ومدغشقر.
- ٣- المقدسي: صاحب كتاب (أحسن التقاسيم في نعرفة الأقاليم) حيث تجول في مختلف بلاد الإسلام.
- ٤- ابن فضلان: موعد الخليفة العباسية إلى بلاد الصقالبة.
- ٥- ابن جبير: حرر تجربته في الرحلة في كتابه (تذكرة الأخبار عن اتفاقات الأسفار).

العلوم العقلية:

كان المسلمون يطلقون عليها اسم (علوم الأوائل) أي الأمم القديمة، وقد شاع أمرها وذاع منذ نشطت حركة الترجمة.

(١) الرياضيات والفلك: بُرِزَ كُلُّ مَنْ مُحَمَّدْ وَأَحْمَدْ وَالْحَسْنَ بْنُ شَاكِرْ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْهِنْدِسَةِ وَالْفَلَكِ، وَبَنَى مُحَمَّدْ بْنُ مُوسَى الْخَوَازِمِيَّ فِي الْرِّيَاضِيَّاتِ وَوَضَعَ كِتَابًا فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَيُعَدُّ أَوَّلُ مَنْ دَرَسَ الْجَبَرَ دراسةً منظمةً وَجَعَلَهُ عَلَمًا مُنْفَصِلاً عَنِ الْحِسَابِ، وَاشْتَهَرَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكَنْدِيَّ بِدِرَاسَاتِهِ فِي الْطَّبِّ وَالْفَلَسْفَةِ وَالْحِسَابِ وَالْمَنْطَقِ وَالْهِنْدِسَةِ وَالْفَلَكِ.

(٢) الطب: مَنْ اشتَهَرَ بِعِلْمِهِ أَبُنْ بَخْتِيشُوَّعُ الَّذِي مَهَرَ فِي تَشْخِيصِ الْأَمْرَاضِ الْعَصِيبِيَّةِ وَعَلَاجِهَا، وَأَبُو بَكْرِ الرَّازِيِّ. وَقَدْ عَنِي الْعَبَاسِيُّونَ بِبَنَاءِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ (الْمَارْسَتَانَاتِ) وَزَوَّدُوهَا بِالْمَؤَلَّفَاتِ الْعَلَمِيَّةِ.

(٣) علم التاريخ: تطور هذا العلم واتسعت مصادره، وظهرت أمهات المصادر التاريخية في سيرة الرسول ككتاب (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعيد، وفي أخبار الفتوح الإسلامية ككتاب (فتح البلدان) للبلاذري، وفي تاريخ الأمة الإسلامية ككتاب (تاريخ الرسل والملوك) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى.

(٤) البلدانيات (الجغرافيا والرحلات): ساعد اتساع نطاق التجارة وإصلاح الطرق في تسهيل الأسفار أمام التجار والرحاليين، فقام بعضهم برحلات مهمة ووصفوا رحلاتهم دونها خلاصة تجاربهم ومشاهداتهم في الأقاليم والبلدان التي زاروها فيما ألفوه من كتب، فتركوا ثروة جغرافية عظيمة تمحورت فيما عرف بـ (البلدان). وقد وصلت الرحلات الإسلامية إلى الهند وسیلان (سيرلانكا) والصين وبلاط البلغار.

ومن أبرز الرحاليين المسلمين ابن حوقل، والمسعودي، والمقدسي، وابن فضلان، وابن جبير.

(٥) المكتبات: أدى نشاط حركة الترجمة والتأليف في العصر العباسى، وتقدم صناعة الورق وازدهار حرف الوراقين، إلى كثرة الكتب الزاخرة بالكتب الشرعية والعلمية والأدبية، حتى صارت هذه المكتبات من أهم مراكز الثقافة الإسلامية في ذلك الوقت.

إحالة إلى كتاب
النشاط



العمارة

ماذا
سنلعمل؟

العمارة

المساجد

تأثرت العمارة في العصر العباسي بالفن الفارسي. فقد كانت عمائر بغداد مؤلفة من عدة طبقات يظهر زخرفها الذوق الفارسي.

وفي العصر العباسي الأول تقدم فن الزخرفة تقدماً عظيماً؛ حيث شيد العباسيون العديد من المساجد، وأنفقوا عليها الأموال الكثيرة، وأوقفوا لها الأوقاف، ومن أشهر تلك المساجد: جامع المنصور ببغداد، وجامع سامرا الكبير الذي تميز بمينارته الملوية، كما يعد من أكبر المساجد الإسلامية آنذاك، ومسجد أحمد بن طولون في القاهرة، الذي يعد من أجمل المساجد الإسلامية من حيث التصميم والزخرفة، إلى جانب عدد كثير من المساجد التي شيدتها المسلمين في العصر العباسي.

القصور

أما القصور فقد أصبحت محللاً بالرسوم والزخارف من الداخل والخارج، وعليها صور من الجص المجنح. ومن مميزات فن الزخرفة في العصر العباسي تلك الزخارف الجصية التي كانت تغطي





مهارات حياتية

من المهارات الحياتية: العناية بالمساجد وذلك يكون بنظافتها والاعتناء بمرافقها، وتسوية فرشها وترتيب محتوياتها، واحترامها بإيقاف الجوالات أثناء أداء الصلاة، وعدم التحدث فيها بصوت مرتفع إلا لحاجة، فالمساجد بيوت الله سبحانه وتعالى دون سواه، والكل مسؤول عنها حكمة وأفراد، ولذا كان للعناية بها فضل عظيم عند الله سبحانه وتعالى.



إثراء

أمر الخليفة المهدى ببناء أماكن للاستراحة في الطريق من بغداد إلى مكة، وحفر الآبار بجوارها، كما أمر بتجديد الأminor. ثم قام بتوسيعة المسجد الحرام.



الزخارف الإسلامية في العصر العباسي

الأجزاء السفلية من الجدران، والصور الحائطية التي تمثل وقائع حرب ومشاهد صيد أو رسوم حيوانات وطيور.

- كان للخلفاء العباسيين ولع شديد في بناء القصور الفخمة، ومنها بغداد:

- (١) قصر الذهب: بناء الخليفة أبو جعفر المنصور.

- (٢) قصر الخلد: بناء الخليفة المنصور وتألق في بنائه وتجميده.

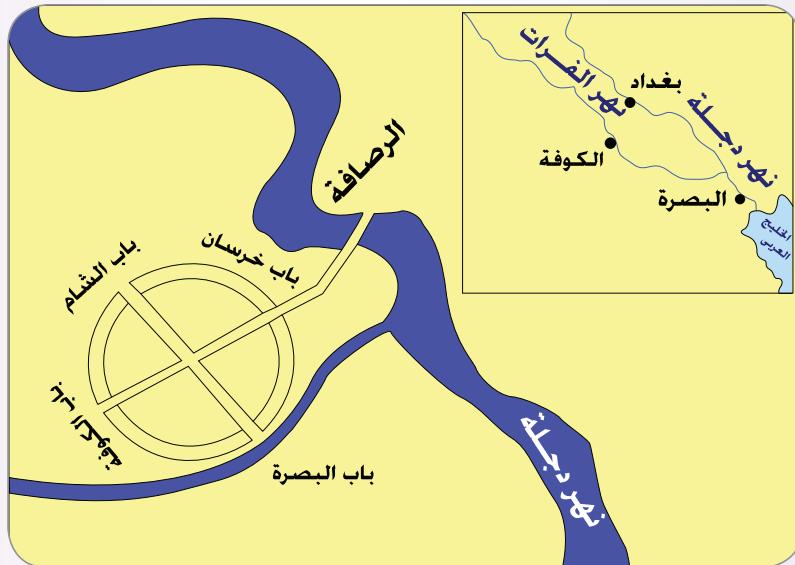
- (٣) قصر الوضاح: بناء الخليفة المهدى.

- (٤) قصر الناج الذي أسمته المعتمد وأكمله المكتفي.

- ومن المدن التي شيدتها المسلمون في العصر العباسي:

- (١) بغداد: تعد بغداد من مفاخر العمارة العباسية، فقد بدأ الخليفة المنصور بنائها على الضفة الغربية لنهر دجلة عام (١٤٠ هـ) وجعلها مدينة دائرية، فكان قصر الخليفة والجامع في وسط المدينة حتى لا يكون أحد من ساكني بغداد أقرب إليه من الآخر، وذلك نوع جديد في بناء المدن الإسلامية، ويتفق من وسط المدينة أربعة طرق باتجاه سور الداخلي، وأقيمت على جوانب هذه الطرق أبنية عالية متشابهة في الشكل وأسلوب البناء.

- (٢) الرصافة: حين فرغ المنصور من بناء مدinetه الجديدة (بغداد)؛ بنى في الجهة الشرقية لدجلة المقابلة لبغداد ضاحية (الرصافة) واتخذها في البداية مغسراً للجيش، لكنها عمرت بعد ذلك وظهرت فيها الحدائق والمنتزهات والميادين الواسعة والمباني الفخمة حتى قاربت بغداد في الإتساع.



مخطط بناء بغداد في عهد الخليفة المنصور

مفاهيم ومصطلحات

١) **سامراء:**
المدينة التي بناها المعتصم، وفيها لغات (سر من رأي) و(سر من رأي) و(باء من رأي) و(باء من رأي)
و(سامراء)
ومن قال: (سامراء) فإنه آخر همزة رأي فجعلها بعد الألف فصار سا من راء ثم أدغم النون في الراء. لسان العرب

٢) **سامراء:** لما جاء عصر الخليفة المعتصم فقدت بغداد مركزها كعاصمة للعباسيين، إذ بني المعتصم مدينة جديدة واتخذها مركزاً له، وهي مدينة (سامراء) وذلك في سنة (٢٢١هـ).

٤) **الجعفرية:** اتخذ الخليفة المتوكل إلى الشمال من سامراء مدينة جديدة أسمها (الجعفرية) وبنى فيها قصر الجعفري.

٥) **القطائع:** بناها في مصر أحمد بن طولون واتخذها مقرًا لدولته.

٦) **القاهرة:** وضع أساسها جوهر الصقلي قائداً العبيديين سنة (٢٥٨هـ) وتقع إلى شمال الفسطاط.



أقطع المعتصم قادة جيشه من الأتراك قطائع في مدينة سامراء، وأفرد لأهل الحرف والصناعات سوقاً خاصة بهم، ونقل إلى عاصمته أشجاراً وأثماراً وشيد في أطرافها مسجداً جاماً، وتوسع في بناء القصور بها فبلغت سبعة عشر قصراً، فكانت المدينة تزهو ببهائها حتى أطلق عليها (سرور من رأى)، لكن الخراب أسرع إليها أواخر القرن الثالث الهجري، فصارت تدعى (ساء من رأى).

في سنة (٣٥٩هـ) بدا العمل في بناء الجامع الأزهر بالقاهرة واستغرق بناؤه سنتين. ولم يلبث الأزهر أن صار جامعة يلتقي فيها طلاب العلم مختلف العلوم الدينية والعقلية.

٧) **المهدية:** بناها عبيد الله المهدى جنوب شرق القيروان، واتخذها عاصمة للعبيديين في تونس سنة (٣٠٥هـ).

٨) **الزهراء:** من المدن التي بناها المسلمون في الأندلس، وتقع شمال غرب قرطبة وعلى بعد ثلاثة أميال منها، وقد بناها الخليفة عبد الرحمن (الناصر) سنة (٢٢٥هـ).

٩) **الظاهرة:** بناها المنصور بن أبي عامر سنة (٣٦٨هـ) إلى الجنوب الشرقي من قرطبة.

المنجزات الحضارية (٣)

ماذا
سنتعلّم؟

أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا (١).



أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا



الأندلس: بلغت الحضارة الإسلامية في الأندلس منذ النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، فلم يدخل الأندلسيون وسعاً في الحصول على علوم المشرق الإسلامي الإسلامي، حتى تمكن الخليفة الحكم (المستنصر) من تكوين مكتبة كبيرة في قرطبة تضم أكثر من أربعين ألف مجلد في مختلف العلوم الشائعة في ذلك العصر.

الأندلس: أصبحت قرطبة عاصمة الأمويين من أعظم مدن العالم المتحضر، فكثر سكانها واتسع عمرانها، وكانت شوارعها مضاءة بالمصابيح خلال الليل في حين لم تكن مدينة أوروبية واحدة تنعم بمثل هذا المستوى الحضاري.

الأندلس: بعد زوال الحكم الإسلامي من جزيرة صقلية على يد النورمان؛ بسط ملك النورمان (روجر الثاني) حمايته على عرب صقلية لما لمسه من تقدمهم في الفنون والعلوم والصناعات، حتى إنه كان يكتب مراسيمه بالعربية إلى جانب اللاتينية واليونانية، وسك النقود وكتب على أحد وجهيه بالعربية بينما كتب على الوجه الآخر باللاتينية واليونانية، بل إن بعض نقوذه اشتمل على رمز الإسلام والبعض الآخر على شعار النصرانية وسار خلفاء (روجر) على نهجه، فقد كان بعضهم يتخذ لنفسه حراساً من العرب، أما الإمبراطور النورماني (فرديريك الثاني) فقد أحاط نفسه بكثير من المظاهر الشرقية العربية، وتعلم اللغة العربية، وشجع ترجمة الكتب العربية كما شجع الجغرافيين والفلكيين والأدباء العرب على نعته الكتاب بأنه "نصف شرقي".

- شقت الحضارة الإسلامية طريقها إلى أوروبا منذ أواخر القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)، وسلكت في طريقها معاشر عدة؛ أهمها:

- **الأندلس:** ساعدت سياسة التسامح التي اتبعها مسلمو الأندلس تجاه رعاياهم من أهل الذمة (النصارى واليهود) على نقل الحضارة الإسلامية إلى أوروبا، فقد أقبل النصارى واليهود على تعلم اللغة العربية واستخدامها في شؤون حياتهم اليومية، فصاروا مستعربين، وتلّمذ كثير من اليهود على أساتذة عرب فنشأت مدرسة كبيرة من غير المسلمين استطاعت القيام بدور السفارة بين الحضارة الإسلامية من جهة، وأهالي غرب أوروبا الراغبين في الاستفادة من تلك الحضارة من جهة ثانية، فقد ترجم اليهود عدداً من الكتب العربية، وأقبل النصارى على الدراسات الإسلامية وترجمة كتبها بعد سقوط طليطلة بأيديهم سنة (٤٧٨هـ).

- **صقلية:** عندما استقر المسلمون في جزيرة صقلية خلال القرن الثالث الهجري؛ اهتموا

بالزراعة وحضروا الترع والقنوات وأدخلوا زراعة القطن وقصب السكر، كما استغلوا المناجم المعدنية في الجزيرة فاستخرجوا الفضة والحديد والنحاس وأدخلوا صناعة الحرير.

٣- الحروب الصليبية: قصد الصليبيون منطقة الشرق اسلامي للحرب لا لطلب العلم، وم ذلك فقد جرت اتصالات حضارية وثقافية بين المسلمين والصلبيين، فالحروب الصليبية أثرت في تطور فن الحرب عند الأوروبيين لا سيما فيما يتعلق ببناء القلاع والخصون واستعمال المجانيد الهادمة والدروع للفرسان وخيولهم، وإرسال الرسائل الحربية عن طريق الحمام الراجل.



معابر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا



الأرقام العددية الرومانية:

٢ = (II) ١ = (I)

٤ = (IV) ٣ = (III)

٦ = (VI) ٥ = (V)

٨ = (VIII) ٧ = (VII)

١٠ = (X) ٩ = (IX)

١٢ = (XII) ١١ = (XI)

١٤ = (XIV) ١٣ = (XII)

... وهكذا إلى ٢٠ (XX) و ٣٠ (XXX) و ٥٠ (L) و ١٠٠

(C) و ٥٠٠ (D) و ١٠٠٠ (M)

فإذا أردنا أن نكتب مثلاً رقم: ٢٣٢٤ فيكتب هكذا:

(MMCCCXXIV)

اكتب بالأرقام الرومانية الأرقام الآتية: (١٤٠٨)

و (٢٣٤٧) و (١٩٩٩)

تعلم ذاتي

ابحث في الشبكة العنكبوتية عن الأرقام الرومانية في الموقع

<http://www.alargam.com/index3.htm>

هل الأرقام التي نستخدمها هندية أم عربية؟
وهل الأفضل أن نستخدم الأرقام اللاتينية (٣٢١)
لأنها عربية؟ انظر موقع الأرقام:

<http://www.alargam.com/languages/arabic/num-ber49.htm>

- إضافة إلى ذلك فقد انتقلت نباتات وأشجار جديدة من شرق البحر المتوسط إلى غربة مثل السمسم والأرز والليمون والبطيخ والثوم، وانتشرت كثير من العقاقير والتوابل الشرقية في الغرب.

- ولقد اقتبست الأدب الأوروبي عدداً قليلاً من الأمثال العربية ذات الدلالات العميقية، أما كثرة الألفاظ العربية المستخدمة في بعض اللغات الأوروبية المعاصرة فدليل آخر على التأثير العربي في الحضارة الأوروبية، وهذه الألفاظ نلمسها في أسماء الحيوانات والطيور والنباتات، والفلكلور الكيميائي، والملابس ومصطلحات الطب والجراحة والحروب.

- وفيما يتعلق بمنهج البحث العلمي فإن المسلمين قد سبقو إلى نشر فكرة التخصص، كما نادى العلماء المسلمين إلى التركيز في الجوهر والابتعاد عن المقدمات والاستطرادات، وقد توصل المسلمون إلى حقيقة مهمة في البحث العلمي؛ وهي أن العلوم يقوم على أساس الملاحظة والتجربة.

- أما في الرياضيات فقد بنى المسلمون معارفهم فيها على أساس من علوم الهند وإغريق، لكنهم تقدموها بهذه العلوم خطوات واسعة فأضافوا كثيراً من النظريات التي لم تعرفها أوروبا، إذ كان لهم فضل في تبييض الأرقام الهندية وتعليمها للأوروبيين، ويمثل هذا النظام العدي ثورة شاملة في علم الحساب، فقيمة الرقم الواحد في هذا النظام تتغير حسب



نبغ فلكيون متميرون أمثال محمد ابن ابراهيم الفرازي الذي ترجم رسالة هندية في الفلك، والخوارزمي صاحب القوائم الفلكية المعروفة بـ(الزيج)، والبتاني مؤلف كتاب (الزيج الصابئ) وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية والقشتالية ونشر في أوروبا عدة مرات، وقد حدد البتاني في كتابه تقسيم دائرة الفلك وارتفاع القطب الشمالي ومعرفة زيادة النهار ومعرفة سمت الارتفاع والظل من دائرة الأفق ومعرفة ارتفاع الشمس ومنتصف النهار وارتفاع الكواكب ومطالع البروج، ومحمد الفرغاني الذي قام بأبحاث في تحديد طول السنة وأطوال الليل والنهار وحركات الكواكب والنجوم، وابن يونس المصري الذي اهتم بدراسة ظاهرة الكسوف والخسوف، وتعيين الاعتدال الشمسي.

قدم علماء المسلمين نظريات مهمة في حقائق الكون، ولعل من أهمها قولهم بكروية الأرض، فابن خرداذبة يقول: "إن الأرض مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك". والمسعودي يعبر عن الأرض بعبارة: "كرة الأرض"، أما الإدريسي فصنف كرة ضخمة من الفضة تمثل الكرة الأرضية ووضع عليها المعالم الأساسية للأرض، ثم أهدأها إلى ملك صقلية النورماني (روجر الثاني)، وكان الدليل الذي استند عليه العلماء المسلمين في إثبات كروية الأرض؛ هو أن الشمس لا تطلع على جميع بلاد العالم في وقت واحد ولا تغرب عنها في وقت واحد.

وضعه في خانة الآحاد أو العشرات أو المئات أو الألوف في حين أن قيمة الرقم في

- النظام العددي الروماني السائد في أوروبا ذلك الوقت لا تتغير بتغيير خانته. فرقم (٥) مثلاً لا يمكن أن يعني خمسين أو خمسمئة أو خمسة آلاف، وهذا يؤدي إلى التعقيد في العمليات الحسابية. وقد انتقل النظام العددي الهندي الذي نتجه المسلمون إلى أوروبا في النصف الأول من القرن السابع الهجري.

- ولم يقف أثر المسلمين عند هذا الحد؛ بل إنهم اهتدوا إلى رمز حسابي جديد لم يكن معروفاً في الأعداد الهندية، وهو (الصفر) فقد استخدمه المسلمون في الحساب ورسموه على هيئة حلقة أو دائرة صغيرة لمساواة صفوف العشرات، وعرفه الأوروبيون عن طريقهم.

- وإلى جانب الحساب فقد اكتشف المسلمون علم (الجبر)، ولا يزال محتفظاً باسمه العربي في اللغات الأوروبية (Algebra).

الخوارزمي

الخوارزمي: محمد بن موسى الخوارزمي، أبو عبد الله، رياضي فلكي مؤرخ، ينعت بالأستاذ، من أهل خوارزم، وهي الآن مقاطعة أوزبكستان.

قدم إلى بغداد عاصمة العباسيين وعاصر الخليفة المأمون وعمل في بيت الحكمة، وأقامه المأمون قيما على خزانة كتبه، وعهد إليه بجمع الكتب اليونانية وترجمتها، وأمره باختصار (المجسطي) لبطليموس، فاختصره وسماه (السند هند) أي: الدهر الدهر.

ساعد في مشروع تحديد محيط الأرض، وفي عمل خريطة للعالم للخليفة المأمون. ساهم في الرياضيات، والجغرافيا، وعلم الفلك، وعلم رسم الخرائط، وأرسى الأساس لابتكار في الجبر وعلم المثلثات.

انتشرت أعماله في أوروبا، من خلال الترجمات اللاتينية، التي كان لها تأثير كبير على تقدم الرياضيات في أوروبا.

يعد مؤسس علم الجبر، حيث ألف كتاب (الجبر والمقابلة) الذي ترجم إلى اللاتينية، ثم إلى الإنجليزية، وقد دخلت على إثر ذلك كلمات مثل (Algebr) والصفر (Zero) إلى اللغات اللاتينية. كان لإسهاماته تأثير كبير على اللغة؛ ففي الإنجليزية كلمة Algorithm (Algorithm) تتبعان من (Algoritmi)، الشكل اللاتيني لاسمها، واسمها هو اصل الكلمة الأسبانية (Guarismo) والبرتغالية (Algarismo) وهما الإثنان بمعنى (رقم). عاش إلى ما بعد وفاة الواثق بالله.

المنجزات الحضارية (٤)



أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا (ب).

تابع أثر الحضارة الإسلامية على أوروبا



أثراء عرف علماء المسلمين قانون الجاذبية فالرازي يقول: "إذا رمي المدرة أي الحجارة إلى فوق فإنها ترجع إلى أسفل، فعلمـنا أنـ فيها قـوة تـقـضـيـ الحـصـولـ فيـ السـفـلـ حـتـىـ اـنـاـ لـمـ رـمـيـهـاـ إـلـىـ فـوـقـ أـعـادـهـاـ تـلـكـ الـقـوـةـ إـلـىـ أـسـفـلـ" وفي هذا الصدد قال ثابت بن قرة: "إن المدرة تعود إلى أسفل لأن بينها وبين كثـةـ الأرضـ مشـابـهـةـ فيـ كـلـ الأـغـرـاضـ وـالـشـيـءـ يـنـجـذـبـ إـلـىـ أـعـظـمـ مـنـهـ".

أثراء يعد جابر بن حيان من أبرز العلماء المسلمين في علم (الكيمياء) إذ وصف كثيراً من العمليات الكيميائية كالقطير والترشيح والتصعيد والتذوب والتحويل، وبحث في السموم وقسمها إلى حيوانية ونباتية وحجرية، وكان يعتمد في أبحاثه على التجربة والمشاهدة وبناء النتائج على الأسباب. وقد ترك عدداً من المؤلفات تُعد بمثابة موسوعة كبيرة في علم الكيمياء.

أثراء و Ashton بالفيزياء من المسلمين كثيرون منهم:
(١) أبو الريحان البيروني الذي عين الكثافة النوعية لثمانية عشر نوعاً من الحجارة الثمينة.

(٢) الحسن بن الهيثم وله مؤلفات وابحاث في الرؤية المستقيمة والمنعكسة والمنعطفة وفي الضوء وفي المرايا المحترقة، واشتغل بالعدسات والبصريات، وابتكر طريقة صحيحة لإيجاد البعد البؤري، وكذلك قام بأبحاث خاصة بما يسمى (الغرفة المظلمة) أو آلة التصوير التي كان أول من استخدمها.

تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي
د. أبو زيد شلبي

- كانت معلومات المسلمين في علم الميكانيكا (الحيل) واسعة عظيمة تدل عليها بقايا آلاتهم ووصفهم لها في الكتب التي ألفوها في هذا الميدان، مثل كتاب (الحيل) لأبناء موسى بن شاكر، الذي اشتمل على مائة تركيب ميكانيكي بعضها يبحث في جر الأثقال بالقوة اليسيرة، وبعضها في آلات الحركات، وتعد الساعة الدقيقة التي صنعها المسلمون دليلاً على تقدمهم في الميكانيكا، وهي عبارة عن قرص معدني تساقط عليه كرة نحوية كلما انقضت ساعة من الزمن، وقد أهدتها هارون الرشيد إلى ملك الفرنجة شارلمان.

- ولقد أدى اهتمام المسلمين بتعيين القبلة إلى اهتمامهم بدراسة الفلك دراسة علمية وتقنية من خرافات التنجيم، فقد أنشأوا مرافق عديدة في مختلف أنحاء البلاد الإسلامية، واستخدموها أجهزة وألات بالغة الدقة؛ منها مقياس الإرتفاع والأسطرلاب والمزاولة.

- وأسهم المسلمون في علم البدائيات رائدهم في ذلك حب التنقل والترحال في سبيل التجارة وطلب العلم، فحددوا المسالك ووصفوا



الممالك، وقدموا نظريات مهمة في حقائق الكون من أهمها قولهم بكروية الأرض.

- من أبرز الأطباء في العصر العباسي:
 ١) جبريل بن بختيشوع وأولاده الذين احتكروا ممارسة الطب لدى الخلفاء العباسيين مدة من الزمن.
 ٢) يوحنا بن ماسوبيه الذي درس التشريح بتقطيع أجسام القردة.
 ٣) على بن عيسى الذي تخصص في طب العيون وصنف كتاباً في هذا الغرض عنوانه (تذكرة الحالين).
 ٤) امتاز أبو بكر الرازى بمقدراته في ملاحظة أمراض الأمراض ودقته في وصفها، وظلت كتبه في الحميات ذات البثور كالحصبة والجدري في المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الأطباء في غرب أوروبا، كما أن كتابه في أمراض الأطفال يعتبر الأول من نوعه، وأشهر مؤلفات الرازى على الإطلاق كتابه (الحاوى) ومعظمه عبارة عن سجل دقيق لملاحظات الرازى على مرضاه وعلى تطور المرض وسيره، وبذلك استحق أن يكون أعظم أطباء الطب السريري في عصره.
 ٥) أما معاصره (على بن العباس) صاحب كتاب (الملكي) فقد اعتمد على مشاهداته العلمية لا على دراسة الكتب النظرية، وعني في كتابه بإيضاح الأغذية وعلم العقاقير الطبية، كما أشار إلى الدورة الدموية في العروق والشعيرات.
 ٦) أشهر الأطباء المسلمين هو (ابن سينا) وبعد كتابه (القانون) دائرة معارف طبية تناول فيها جميع أعضاء جسم الإنسان بالوصف والتشريح.
 ٧) يعزمي إلى (ابن النفيس) فضل الكشف عن الدورة الدموية في الرئتين.
 ٨) قام الزهراوى بعدد من العمليات الجراحية الدقيقة في العيون والأسنان والولادة، وسحق الحصاة في الثانة واستخراجها، وكان يتخذ الخيوط اللازمة لخياطة الجروح من أمعاء بعض الحيوانات.

● ولقد تفوق المسلمون في الفيزياء تفوقاً باهراً، لا سيما في الصوت والجاذبية والمagnetism والعدسات والبصريات، فقد قالوا بأن الضوء يسبق الصوت وعلوا ذلك تعليلاً علمياً مستشهادين بظهور البرق قبل سماع الرعد، ثم إنهم عرفوا قانون الجاذبية. وقد اشتغل الحسن بن الهيثم

● بالعدسات والبصريات وكتب عدة رسائل في أضواء الكواكب، وصنف كتاب (المناظر) وتناول انكسار الضوء وقانون الانعكاس.

● وارتقي المسلمون بعلم (الكيمياء) إلى درجة عالية مكانتهم من تطبيق النتائج التي توصلوا إليها على الصناعات المختلفة، فاستخدموا خبرتهم الكيميائية في صبغ الأقمشة، ودبغ الجلود، وصناعة المعادن، وتركيبها أو تنقيتها و-scaling، وتركيب العطور، بل إنهم استعملوا أدوية لطلاء الخشب تمنع احتراقه، وتلك مواد كيميائية عازلة أو مضادة للحرائق.

● أما الطب فضرب المسلمون فيه بسهم وافر، وظهر فيهم أطباء مهرة في مختلف الأقاليم الإسلامية، حتى إن ابن أصيبيعة أحصى عدداً من مشاهيرهم في كتابه: (عيون الأنبياء في طبقات الأطباء).

● أقام المسلمون أول مشفى (بيمارستان) أيام الخليفة هارون الرشيد ثم انتشرت المستشفيات بعد ذلك في أنحاء الدولة الإسلامية، وكانوا

يقدرون في اختيار المكان الصحي المناسب لإقامة المشفى، فالرازي حينما جرى تكليفه بإقامة مشفى في أحد أحياe بغداد، وضع قطعا من لحم ضأن في مختلف أحياe المدينة، فالمكان الذي يتأخر فيه فساد قطعة اللحم فهم اصلاح حي لإقامة المشفى. وخصص المسلمون في مستشفياتهم فراشا لكل مريض، ومستشفيات خاصة لأمراض معينة كالجذام والحميات، وأجنحة مستقلة للناسء. وقد أخذ الأوروبيون عن المسلمين فكرة إلحاe كليات الطب بالمستشفيات حتى تكون دراسة الطلبة عملية واقعية، فالطبيب (على بن العباس) ينصح طالب هذه الصناعة (الطب) بزيارة البيمارستانات ودور العلاج وهو في صحبة أسطورة الطب ذكاء، وأن يكثر من الاستفسار عن حالة المرضى والأعراض الظاهرة عليهم.

دروس وعبر



- أـ فقد نظام الخلافة مضمونه السياسي حين ضعفت الدولة العباسية وتسلط قادة الجيش على مقايد الأمور فيها، وتحول إلى مجرد رمز ديني يلتمس منه المتغلبون على الأقاليم التأييد والمبركة.
- بـ تراجعت مكانة العرب معظم فترات العصر العباسي، وضعف تأثيرهم في مجالات: السياسة والإدارة والجيش.
- جـ واجه المسلمون صنوفا من الحرب المتصلة التي استهدفت أولاً عقيدتهم ومبادئهم - كما في حركة الزندقة -، ثم استهدفت بلادهم ودولتهم - كما في الغزو الصليبي والمغولي -.
- دـ حققت الحضارة الإسلامية تقدما كبيرا في مختلف الميادين، فلم تقتصر على تطوير العلوم النظرية وشرحها؛ وإنما مارست بالعلوم التجريبية خطوات مهمة إلى الأمام.



القوى المسيطرة على الخلافة العباسية



القوه	م
الأتراك	١
البوهيمون	٢
السلاجقة	٣

الأجناس المسيطرة على الخلافة العباسية



الجنس	م
العرب	١
الفرس	٢
الأتراك	٣

العلوم التجريبية البارزة في العصر العباسي



العلم	م
الجبر	١
الكيمياء	٢
الفيزياء	٣
الميكانيكا	٤
الطب	٥

الوحدة الخامسة

وحدة الحوار

تضمنت وحدة الحوار، مفهوم الحوار وأهميته وأنواعه في القرآن والسنة وأساليبه، كما تضمنت منطلقات الحوار وغاياته ومقوماته وأدابه. وعرفت بالحوار الوطني، ومركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ومفهوم الشورى وتطبيقاتها في العصر النبوي، وفي العصر السعودي، ومجلس الشورى.

أim المدارات

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن يكون قادراً على أن:

- يتعرف على مفهوم الحوار.
- يستنتج أهمية الحوار.
- يطلع على أنواع الحوار في القرآن والسنة وأساليبه.
- يعدد منطلقات الحوار وغاياته ومقوماته.
- يطبق آداب الحوار في حياته اليومية.
- يدرك دور الحوار الوطني وأثره على المجتمع.
- يجمع معلومات عن مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ودوره.
- يتعرف على مفهوم الشورى وتطبيقاتها في العصر النبوي.
- يتبع تطور الشورى في العصر السعودي.
- يطلع على الدور الذي يقوم به مجلس الشورى السعودي.
- يستخدم مصادر معلومات مختلفة.
- يمارس أنشطة فردية وتعاونية مع زملائه.

مقدمة الوحدة

الحوار (١)

الحوار (٢)

الحوار (٣)

الحوار الوطني

الشورى

مشروع الوحدة

الحوار (ا)

ماذا
سنتعلّم؟

تعريف الحوار.

أهمية الحوار.

الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية.

مفاهيم ومصطلحات

الحوار: هو الطريقة التي يستعملها المحاور مع الطرف الآخر في موضوع محدد بهدف الوصول إلى الحق من خلال إقناعه وتصحيح خطئه ما أمكن.

تعريف الحوار:

معنى الحِوار في اللغة من الْحَوْرُ وهو الرُّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وإلى الشَّيْءِ، يقال حاورتُ فلاناً محاورةً إذا كلمك فأجبته، ويقال تَحاورُوا إذا تَرَاجَعُوا الكلامَ بينهم. فالحوار في اللغة: من المُحاورة؛ وهي المُراجعة في الكلام، وهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر.

والحوار قديم قدم البشرية، وقد ورد في القرآن الكريم الحوار بين الله سبحانه وتعالى والملائكة عليهم السلام لما خلق

الله سبحانه آدم وأمرهم بالسجود له، قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الْدِمَاءَ وَنَخْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾^{٢٠} إلى آخر الآيات من سورة البقرة.

فكرة؟

لماذا يُقال:
(حِوار) بكسر الحاء
ولا يُقال:
(حُوار) بضم الحاء؟

أهمية الحوار:



للحوار أهمية كبيرة، فهو من وسائل الاتصال الفعالة؛ حيث يتعاون المتحاورون على معرفة الحقيقة والتوصل إليها؛ ليكشف كل طرف منهم ما خفي على صاحبه منها، والسير بطريق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق.

والحوار يحقق التوازن بين حاجة الإنسان للاستقلالية، و حاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين، كما يعكس الحوار الواقع الحضاري والثقافي للأمم والشعوب، حيث تعلو مرتبته وقيمةه وفقاً لقيمة الإنسانية لهذه الحضارة.

والحوار من أهم أدوات التواصل الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية وتفتح له قنوات للتواصل يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي، وهو طريقة للتفكير الجماعي والنقد الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار والبعد عن الجمود، ويكتسب الحوار أهميته من كونه وسيلة للتآلف والتعاون وبدليلاً عن سوء الفهم والتقوّع والتعسف.

مهارات حياتية



❖ من المهارات الحياتية التواصل والحوار مع الآخرين.

ومن أبرزها مهارات التّواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، والتّواصل اللفظي، وغير اللفظي،

والإصراف الجيد.

لتّعبير عن المشاعر.

تعلم ذاتي

استخرج أمثلة من الحوارات في القرآن الكريم والسنّة النبوية.

الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية:

ذكر الحوار بشتى صوره في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في مواقف كثيرة، ومع فئات عمرية مختلفة، ومع المسلمين والكافر، وهذا يدل على أهمية الحوار في التعامل مع مختلف الأجناس البشرية، وأنه من أهم الأساليب التربوية التي تقود الإنسان إلى خيري الدنيا والآخرة.

وقد ورد في القرآن الكريم عدة أساليب حوارية بما يقتضيه الموقف، وبما يصلح مع الطرف الآخر، وذلك للوصول إلى هدف معين من الحوار، إما لأخذ العبرة والعظة، وإما لإثبات قدرة الله عز وجل ... وغيرها. كما جاءت السنة النبوية مليئة بالحوارات المختلفة وبأساليب عدة، فقد كان النبي ﷺ قدوةً حسنةً لكل محاور، تمثل ذلك في تمكنه ﷺ من أسلوب الحوار من خلال أدبه ﷺ، واحترامه للطرف الآخر، ومعرفته لنفسيات المحاورين المختلفة.



﴿ وَكَانَ لَهُ شَرِيكٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ ۚ ۝ (الكهف: ٢٤)، ۝ (قالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ ۚ ۝ (الكهف: ٣٧) ۝ (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُحَدِّلُكَ فِي رَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ (المجادلة: ١) مما يثبت أن الحوار أصل من الأصول الثابتة للحضارة الإسلامية ينبع من رسالة الإسلام وهديه، ومن طبيعة ثقافته وجوهر حضارته.



الحوار (٢)

ماذا
سنتعلم؟

● منطلقات الحوار.

● غاية الحوار.

● مقومات الحوار.

منطلقات الحوار:

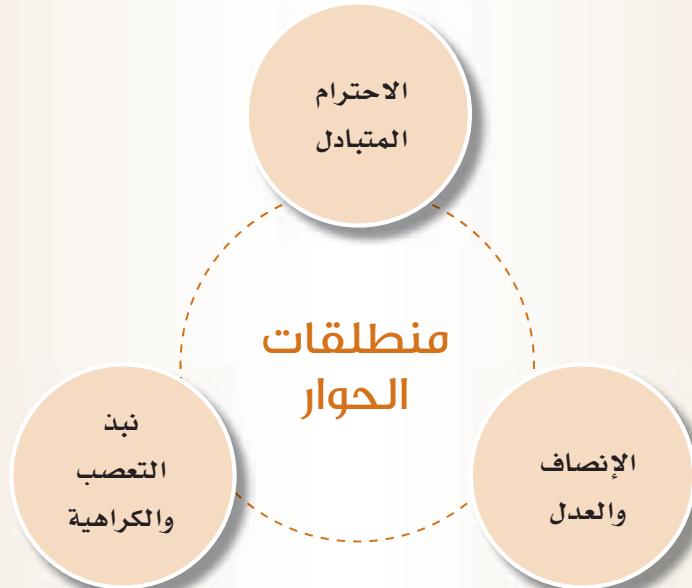
الحوار طبع يولد مع الإنسان، وممارسته له في حياته اليومية تعد أمراً ضرورياً للتواصل مع الآخرين، والتعبير عن رأيه، وحل نزاعاته وأزماته؛ لتسخير حياته الاجتماعية.

وما دام الحوار الرациقي هو مظهرٌ حضاريٌّ يعكس تطور المجتمع ونضج فئاته الوعية؛ فإنه لا بد أن يستند إلى أساس ثابتة، وضوابطٍ مُحكمة، وأن يقوم على منطلقاتٍ أساسٍ يمكن حصرها في ثلاثة، هي:

١. الاحترام المتبادل.
٢. الإنصاف والعدل.
٣. نبذ التعصب والكراهية.

فكرة؟

لماذا كانت هذه العناصر
الثلاث منطلقات للحوار؟





غاية الحوار:



الغاية من الحوار إقامةُ الحجة، ودفعُ الشبهة وال fasid من القول والرأي، فهو تعاون من المُتَنَاظِرِين على معرفة الحقيقة والتَّوْصُل إليها؛ ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها، والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق.

هذه هي الغاية الأصلية، وهي جليةٌ بيّنة، وثبتت غایات وأهداف فرعية أو مُمهّدة لهاًداً الغاية منها:

١. إيجاد حلٌّ وسطٌ يرضي الأطراف.
٢. التعرُّف على وجهات نظر الطرف أو الأطراف الأخرى، وهو هدف تمهدّي مهم.
٣. البحث والتنقيب، من أجل الاستقصاء والاستقراء في تنويع الرؤى والتصورات المتاحة، للوصول إلى نتائج أفضل، ولو في حوارات تالية.



ما يُعين على نجاح الحوار؛ إشعار المُحدِث بمشاركةه في بعض قناعاته؛ والتصريح بالإعجاب بأفكاره الصحيحة وأدله الجيدة ومعلوماته المفيدة، وإعلان الرضا والتسليم بها. وهذا يفتح القلوب ويقارب الآراء، وتسود معه روح الموضوعية والتجدد.

مقومات الحوار:



تكون مقومات الحوار من أركانه وقواعده، فأركان الحوار اثنان، وقواعده ثلاثة.

أركان الحوار:

للحوار ركنان أساسيان، هما:

أولاً:

وجود طرفين متحاورين: فلا بد للحوار من وجود أكثر من طرف في عملية المحاجرة، لأن الحوار لا يتحقق إلا عندما يتم طرح أكثر من رأي وأكثر من فكرة في موضوع محدد، أما الحوار مع النفس فهو حوار ذاتي.

ثانياً:

وجود قضية يجري الحوار بشأنها: ذلك أن الحوار لا يتحقق من فراغ، وإنما يدور حول فكرة أو موضوع يستحق البحث والمناقشة وتبادل الآراء مع الغير، لأن عدم وجود الفكرة أو القضية التي يجري الحوار بشأنها يجعل عملية التحاور ليست ذي بال ولا طائل منها.

ومن قواعد الحوار الرئيسية التي تجعله يصل لأهدافه ويحقق غايته ما يلي:

قواعد الحوار:

١. تحديد الموضوع: وهو يمثل جوهر الحوار، فمن خلاله يصبح الحوار واضحاً ومعلوماً لأطراف الحوار والمشاركين فيه والمتابعين له؛ مما يجعله حواراً فاعلاً ومثمراً.
٢. تحديد المفاهيم: فاتفاق المتحاورين على معاني المفاهيم أو المصطلحات التي ستستخدم أثناء الحوار؛ سوف تسهل من عمليات الحوار واستمراره دون عوائق، حتى يصل لأهدافه.
٣. تحديد الهدف: فلكل عمل هدف وغاية يريد الوصول إليها، وتحديد هدف الحوار مهم لكي يتافق عليه المتحاورون، ويصلوا إليه.



فوائد الحوار:

١. تبادل الأفكار بين الناس وتفاعل الخبرات.
٢. تمية التفكير وصقل شخصية الفرد.
٣. الوصول إلى الحقيقة.
٤. توليد الأفكار الجديدة.
٥. تشطيط الذهن.



مهارات حياتية

مهارات حياتية

من المهارات الحياتية التعامل مع الأصدقاء.

وتظهر في إتقان مهارات الحوار معهم (منطقات الحوار وغاياته ومقوماته وأدابه).



أنماط الحوار ومنهجيته وأهدافه

النـمـط	الوـضـع	الـمـنهـجـية	الـنـتـيـجـة
حوار الخصم والنزاع	إثارة الانفعالات والأحساس	التهجم والمواجهة	الخلاف والتصادم
حوار المناقشة والتناظر	المجادلة والمناقشة	الغلبة والانتصار	تأثير على المستمع
حوار البحث	انعدام أو نقص في الدليل	معرفة قائمة على الدليل	إقامة الدليل
حوار الاقناع	اختلاف الرأي	الدليل الداخلي أو الخارجي	اقناع الآخر
حوار السؤال والاستعلام	الحاجة إلى فعل ما	اصدار حكم أو قرار	انتاج فعل ما
الحوار التربوي	الجهل	التعليم والتربية	نشر المعرفة
الحوار التفاوضي	اختلاف المصالح	التحاّج والتقاوّض	المنفعة الخاصة





آداب الحوار: (العلم، التدرج والبدء بالأهم، الدليل، الوضوح والبيان، الانصاف وحسن المقصد، إلتزام أخلاق الحوار، الموضوعية).

آداب الحوار:



مفاهيم ومصطلحات

الآداب: هي السمات التي يلتزم بها، بأنواعها العلمية والنفسية واللفظية قولاً وعملاً.

أولاً: العلم

من أدب الحوار ألا يتحاور الإنسان إلا عن علم، والعلم يشتمل على نوعين هما:

أ- العلم بقضية الحوار: فيلزم المحاور المعرفة بالعلم الذي سيحاور فيه.

ب- العلم بالشخص المقابل ومكانته العلمية: ليتمكن المحاور من معرفة كيفية التعامل معه والاستعداد لذلك.

ثانياً: التدرج والبدء بالأهم

التدرج مبدأ تربوي يعين على تحقيق الأهداف والغايات المنشودة، ويعطي النفس قبولاً للآراء والأفكار المطروحة، ومن التدرج أن يبدأ المحاور بالأصول ثم الفروع، وهذا من الحكمة.

قال تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ
الْحَسَنَةِ وَجَنِدِهِمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ﴾ (١٢٥) النحل.



ثالثاً: الدليل

إن المحاور الناجح من ثبّت كلامه وعلمه وأراءه بالدليل والبرهان، فإن الإقناع لا بد أن يكون بالحجّة والبرهان لا بمجرد الكلام، وسوق الحقائق المجردة أقل تأثيراً في النفوس من سوقها مدّعمة بالشاهد المعتمدة.

رابعاً: الوضوح والبيان

إن قوّة التعبير وفصاحة اللسان وحسن البيان وجودة العرض، من عوامل نجاح الحوار، ويكون له الأثر الأكبر في إيضاح الفكرة وقبول الطرف الآخر لها، وربما ضاع الحق لسوء التعبير عنه، وظهر الباطل لفصاحة قائله وبلا فته.

خامساً: الانصاف وحسن المقصد

الانصاف وحسن المقصد هو أن تكون الحقيقة هي الهدف المنشود، فليس المقصد من الحوار الانتصار للنفس، ولكن المقصد الوصول إلى الحق. وليس من آداب الحوار الظهور على الخصم والتفوق على الآخرين، والانتصار للنفس، وانتزاع الإعجاب والثناء.

سادساً: التزام أخلاقيات الحوار

- أ- التواضع بالقول والفعل.
- ب- الإصغاء وحسن الاستماع.
- ج- احترام الطرف الآخر.
- د- اعتدال الصوت.
- هـ- البعد عن التعصب للرأي

سابعاً: الموضوعية

وتعني رعاية الموضوع، وعدم الخروج عنه. ومن الموضوعية:

١. عدم الهروب من الموضوع الأساسي إلى غيره.
٢. عدم إدخال موضوع في آخر.
٣. عدم النيل من المتحدث باتهامه في نيته أو الكلام على شخصه.

٤. الاستغال بالأيمان المغلظة.

٥. تجنب الكذب في الحديث.

٦. إذا لم تعرف مسألة ما أن تقول: لا أدرى.

٧. التوثيق العلمي، ويعني الاستدلال بالنصوص، والأدلة الواضحة؛ والبراهين الثابتة، والإحصاءات الدقيقة.

تعلم ذاتي

لخُص ما سبق أن درسته في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية (المستوى الأول) في الدرس الرابع / الوحدة الثانية أساليب النبي ﷺ في الدعوة من خلال الآية ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحَكْمَةِ...﴾

فكرة؟

ما تعليقك على العبارة التالية:
إذا رفعت نبرة صوتك فإن الحوار لن ينتهي بشيء إيجابي.



إن أغلب أسباب الإطالة في الكلام ومقاطعة

الحديث يرجع إلى ما يلي:

- ١- إعجاب المرء بنفسه.
- ٢- حب الشهرة والثناء.
- ٣- ظن المتحدث أن ما يأتي به جديداً.
- ٤- قلة المبالغة بالناس في علمهم.



مواطن الاتفاق ونقاط الخلاف:

إن بدء الحديث وال الحوار بمواطن الاتفاق طريق إلى كسب الثقة و فشل روح التفاهم، ويصير به الحوار هادئاً وهادفاً.

الحديث عن نقاط الاتفاق وتقريرها يفتح آفاقاً من التلاقي والقبول والإقبال، مما يقلل الجفوة ويردم الهوة و يجعل فرص الوفاق والنجاح أفضل وأقرب، كما يجعل احتمالات التنازع أقل وأبعد. والحال ينعكس لو استفتح المُتحاورون بنقاط الخلاف وموارد النزاع، فلذلك يجعل ميدان الحوار ضيقاً وأمده قصيراً، ومن ثم يقود إلى تغيير القلوب وتشویش الخواطر، ويحمل كل طرف على التحفز في الرد على صاحبه مُتبعاً لثغراته وزلاته، ومن ثم ينبرى لإبرازها وتضخيمها، ومن ثم يتنافسون في الغلبة أكثر مما يتنافسون في تحقيق الهدف.

من أداب الحوار حسن الاستماع وتجنب المقاطعة:

يقول ابن المقفع: (تعلّم حُسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام؛ ومن حسن الاستماع: إمهال المتكلم حتى ينقضى حديثه، وقلة التلتفت إلى الجواب، والإقبال بالوجه، والنظر إلى المتكلم، والوعي لما يقول). لا بد في الحوار الجيد من سماع جيد؛ فهو يتيح القاعدة الأساسية للقاء الآراء، وتحديد نقاط الخلاف وأسبابه. وحسن الاستماع يقود إلى فتح القلوب، واحترام الرجال وراحة النفوس، وتسليم فيه الأعصاب من التوتر والتشنج، كما يشعر بجدية المُحاور، وتقدير المُخالف، وأهمية الحوار، ومن ثم يتوجه الجميع إلى تحصيل الفائدة والوصول إلى النتيجة.





الحوار الوطني



ماذا
سنعلم؟

الحوار الوطني. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

الحوار الوطني:



إن التطورات الدولية السريعة وما يترتب عليها من تحديات مختلفة تحتاج إلى إجراء حوار وطني متواصل لتحقيق الوحدة الوطنية من جهة، ولتعزيز المواقف الإيجابية ودعمها، وتصحيح المواقف السلبية ومعالجة الأخطاء من جهة أخرى، ويستهدف الحوار الوطني ضبط الاختلافات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتعزيز التمسك بالعقيدة الإسلامية المبنية على الوسطية والاعتدال وال بعيدة عن الغلو والتطرف؛ فإذا جاء الحوار الوطني كمشروع وطني يستهدف إعادة تأسيس البنية الوطنية.

مفاهيم ومصطلحات



الحوار الوطني: هو الحوار الذي يجري بين أبناء المجتمع لمناقشة القضايا الوطنية من خلال مؤسسات المجتمع المدني أو الأمني.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني:



ا. إنشاؤه:

خطط المملكة خطوة موفقة في مجال نشر ثقافة الحوار بين أبناء المجتمع السعودي من خلال إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني؛ لتعزيز مشاركة المجتمع السعودي بجميع فئاته وشرائحه ومؤسساته في مناقشة القضايا الوطنية، وذلك من خلال طرح ما يستجد من أمور وقضايا على مائدة الحوار والنقاش وإبداء الرأي والمشورة حولها؛ للوصول إلى واقع أفضل يساعد في تحقيق المصلحة العامة ويعزز الوحدة الوطنية.





وقد صدر أمر الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله في تاريخ ٢٤/٥/١٤٢٤هـ بإنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

والمركز هيئة وطنية تسعى في إطار الشريعة الإسلامية إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة لترسيخ ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع.

٢. أهدافه:

يسعى المركز إلى توفير البيئة الملائمة الداعمة للحوار الوطني بين أفراد المجتمع وفثاته (من الذكور والإإناث) بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على الوحدة الوطنية المبنية على العقيدة الإسلامية، وذلك من خلال الأهداف التالية:

١. تكريس الوحدة الوطنية في إطار العقيدة الإسلامية وتعزيزها عن طريق الحوار الفكري الهدف.
٢. الإسهام في صياغة الخطاب الإسلامي الصحيح المبني على الوسطية والاعتدال داخل المملكة وخارجها من خلال الحوار البناء.
٣. معالجة القضايا الوطنية من اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وتربوية وغيرها وطرحها من خلال قنوات الحوار الفكري وألياته.
٤. ترسيخ مفهوم الحوار وسلوكياته في المجتمع ليصبح أسلوبًا للحياة ومنهجاً للتعامل مع مختلف القضايا.
٥. توسيع المشاركة لأفراد المجتمع وفثاته في الحوار الوطني وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق العدل والمساواة وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية.
٦. تفعيل الحوار الوطني بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.
٧. تعزيز قنوات الاتصال والحوارات الفكرية مع المؤسسات والأفراد في الخارج.
٨. بلورة رؤى إستراتيجية للحوار الوطني وضمان تفعيل مخرجاته.

ويسعى مركز الحوار الوطني لتحقيق هذه الأهداف من خلال التنسيق والعمل المشترك مع كافة مؤسسات المجتمع وفثاته، وتبني سائر الآليات ذات العلاقة بمسيرة الحوار الوطني، وذلك عن طريق ما يلي:

أ- عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات والموائد المستديرة.

ب- إجراء البحوث والدراسات واستطلاعات الرأي العام.

ج- الإعلام والتوعية والنشر وبرامج العلاقات العامة.

٣. الحوارات الوطنية السعودية:

بدأ مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بحوارته استجابة لما تواجهه المملكة العربية السعودية من تحديات سياسية اجتماعية واقتصادية وفكرية.

وقد عقد المركز عشرة لقاءات في مدن المملكة، ناقش فيها مواضيع مهمة، ودعا مؤسسات المجتمع المدني إلى الاهتمام بهذا الموضوع ونشره في مؤسساتها.

فكرة؟

في نظرك
ما أهم هدف من أهداف مركز
الملك عبد العزيز للحوار الوطني؟

تعلم ذاتي

من خلال الرجوع لموقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني على الرابط:
<http://kacnd.org/>
اطلع على توصيات الحوارات التي عقدها المركز.



الحوارات التي عقدها مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

حتى شهر صفر عام ١٤٣٦هـ

١. اللقاء الوطني الأول (الوحدة الوطنية والعلاقات والمواثيق الدولية) - الرياض ١٤٢٤/٥/١٨-١٥هـ
٢. اللقاء الوطني الثاني (الغلو والاعتدال .. رؤية منهجية شاملة) - مكة المكرمة ١٤٢٤/١١/٨-٤هـ
٣. اللقاء الوطني الثالث (المرأة: حقوقها وواجباتها وعلاقة التعليم - المدينة المنورة ١٤٢٥/٤/٢٦-٢٤هـ
٤. اللقاء الوطني الرابع (قضايا الشباب: الواقع والتطورات) - الظهران ١٤٢٥/١٠/٢٦-٢٤هـ
٥. اللقاء الوطني الخامس (نحن والأخر: رؤية وطنية للتعامل مع الثقافات العالمية) - أبها - ١١-١٤٢٦/١١/١٣هـ
٦. اللقاء الوطني السادس (التعليم .. وسبل التطوير) - الجوف - ١٤٢٧/١١/٩-٧هـ
٧. اللقاء الوطني السابع (مجالات العمل والتوظيف: حوار بين المجتمع ومؤسسات العمل) القصيم - ١٦-١٤٢٩/٤/١٧هـ
٨. اللقاء الوطني الثامن (الخدمات الصحية: حوار بين المجتمع ومؤسسات الصحية) نجران ٢٣-٢٤هـ
٩. اللقاء الوطني التاسع (الإعلام الواقع وسبل التطوير) - اللقاء التحضيري الاول - الطائف ١٤٢٢/٤/١٨هـ، اللقاء التحضيري الثاني - الدمام ١٤٢٢/٦/١٥هـ، اللقاء التحضيري الثالث - أبها ١٤٢٢/١١/٧هـ، اللقاء الختامي - حائل ١٤٢٢/٣/٢هـ
١٠. اللقاء الوطني العاشر (التطرف وأثاره على الوحدة الوطنية) - المرحلة الأولى - الحدود الشمالية - عرعر ١٤٣٦/١/١٢هـ، الجوف - سكاكا ١٤٣٦/١/١٦هـ، تبوك ١٤٣٦/١/٢٠هـ، المدينة المنورة ١٤٣٦/٢/٥هـ



الشوري

ماذا
سنتعلم؟

- الشوري في العصر السعودي.
- مجلس الشوري السعودي.
- تعريف الشوري.
- الشوري في عصر النبوة.



مفاهيم ومصطلحات

- ◀ الشوري: تقليل الآراء ووجهات النظر للوصول إلى أصوبها وأحسنها للعمل به، وذلك لتحقيق أفضل النتائج.
- ◀ مجلس الشوري: مجلس يتكون من أصحاب الرأي تستشيره الحكومة في شؤون البلاد

الشوري:



الشُّورَى من التَّشَاؤْرُ، وَهِيَ الْأَمْرُ الَّذِي يَتَشَاءُرُ فِيهِ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ الشوري، آية: ٢٨ . والشوري مبدأ من مبادئ الشريعة، وأصل من أصول الحكم في الإسلام، يرسم للمجتمع منهاج التضامن، وسبيل التكامل وأسلوب المشاركة في الرأي.

الشوري في عصر النبوة:



دعا الإسلام إلى الشوري وحث على الأخذ بها، وطبقها رسول الله ﷺ بصور مختلفة، وطبقها خلفاؤه الراشدون من بعده، لكنه لم يضع لها صورة محددة، ولا إطاراً محدداً، بل لم يضع لها نظاماً تفصيلياً ملزماً، غير أنه ترك ذلك ليجتهد فيه المسلمين تبعاً لاختلاف الظروف والأحوال، وتعدد الوسائل وتنوع الأساليب. واتخذت الشوري في عهد النبوة عدداً من الصور، ولم يلتزم فيها بصورة واحدة أو طريقة معينة، ولكنها مع ذلك اتفقت في تحقيق الغرض من الشوري، فكانت شوري حقيقة، فمن هذه الصور:
١. في غزوة بدر عندما أراد النبي ﷺ النزول، أشار عليه أحد الصحابة وهو الحباب بن المنذر رجلاً بالغ العين بالنزول في مكان آخر لمناسبة لظروف المعركة، فقبل منه

تعلم ذاتي

لخّص ما سبق أن دراسته في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية (المستوى الأول) في الدرس الخامس/ الوحدة الثانية من صفات النبي ﷺ القيادية (الاستشارة).

الشوري

رسول الله ﷺ ذلك لماً تبين له جودة الرأي، ولم يحتاج إلى مشاورة غيره في ذلك.

٢. وفي غزوة بدر أيضاً عندما استشار الأنصار في القتال، وقام سيدهم سعد بن معاذ رضي الله عنه موافقاً ومؤيداً، اكتفى الرسول ﷺ بقوله، ولم يستشر بقية الأفراد، إذ لم يعرض أحد منهم على ما قاله سعد.
٣. وفي أسرى بدر استشار الرسول ﷺ أبا بكر وعمر رضي الله عنهم.
٤. وفي غزوة أحد استشار الرسول ﷺ أصحابه، وأخذ بالرأي الآخر وهو كان يرى البقاء في المدينة والتحصن فيها، وكان يرى مثل رأيه أكابر المهاجرين والأنصار.
٥. وفي غزوة الخندق أشار سلمان الفارسي رضي الله عنه على رسول الله ﷺ بحفر الخندق، فأخذ بقوله ولم يستشر غيره في ذلك، وأمر الرسول ﷺ بحفر الخندق وحفر معهم.
٦. وفي الحديبية شاور أم سلامة رضي الله عنها حينما امتنع الصحابة عن التحلل من إحرامهم، بعد أن عزّ عليهم لا يكملوا عمرتهم، فأشارت عليه أن يخرج إليهم، ويتحلل من إحرامه أمامهم دون أن يتكلم، فلما فعل ذلك اقتدوا به جميعاً.

الشوري في العهد السعودي:



مررت الشوري في المملكة بمجالسها وممارساتها بالعديد من المراحل والتطورات منذ دخول الملك عبد العزيز رحمه الله مكة المكرمة حيث دعا آنذاك إلى الشوري، وجعلها ركيزة أساساً في حكمه، تبنتاً لأمر المشاورة وفق الأسس الشرعية، فقد ابتداء بالمجلس الأهلي عام ١٢٤٣هـ / ١٩٢٤م، وانتهاءً بمجلس الشوري الذي تكون وفقاً لنظام مجلس الشوري الصادر عام ١٢٤٦هـ / ١٩٢٧م، حتى صدور نظام مجلس الشوري في عام ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.



فرق بين الشورى في الإسلام والديمقراطية:

الديمقراطية	الشورى
من شرع البشر	من شرع الله
كل شيء قابل للتصويت	في الأمور التي لا نص فيها ولا إجماع
يعتمد برأي الجميع	يرجع إلى أهل الخبرة
يقتصر نظرها على صلاح دنيا الإنسان	يشمل نظرها صلاح دنيا الإنسان وآخرته

مجلس الشورى السعودي:



عندما قطعت المملكة شأنًا بارزاً في التنمية قام الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بتحديث الأنظمة في البلاد فأعلن في خطابه التاريخي الذي ألقاه يوم ٢٧/٨/١٤١٢هـ عن إصدار الأنظمة الثلاثة: نظام الحكم، نظام مجلس الشورى، ونظام المناطق.

وقد كانت إعادة تحديث نظام مجلس الشورى بمثابة تحديث وتطوير لما هو قائم، عن طريق تعزيز إطار المجلس ووسائله وأساليبه من الكفاية والتنظيم والحيوية، بما يتناسب مع التطورات المتلاحقة التي شهدتها البلاد خلال الحقبة الأخيرة في مختلف المجالات، وبما يواكب واقع العصر الذي تعيشه، ويتلاءم مع أوضاعه ومعطياته، إيذاناً بيادية مرحلة جديدة من تاريخ الشورى العريق في المملكة العربية السعودية.



اختصاصات مجلس الشوري:



أولاًـ الدور التنظيمي (التشريعي) :

تم ممارسة هذه الوظائف من خلال دراسة مشروعات الأنظمة واللوائح المحالة من الحكومة، ويبدي رأيه فيها.

ثانياًـ دراسة المعاهدات والاتفاقيات الدولية :

يلزム نظام المجلس بأن تُعرض عليه المعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات؛ للنظر فيها قبل اعتمادها.

ثالثاًـ الدور الرقابي :

يمارس مجلس الشوري دوره الرقابي على الأداء الحكومي من خلال الوسائل الآتية:

فكرة؟

لماذا يمارس مجلس الشوري
دور الرقابي على الأداء
الحكومي؟

- ١ـ إبداء الرأي في السياسات العامة للدولة.
- ٢ـ مناقشة الخطة العامة للتنمية.
- ٣ـ مناقشة التقارير السنوية للوزارات والأجهزة الحكومية.
- ٤ـ استدعاء المسؤولين الحكوميين.

رابعاًـ اقتراح مشروع نظام (قانون).



اتخاذ القرار في مجلس الشورى
يتم إقرار مشروع النظام وفق الخطوات الآتية :

مرحلة اللجنة



تم مناقشة جميع بنود المشروع الوارد من الحكومة، وبعد اكتمال دراسته من قبل اللجنة يدرج من قبل الهيئة العامة في جدول أعمال المجلس مشفوعاً بجميع الوثائق اللاحمة.

مرحلة المجلس

(الملاعنة)

وهي قراءة عامة للمشروع داخل المجلس، وإبداء الملاحظات من الأعضاء حول فكرة المشروع والمصلحة المرجوة منه ، ثم التصويت على الملاعنة بعد رد اللجنة.

(المناقشة)



طرح المشروع للمناقشة مادة ، مادة ، دون التصويت عليه.

(التصويت)



بعد الاستماع لرد اللجنة على ملاحظات الأعضاء التي أثيرت حول كل مادة.

يتم التصويت على مواد المشروع مادة ، مادة.

رئيس مجلس الوزراء



في حالة اتفاق وجهات نظر
المجلسين (مجلس الوزراء
ومجلس الشورى)

مجلس الوزراء ← →
الإعلان في الجريدة الرسمية

عرض على الملك
في حالة تبادل وجهات نظر
المجلسين

بعد موافقة الملك
إصدار مرسوم ملكي

نظام (قانون)



